Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٥ جمادى الاخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٢/٢٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٥
London - Monday, 24 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2645

ثمن النسخة
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

السعودية تكثف جهودها لمصالحة العراق وسورية

بغداد - دمشق - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية تواصل الان تكثيف جهودها الخيرة لمصالحة العراق وسورية واعادة الوئام وازالة الجفوة التي طال عليها الزمن بين البلدين الشقيقين تمهيدا لتوحيد الصف العربي ومواجهة الاخطار المحيطة بالأمة وايجاد نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية.

والمعروف ان الملك فهد بن عبد العزيز يكرس كل مساعيه الحميدة لتنقية الاجواء العربية وانهاء الخلافات بين الدول الشقيقة في اطار دعوته المستمرة لرأب الصدع وتحقيق التضامن العربي، بوصفه السلاح الفعال الوحيد القادر على بلورة موقف واحد وقوة موحدة في هذه المرحلة الخطيرة.

وكانت المساعي الخيرة قد بدأت قبل فترة لمصالحة العراق وسورية الا انها تجددت بشكل مكثف بعد الهجوم الايراني الاخير وما رافقه من تطورات خطيرة في الحرب العراقية الايرانية حيث احتلت ايران اراضي عراقية عربية في منطقة الفاو. وقد قام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بزيارة لبغداد حيث عقدت اللجنة السباعية العربية اجتماعا طارئا الاسبوع الماضي تقرر على اثره سفر الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس وزراء الكويت بالنيابة ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى دمشق حيث التقيا بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام وجرى بحث مختلف التطورات ووسائل انهاء النزاع المرير. وفي اليوم التالي وصل الامير سعود الفيصل الى بغداد بعد اتصالات اجراها بالرياض ثم لحق به الى هناك من الكويت الشيخ صباح حيث التقيا الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين وتمت مناقشة نتائج زيارة دمشق والمحادثات التي اجراها المسؤولان العربيان. وذكرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان زيارة دمشق قد حققت نتائج ايجابية وحملت بعض المؤشرات المهمة وان التوجه الى بغداد قوبل باهتمام بالغ من جانب كل المعنيين بالموقف الراهن اذ كان من المقرر ان يتابع الوزيران السعودي والكويتي تحركاتهما الى نيويورك مباشرة من دمشق حسب قرار اللجنة السباعية حيث يحضران جلسة مجلس الامن الدولي الخاصة ببحث الموقف الخطير بين العراق وايران.

وقد تم ايفاد وزير الدولة السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود لتمثيل بلاده في اجتماعات مجلس الامن بينما عاد الامير سعود الفيصل الى الرياض حيث اجرى مشاورات مع العاهل السعودي حول نتائج مهمته واستمع الى توجيهاته ثم توجه الى دمشق يوم الجمعة الماضي حاملا رسالة من الملك فهد الى الرئيس الاسد.

(التتمة على الصفحة ٢)

اسرائيل تنتقم من صور بعد فشل الغزو الجديد

امرأة من الجنوب اللبناني مع طفليها في منزلها بقرية السلطانية، الذي يحمل بصمات العدوان الاسرائيلي على العزل والاطفال والنساء. اذ تحول الى انقاض وباتت العائلة الصغيرة تحت رحمة البرد والرياح، وكأنها تعيش في العراء. وفي الصورة الصغيرة احد الاطباء في تبنين يعالج شابا حمل ظهره آثار التعذيب بالنار والسجائر المشتعلة وارجل الكراسي. (راجع ص ٣)

القدس المحتلة - خدمة لوس انجيليس تايمز - تل ابيب - اب: امطر العدو الاسرائيلي مدينة صور اللبنانية امس بنيران كثيفة من المدفعية بعد ساعات قليلة من وقف عمليات البحث عن اسيرين اسرائيليين والاعلان عن سحب قوات الاجتياح من بعض مناطق الجنوب، وسط انباء تفيد بان الاسيرين ربما قتلا منذ يوم الاثنين الماضي. ومع ذلك اوضح العدو انه سيترك مهمة البحث لفريق من «الخونة» داخل الجنوب اللبناني.

فقد ذكر راديو اسرائيل امس ان عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت امس منطقة الجليل الغربي في شمال فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا. ونقل الراديو عن مصادر عسكرية زعمها بان القصف لم يحدث اي خسائر.

ومع ذلك قصف العدو بالتعاون مع عملائه في الجنوب مدينة صور ردا على القصف بصواريخ الكاتيوشا. ووصف راديو اسرائيل القصف المشترك بانه كان على هيئة جدار كثيف من نيران المدفعية.

الانسحاب

ولم يتم العدو الاسرائيلي بعد انسحابه من جنوب لبنان رغم وقف عمليات البحث عن الاسيرين اللذين قال عنهما انهما اختطفا في كمين بجنوب لبنان يوم الاثنين الماضي.

لكن القيادة الاسرائيلية اعلنت عن بدء الانسحاب من مناطق الجنوب مؤكدة ان العدو يعتزم الابقاء على بعض قواته في منطقة «الحزام الامني».

واكد تيمور جوكسيل، الناطق بلسان قوات الامم المتحدة في الجنوب ان القوات الاسرائيلية بدأت انسحابها بعد وقف عملية الاجتياح، لكن جوكسيل عبر عن تحفظه بشأن نطاق الانسحاب قائلا ان قوات الطوارىء لم تقيم الموقف نهائيا بعد.

معلومات خاصة

وينقل مراسل «لوس انجيليس تايمز» عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان اجهزة التحري الاسرائيلية عثرت على بقع دم في مكان الكمين الذي نصب للاسيرين يوم الاثنين الماضي وان هذه البقع تعود للاسيرين اللذين تاكدت هذه المصادر من انهما قتلا.

لكن المراسل يشير ايضا الى ان المسؤولين الاسرائيليين لا يطلعون احدا على هذه المعلومات (ان صحت).

ومع ذلك ينقل المراسل عن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله في اتصال هاتفي ان اسرائيل قررت أن تترك الخطوة التالية في البحث عن اسيريها «للاصدقاء» على الجانب الاخر ويقصد الخونة في الجنوب اللبناني.

واكد الناطق نفسه ان اسرائيل تعتزم الابقاء على جانب من قواتها في منطقة «الحزام الامني».

مجلس الاعيان الأردني يؤيد الخطاب

الملك حسين يحمل واشنطن المسؤولية

عمان - القاهرة - لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

أيد مجلس الاعيان الاردني امس ما جاء في الخطاب الاخير الذي القاه الملك حسين واعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عدد من اعضاء المجلس في كلمات القوها خلال جلسة طارئة للمجلس امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ان مسيرة الشعبين الاردني والفلسطيني مستمرة.

واشاروا الى ان الخطاب الاخير للعاهل الاردني اكد على حقيقتين مهمتين اولاهما ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ينطلق في

(التتمة على الصفحة ٢)

ايضاح جديد حول انسحاب شركتين من السعودية

الرياض - واس: تأكيدا لما سبق ايضاحه وردا على ما تناقلته بعض الصحف مؤخرا حول انسحاب شركتي جون لانج والاين بي في من العمل في المملكة العربية السعودية بدعوى انهما لم تحصلا على مدفوعاتهما عن العمل الذي قامتا بانجازه لحساب حكومة المملكة العربية السعودية نفى مصدر مسؤول صحة ما اوردته هذه الصحف فيما يتعلق بمستحقات الشركتين المذكورتين.

واكد المصدر ان حقيقة الامر هو ان الشركتين المذكورتين اللتان اسستا بالتعاون مع شركة الحاج عبد الله علي رضا وشركاه المحدودة بجدة شركة تحت اسم «شركة لانج ويمبي علي رضا» للقيام باعمال المقاولات قد توقفت وشلت اعمالها ونتج عن ذلك مخالفة منها لالتزامات تعاقدية سارية وذلك نتيجة لقيامها بسحب عضو مجلس الادارة المنتدب وجميع العاملين من مهندسين واداريين في اعقاب ما تلقته من مدير عام الشركة حول خسائر الشركة التي بلغت من ثلاثة ارباع رأس المال ودعوتهم للاجتماع لتقرير الاستمرار بالشركة او تصفيتها.

واشار المصدر الى ان تقرير مراجع الحسابات المقدم الى ادارة شركة «لنج ويمبي علي رضا» اوضح ان مديونية الشركة في حدود ١١٩ مليون ريال وقد رفعت دعوى على الشركتين المذكورتين من الشريك الثالث لتصرفهما الذي اضر بالشركة حيث صدر قرار هيئة حسم المنازعات التجارية بحل الشركة وتصفيتها.

سري وليس للنشر!

حسم ازمة محرجة تأخر بسبب انتظار قرار سياسي بهذا الصدد له تشعبات وعلاقة بعدة امور اخرى مرتبطة بهذه الازمة.

الأمير عبد الله يعود اليوم الى الرياض

الرياض - واس: يصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض عند الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين قادما من جدة.

المراسلون الاجانب: المعارك تتحول لصالح العراق

مفاجأة عسكرية وشيكة في مسار القتال

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي والوكالات:

دفع العراق بتعزيزات جديدة الى منطقة الثغرة لتضييق الحصار على القوات الايرانية في مثلث الفاو في وقت لاحظ فيه المراقبون - المحايدون - ان الانهاك بدا واضحا في صفوف الايرانيين الذين بات انهيارهم وشيكا مع دخول المعارك في جنوب الجبهة اسبوعها الثالث.. وقد شدد الطيران العراقي ضرباته ضد الايرانيين امس بنحو ٣٧٠ طلعة فيما اسقط الدفاع الجوي العراقي طائرة ايرانية مقاتلة من طراز اف - ٤.

ويقدر عدد افراد القوة الايرانية المحاصرة في مثلث الفاو بنحو ٣٠ الف مقاتل، الامر الذي يعني ان انهيارها - حسب توقع المراقبين - من شأنه ان يكون كارثة ايرانية ليس فقط في منطقة العمليات بجنوب الجبهة بل للاتجاه العام للحرب بأسرها.

ولاحظ المراسلون الاجانب الذين زاروا الجانب العراقي في جبهة العمليات ان القوات العراقية استعادت الجانب الاكبر من الارض المحتلة وان قوات الفيلق السابع كانت تحاصر امس مثلث الفاو.

ويتفق مراسلو اكثر من وكالة اجنبية على ان المقاتل العراقي بات واثقا من النصر وان المعارك بدأت تتحول لصالح العراق.

وكان العراق قد دفع منذ اول من امس بتعزيزات جديدة واحدث تغيرا مهما في شكل القيادة المكلفة بالاطباق على ثغرة الفاو اذ نقل القائد الميداني اللواء ماهر عبد الرشيد من موقع عملياته في شمال البصرة الى الجنوب لقيادة احد الارتال المتقدمة باتجاه الفاو.

وكان اللواء عبد الرشيد قد ابلغ حشدا من المراسلين الاجانب قوله ليلة امس ان قوات الفيلق الثالث الذي يتولى هو قيادته تتجه الان للانضمام الى ارتال الفيلق السابع في زحفها على ثغرة الفاو.

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الاوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر
● كيف كان مسلمو الحبشة يحرصون على عباداتهم
● ما لقيه هيلاسلاسي كان من جنس عمله.
الحلقة ٣٦: ص ٧

حملة اعتقالات في غزة واعتداء وحشي على سجناء الخليل

تل ابيب - وكالات الانباء: شنت سلطات العدو الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من الشباب الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس بعد وشاية من مخبر صهيوني اندس بين صفوف الفلسطينيين.

وقد وضعت سلطات العدو يوم الخميس في حملتها هذه يدها على كميات كبيرة من الاسلحة وبصفة خاصة المسدسات والقنابل اليدوية والذخيرة.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة عزرا ميسير ان الشرطة نجحت في دس المخبر بين الاوساط الفلسطينية في غزة.

وقال ان المخبر نجح في كسب ثقة بعض المشتبه فيهم واشترى لهم اسلحة فجمع بذلك عناصر الاتهام الموجهة الى الشباب الفلسطينيين الذين كانوا يعتزمون تشكيل بعض الخلايا.

من ناحية ثانية، تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل العسكري تعرضوا خلال اليومين الماضيين لاعتداءات وحشية من قبل سلطات السجن وان السجانين قاموا باطلاق قنابل مسيلة للدموع على المعتقلين ثم قاموا بمداهمة غرفهم والاعتداء عليهم بالضرب.

وقد اعلن المعتقلون انهم سيبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام اعتبارا من يوم الاربعاء القادم.

وزير التخطيط لمجلس الشعب:

ديون مصر الخارجية ٢٥ بليون دولار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري ان حجم الديون الخارجية المدنية المستحقة على مصر بالدولار الامريكي حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي تبلغ ٢٤ بليون و٩٩٢,٥ مليون دولار، منها ١٥,٩ بليون قروض عامة و٤,٨ تسهيلات موردين، و٤,٣ بليون التزامات مصرفية.

واضاف الدكتور الجنزوري في بيان له امام مجلس الشعب امس انه تم انفاق ١٥,٧ بليون دولار من هذه الديون بنسبة ٦٣ بالمئة للمشروعات الانتاجية و٥ بلايين دولار بنسبة ٢٠ بالمئة للسلع الاستهلاكية منها ٣,٥ بليون لاستيراد القمح والدقيق، و٤,٣ التزامات عامة لسداد ديون سابقة بنسبة ١٧ بالمئة.

واشار في بيانه الى ان هناك ٦ مصادر رئيسية لتلك الديون تمثل ٦١ بالمئة من حجم المديونية وهي الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٢٧,٥ بالمئة وهيئة الخليج بنسبة ١٠,١ بالمئة، والمانيا الاتحادية ٦,٥ بالمئة وفرنسا ٦ بالمئة والبنك الدولي ٥,٢ بالمئة واليابان ٥ بالمئة.

واوضح الدكتور الجنزوري في بيانه ان مصر اتجهت للمديونية الخارجية بخطى سريعة منذ عام ١٩٧٣ حيث كانت ديون مصر في اوائل عام ١٩٧١ ١,٤ بليون دولار ارتفعت في ٣٠ يونيو ١٩٨٢ الى ١٨,٦ بليون دولار بسبب التوسع في استيراد المواد الغذائية وتعمير منطقة القناة واعادة بناء شبكات المرافق والبنية الاساسية.

واضاف انه منذ عام ١٩٨٢ ومع تنفيذ الخطة الخمسية الحالية اتخذت الحكومة سياسة جديدة فيما يتعلق بالديون تضمنت تحجيم الاقتراض الخارجي واعطاء اولوية للقروض طويلة الاجل ذات التكلفة الاقل، وقد ادى ذلك الى انخفاض معدل الزيادة في القروض من ٨,٨ بالمئة عام ٨١ الى ٨,١ في سنوات الخطة الثلاث الماضية، وارتفعت القروض طويلة الاجل من ٥٨ بالمئة الى ٦٤ بالمئة، وانخفضت القروض قصيرة الاجل من ٢٠ بالمئة الى ١٨ بالمئة.

وقد اودع الدكتور الجنزوري بيانا كاملا متضمنا جميع التفاصيل حول هذه الارقام في مضبطة المجلس حتى يتمكن النواب من الاطلاع عليها. ولم يشر في حديثه الى الارقام الخاصة بالمديونية العسكرية.

الامير سعود بن عبد المحسن يفتتح معرض الصحف والمجلات الاسلامية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح مساء امس الاول الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة معرض الصحف والمجلات الاسلامية الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بمقرها بجدة. وحضر الافتتاح الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي والسيد عبدالله عقيل العطاس الامين العام المساعد للرابطة ووفد مسلمي اوغندا الذي يزور المملكة العربية السعودية بدعوة من الرابطة.

وصرح الامير سعود بن عبد المحسن عقب افتتاحه المعرض بانه يامل ان يتم تنظيم مثل هذه المعارض حتى يتعرف شباب المملكة والعالم الاسلامي على الفكر الاسلامي من خلال تلك المطبوعات الاسلامية التي تصدرها مختلف الجهات الاسلامية في دول العالم الاسلامي وايضا الاقليات المسلمة في مختلف دول العالم.

واشاد بالمطبوعات التي يضمها المعرض من صحف ومجلات اسلامية.

وقد ايد الدكتور عبدالله نصيف امين عام الرابطة وجهة نظر الامير في تنظيم او انتقال هذا المعرض الى بعض مناطق المملكة.

وقال امين عام رابطة العالم الاسلامي: «ان المعرض بما يضمه من مطبوعات بلغ عددها حوالي ٥٠٠ مطبوعة اسلامية ما بين صحيفة ومجلة ومطبوعة اسلامية يعتبر نافذة ليتعرف شباب المملكة وزوار المعرض على افكار اخوانهم المسلمين في مختلف دول العالم».

ويستقبل المعرض زواره اعتبارا من صباح اليوم وحتى الغد على فترتين صباحية ومسائية.

الامير سعود بن عبد المحسن والى جواره الدكتور عبدالله نصيف لدى تفقده المعرض.

تنفيذ خطة طوارىء وهمية لانقاذ طائرة في مطار حائل بالسعودية

حائل ـ واس: اجريت بمطار حائل صباح امس خطة الطوارىء الرابعة الوهمية لانقاذ طائرة ركاب تقل خمسين راكبا اصطدمت بطائر واحتجبت الرؤية لدى قائد الطائرة.

وتتلخص خطة الطوارىء في ان طائرة ركاب رقم رحلتها ٨٧١ عند اقترابها من مدرج حصل لها اصطدام بطائر حجب الرؤية عن الكابتن مما افقده السيطرة على الطائرة، وقد نتج عن هذا الحادث اصطدام الطائرة بالارض انفصل من جرائه ذيل الطائرة ووقع في المنطقة هـ ٣ واشتعلت به النيران وسقط باقي جسم الطائرة في المنطقة ج ٤.

وقد قام على الفور رجال المطافىء والاسعاف والجهات المساندة باخلاء المصابين والموتى وعمل الاجراءات اللازمة، ونتج عن الحادث وفاة عشرة ركاب وتعرض خمسة ركاب لاصابات خطيرة وخمسة لاصابات خفيفة ونجا من الحادث ٣٠ راكبا.

وقد شارك في هذه العملية، التي استغرق تنفيذها ١٨ دقيقة كل من الدفاع المدني والشرطة والمرور ومستشفى الملك خالد بحائل والمستشفى العام والهلال الاحمر وبعض المستوصفات بالمنطقة بالاضافة الى الاقسام العاملة بالمطار. واشرف على هذه الخطة، التي تمت بنجاح مدير عام مطار حائل الاقليمي محمد علي البليهي.

ثمانية الاف سوداني بالسعودية سجلوا اسماءهم للانتخابات العامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

انتهت امس مرحلة تسجيل الناخبين السودانيين من خريجي الجامعات والمعاهد العليا في كل من دار السفارة السودانية في الرياض والقنصلية العامة بجدة بحضور عيسى مصطفى سلامة سفير السودان بالسعودية ومحمد عبد الكريم كبير ضباط الانتخابات بجدة.

وقد بلغ عدد السودانيين الذين سجلوا اسماءهم اكثر من ثمانية الاف ناخب في مراكز التسجيل التي طافت مدن السعودية المختلفة.

وقد توجه السفير السوداني عيسى مصطفى سلامة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين السودانيين الخريجين بجزيل الشكر والتقدير للملك فهد بن عبد العزيز وسائر المسؤولين السعوديين لتجاوبهم الكبير معنا وموافقتهم الكريمة لكي يمارس العاملون السودانيون دورهم الوطني داخل دور السفارة والقنصلية بالرياض وجدة في اطار الالتزام بالنظم والقوانين ونحمد الله ان اعضاء الجالية السودانية تجاوبوا مع توجيهاتنا المستمرة ومارسوا دورهم في التسجيل بالانتخابات وفق التوجيهات مما يعكس احترام السودانيين لهذا البلد الطيب وانظمته.

واشار بالعلاقات المتطورة بين السعودية والسودان في مختلف المجالات الرسمية والشعبية «فقد كانت السعودية نعم الاخ والشقيق وتعاملت كذلك مع كل الحكومات السودانية المتعاقبة ونسأل الله ان يديم علينا هذه الروابط الاسلامية الوثيقة».

وذكر السفير السوداني ان الرقم الذي حققته كشوفات تسجيل الناخبين لدوائر الخريجين في السعودية يعد في المرتبة الاولى لعدد الناخبين الخريجين في اي مكان اخر خارج السودان.

وستعلن ابتداء من اليوم قوائم التسجيل داخل دار السفارة السودانية بالرياض والقنصلية العامة بجدة لمن اراد الاطلاع عليها.

وسيبدأ الاقتراع في نفس المركزين في الموعد المحدد له حسب جدول الانتخابات السودانية في الفترة من ١ الى ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

والدعوة موجهة للخريجين الذين سجلوا اسماءهم بممارسة حقهم في انتخاب من يريدون في هذه الفترة كما ان السفارة ستقوم باعداد خطابات لمن يود قضاء اجازته في السودان للاقتراع هناك.

واوضح محمد عبد الكريم كبير ضباط الانتخابات في القنصلية السودانية بجدة بانه لا يحق للمغتربين السودانيين ترشيح انفسهم في السعودية ومن اراد ذلك فعليه ان يذهب للسودان او يوكل من يقوم بهذه المهمة نيابة عنه حسب شروط الترشيح ومن بينها ايداع مبلغ الف جنيه سوداني لاترد الا لمن يحصل على نسبة خاصة من الاصوات.

كما نفى كبير ضباط الانتخابات ما اشيع في السودان حول توجيه بعض الجهات السياسية لانصارها بتسجيل اسمائهم في الدوائر الخاصة بالاقاليم الجنوبية، وذلك لان اقل نسبة تسجيل جاءت في هذه الاقاليم بينما جاءت الخرطوم في المركز الاول يليها الاقليم الاوسط ثم بقية الاقاليم الشمالية.

عودة الأمير فيصل بن فهد الى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الى الرياض مساء امس بعد زيارة لتونس استمرت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الامير فيصل خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين التونسيين تناولت العلاقات الثنائية بين المملكة وتونس في المجالات الشبابية والرياضية اضافة الى الانشطة التي يقوم بها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

كما قام الامير فيصل خلال زيارته بتقليد رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي الوسام الذهبي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية تقديرا للخدمات الجليلة التي قدمها السيد مزالي للحركة الرياضية العربية. وكان في استقباله بالمطار وكلاء الرئيس العام وعدد من المسؤولين بالرئاسة العامة والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية.

المسؤولون العسكريون السعوديون يلتقون الوفد العسكري الايطالي

الرياض ـ واس: استقبل مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية السعودي عثمان الحميد بمكتبه بالوزارة امس الوفد الايطالي برئاسة الفريق لويجي رامبوني نائب السكرتير العام والمدير الوطني للتسليح الذي يزور السعودية حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض الامور التي تهم القوات المسلحة في البلدين.

ومن جهة اخرى، اجتمع رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد بمكتبه أمس مع الوفد الايطالي برئاسة الفريق لويجي حيث تم خلال الاجتماع استعراض عدد من المسائل التي تهم القوات المسلحة في البلدين.

كما اجتمع قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد، كذلك مع الوفد الايطالي حيث تم استعراض الموضوعات التي تهم القوات المسلحة في البلدين.

ويذكر ان الوفد الايطالي قد وصل الى الرياض مساء أمس الأول في زيارة للمملكة تستغرق عدة أيام يقوم خلالها بمقابلة بعض المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران وزيارة بعض قطاعات القوات المسلحة وذلك للاطلاع على احدث ما وصلت اليه القوات المسلحة من تطور في مختلف المجالات.

امير دولة الكويت يفتتح المبنى الجديد لمجلس الأمة

الكويت ـ وكالات الانباء: افتتح الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت امس مقرا جديدا لمجلس الأمة الكويتي وذلك في اطار احتفالات الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها.

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال حضره اعضاء الحكومة ومجلس الامة الكويتي ورؤساء البرلمانات العربية والسفراء العرب لدى الكويت.

وتحدث في الاحتفال السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي فأشاد بالديمقراطية التي يحياها شعب الكويت مؤكدا العزم على المضي قدما في هذا الطريق.

كما القى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر كلمة بالمناسبة.

وقد عقد عقب الحفل اجتماع ضم بعض البرلمانيين الكويتيين وحضره رئيس مجلس الامة الكويتي وكذلك الضيوف حيث أكد المجتمعون ضرورة تحقيق التضامن العربي.

ومنح امير دولة الكويت هدايا تذكارية لرؤساء مجلس الامة الكويتي السابقين وهم: عبد اللطيف ثنيان الغانم وعبد العزيز الصقر وسعود العبد الرزاق وأحمد زيد السرحان وخالد الغنيم ومحمد يوسف العدساني.

دراسة لتنظيم الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم فريق من المتخصصين بمعهد الادارة العامة بالرياض باجراء دراسة لتنظيم الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن والتي يراسها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية.

ويعمل هذا الفريق على وضع الانظمة واللوائح والهيكل التنظيمي للاكاديمية الاسلامية.

والجدير بالذكر ان امر انشاء هذه الاكاديمية تم في مارس عام ١٩٨٤.

ندوة البحث العلمي تفتتح اليوم بالرياض

الرياض ـ واس: يفتتح وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل اليوم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات ندوة «البحث العلمي من التجربة والتطبيق» التي تنظمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

وسيناقش المشاركون خلال الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام عددا من المواضيع والابحاث.

سفير الكويت في لندن:

الحرب العراقية الايرانية مخطط استعماري يستهدف المنطقة

لندن ـ كونا: حذر سفير الكويت لدى بريطانيا، غازي الريس، من ان الحرب بين العراق وايران هي جزء من مخطط استعماري غربي يستهدف المنطقة العربية والاسلامية والحاق الدمار والاذى بالدولتين المسلمتين المتحاربتين.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد الريس في احتفال اقامه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا في لندن ليلة امس بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للعيد الوطني الكويتي.

واعرب السيد الريس عن اسفه لما يجري في هذه الحرب وقال ان من مصلحة الدول الغربية ان يستمر القتال بين الجانبين ويستمر سفك الدماء والدمار والخراب.

وقال انه يؤلمنا اهدار الدم العربي والاسلامي في هذه الحرب مشيرا الى انه «لا يمكننا التخلي عن دولة عربية يربطنا معها رباط الاخوة وميثاق دفاع مشترك ولن نقف مع الآخرين ضد اخوتنا».

واعرب عن الامل في انهاء الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ اكثر من خمس سنوات وطالب بقيام تحرك عربي يوحد الكلمة ويبعد الفرقة ويستهدف مواجهة اسرائيل.

ونبه السيد الريس الى ان العراق «كان قد بدأ يستقر وينمي، كما ان ايران كانت قد اصبحت على مستوى كبير من التقدم». ولذلك قامت الدول المستفيدة باغتنام هذه الفرصة واذكاء هذه الحرب بتصدير السلاح بكميات هائلة لاهدار امكانيات التنمية في المنطقة.

وحول الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية قال السيد الريس ان العراق قد تعرض منذ ١٣ يوما لهذا الهجوم المفاجىء على هذه المنطقة «التي رغم انها كانت محروسة إلا انها كانت بالنسبة للعراق لا تشكل المنطقة الحساسة جدا بحيث تضع كل ثقلها فيها».

واشار الى ان هذه المنطقة عبارة عن منطقة مستنقعات يصعب التحرك فيها بالنسبة للآليات بشكل كبير وقد دخل الايرانيون فيها باعداد هائلة تقدر بين ٥٠ و٨٠ الف شخص.

واكد السفير الكويتي ان القوات العراقية استطاعت تعطيل وايقاف الهجوم الى ان وصلت لها امدادات أخرى. وان القوات العراقية لم تندفع بكل ثقلها لاغلاق هذه الثغرة لعلمها ان المقصود ليس هذه المنطقة ولكن منطقة أخرى حساسة لنا جميعا.

واكد السيد الريس ان الجيش العراقي يسيطر على الموقف واستطاع دحر القوات المهاجمة في المنطقة. ولكن اجلاءهم قد يأخذ مدة أطول. وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية الكويتية قال ان الكويت اعتمدت منذ البداية على سياسة عربية اسلامية تتمشى مع اخواتها الآخريات ولا تخرج عن هذا النطاق.

واضاف ان الكويت «حاولت دائما ان تلعب دور الأخ الصغير الموفق بين اخوته الكبار من منطلق المحبة والوصول الى القلب فكان دورها الموفق بين اخوتنا ناجحا».

مجلس التعاون

واشار الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست بقوله ان «الكويت شاركت في اعماله وحاولت الا تخرج عن هذا الدور ووقفت مع اخواتها الآخريات في ان يكون التجمع الخليجي لبنة في البناء العربي تجمع ولا تفرق تحاول حل المشاكل وتوحيد الكلمة».

وحول دور الاعلام العربي قال السيد الريس انه ليس هناك تقصير من جانب اعلامنا وانما هناك اهمال من جانب الاعلام الغربي لقضايانا.

واشار الى الحملة الاعلامية الضخمة التي سخرت فيها وسائل الاعلام الغربية كل امكانياتها لصالح المنشق السوفياتي من اصل يهودي اناتولي شارانسكي ونبه الى ان الغرب لا يسعى الى تفهم قضايا العالم العربي وقال «بيننا وبينهم حرب طويلة وهي جزء من الحرب الصليبية».

وحذر السيد الريس من «اننا كعرب مستهدفون وان الغرب يريد ان نبقى منقسمين الى الأبد ومن مصلحتهم ان تستمر الحرب العراقية الايرانية».

واشار السفير الكويتي الى سيطرة اليهود على اغلبية وسائل الاعلام في الولايات المتحدة واوروبا الغربية. وعتب على الاعلام العربي الذي تنقل بعض وسائله احيانا المساوىء التي يبثها الاعلام الغربي بدون ان يتحقق من الأمر.

القضية الفلسطينية

وحول تاريخ القضية الفلسطينية قال «اننا كعرب لم نقتل اليهود واذا كان الالمان خلال الحكم النازي قد قتلوا اليهود وعاملوهم معاملة سيئة فكان عليهم ان يدفعوا الثمن باستقطاع جزء من اراضيهم لدولة اليهود ولكن بدلا من ذلك اغتصبوا ارض فلسطين».

وردا على سؤال لأحد الطلبة قال السيد الريس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف ان «مسألة الاعتراف باسرائيل هي الورقة الاخيرة في يد منظمة التحرير ونحن لا نستطيع ان نفرض على الشعب الفلسطيني قبول اشياء لا تمثل طموحاته».

الامير فهد بن سلمان يصل للمنطقة الشرقية لتسلم مهام منصبه نائبا لاميرها

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مساء امس الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية الذي وصل لتسلم مهام منصبه الجديد.

وحضر الاستقبال في مطار الظهران الدولي الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني وكبار المسؤولين بالمنطقة الشرقية من مدنيين وعسكريين ورجال الاعمال.

وكان قد وصل برفقة الامير فهد الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول وعدد من الامراء. وعقب وصوله الى مطار الظهران الدولي صرح بقوله: جئتنا نعمل مع الاخ محمد في مهام بدأ فيها، وفيه الكفاية والبركة وما علينا الا ان نقوم بما يخدم الوطن والمواطنين».

وحول توجيهات العاهل السعودي الملك فهد قال: توجيهات العاهل السعودي هي نفس التوجيهات الى اي مسؤول في الدولة لخدمة ابناء المملكة لما فيه خيرهم ولصالح الجميع بإذن الله.

واضاف ان المنطقة الشرقية مثل اي مدينة ومنطقة في المملكة تتمنى لها التقدم والازدهار.

وحول الكلمة التي يوجهها لابناء المنطقة في بداية تسلمه لمهام عمله الجديد قال الامير فهد بن سلمان: نحن بلد واحد وعلينا ان نتعاون جميعا لخدمته فنحن جميعا نخدم هذا الوطن ونساعده في كافة الامور.

ومن ناحية ثانية رحب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالامير فهد بن سلمان وقال للصحفيين: في الواقع المنطقة الشرقية محتاجة الى جهود الجميع لتطويرها والوصول بها الى المستوى المطلوب وأملي من الله ان يوفقنا جميعا.

الأمير سطام يستقبل وزير الاعلام التونسي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة بعد ظهر أمس وزير الاعلام التونسي الأستاذ عبد الرزاق الكافي الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها سفير تونس لدى المملكة قاسم بوسنينة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين.

وقد وصل الوزير التونسي الى جدة مساء امس في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكانت قد استؤنفت بعد ظهر امس المحادثات الرسمية بين وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر ووزير الاعلام السعودي والوزير التونسي وحضر الاجتماع الوفد التونسي المرافق للوزير.

وتناول البحث القضايا الاعلامية ذات الاهتمام المشترك وتم التوصل الى تصور كامل يخدم الاهداف الاعلامية في البلدين الشقيقين.

وتناول وزير الاعلام التونسي والوفد المرافق له طعام الغداء بمنزل وزير الاعلام السعودي. وفي نهاية حفل الغداء تبودلت الهدايا التذكارية.

كرامي ينتقد المطالبة باستقالة الجميل!

بيروت ـ ا ف ب : يرى السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان مطالبة فريق من المعارضة باستقالة الرئيس امين الجميل تضيف «مشكلة ثانية» الى المشكلة التي يثيرها الاتفاق الثلاثي الذي رفضه الجميل.

وتوقع السيد كرامي في حديث تنشره صحيفة «اللواء» اليوم تفاقم الازمة التي يشهدها لبنان حاليا بعد فشل جهود «التسوية السياسية».

بابانديو بالقاهرة اليوم ويلتقي مبارك غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع الرئيس حسني مبارك غدا واندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ أيام يتبادل خلالها وجهات النظر مع المسؤولين المصريين حول المشكلات الدولية وقضية الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اليونان علقت شرطها من الاعتراف القانوني باسرائيل على ان تقوم بالانسحاب الكامل، وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة.. وبدء المحادثات مع سائر الاطراف من اجل ايجاد حل عادل ونهائي لمشكلة الشرق الاوسط التي تشمل المشكلة الفلسطينية.

رسوم جديدة لجوازات السفر السودانية

الخرطوم ـ كونا : اعلنت وزارة الداخلية السودانية امس عن رسوم جديدة لاستخراج وتجديد جوازات السفر للسودانيين الذين يعيشون في الخارج.

واوضح قرار صادر من وزارة الخارجية السودانية ان رسوم استخراج جواز جديد لسودانيين في الخارج تبلغ ١٥٠ دولارا. اما رسوم التجديد فتبلغ ٨٠ دولارا.

واشار الى ان مدة صلاحية هذه الجوازات خمس سنوات.

وافاد القرار ان الاشخاص الراغبين في الحصول على جواز سفر صالح لمدة عامين يتوجب عليهم دفع ٨٠ دولارا وفي حالة التجديد عليهم دفع ٤٠ دولارا.

شجون عربية

السؤال الفلبيني

السؤال الذي طرحته محطات التليفزيون الأمريكية بالحاح شديد هذا الاسبوع هو عما كانت تحتويه رسالة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان للرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس؟

الجميع يسألون: ماذا قال فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس ريجان، اثناء اجتماعه المطول يوم الاثنين الماضي في «مانيلا» مع ماركوس؟

ترى هل نصحه حبيب بالاستقالة ام بالاستمرار أم استمع منه ولم ينصحه بشيء؟

المؤكد والثابت هو ٤ أمور:

١ـ ان ادارة الرئيس على المستوى العلني لا يمكن لها أن تدعم نظام الرئيس ماركوس بعد ما اعلنت اللجنة الأمريكية لمتابعة الانتخابات يوم ٧ فبراير الحالي بأنه قد حدث تزوير وتدخل حكومي من جانب ادارة الرئيس الفلبيني.

٢ـ ان ميراث تجربة ايران والشاه اثبت للولايات المتحدة ان تحديها للرأي العام لدولة حليفة لا يمكن في المستقبل إلا ان يعود على واشنطن بسياسات معادية.

٣ـ ان رفض واشنطن استقبال الرئيس الهايتي المخلوع دوفالييه يؤكد ان الولايات المتحدة بدأت تفهم نظرية عدم جدوى الرهان على الأنظمة العسكرية الديكتاتورية في العالم الثالث.

٤ـ ينتظر ان يبدأ راس المال الأمريكي الخاص الذي يشكل اكثر من ثلث الاستثمارات الأجنبية في الفلبين في تقليص وتجميد انشطته بعد ما ينذر الوضع الحالي بمواجهة شعبية بين الحكم والشارع من الممكن ان تؤدي الى حرب أهلية.

هل نصل الى نقطة الخطر الشديدة وهي توقع الحرب الأهلية في الفلبين اذا ما استمر الرئيس الفلبيني في الحكم ولم يتنازل عنه.

ويبدو ان المستقبل القريب تحدده معادلة واضحة قالتها مرشحة الرئاسة السيدة كوري اوكينو لفيليب حبيب: «اذا أراد ماركوس تجنب العنف والمواجهة عليه ان يترك الحكم الآن».

وتلك هي مؤشرات البركان الدموي الكامن تحت رغبة الرئيس ماركوس.

وهنا يصبح قرار ماركوس: البقاء والدماء أم الاستقالة وانقاذ الموقف، بما فيه انقاذ نفسه؟

عماد الدين اديب

الامير ماجد يرعى الاثنين المقبل ندوة المعوقين بين الواقع والمستقبل

جدة ـ واس : يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر جمادى الثانية الحالي ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل والتي تنظمها الجمعية الفيصلية النسوية بجدة وتستمر ثلاثة ايام.

وقالت مديرة الجمعية لوكالة الانباء السعودية ان الندوة سيشارك فيها بعض الجهات المسؤولة ذات الاختصاص في مجال المعوقين ومراكز التأهيل الطبي ومراكز التأهيل المهني وبعض المستشفيات ومراكز البحوث والدراسات والاخصائيون في هذا المجال، واشارت الى انه سيقام خلال نفس الفترة معرض لانتاج المعوقين ومعرض اخر للاجهزة والوسائل العلاجية المساعدة ومعرض للكتاب يحتوي على العديد من الكتب والمراجع.

وقالت ان الندوة تهدف الى شرح مفهوم الاعاقة واسبابها وكيفية تجنبها بتوجيه النصائح للامهات والاباء وافراد المجتمع بشكل عام من قبل المختصين والمختصات والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الى جانب القاء الضوء على الدور الكبير الذي تقوم به الاسرة الداعية لاعداد المعاق وتأهيله لاداء دوره في المجتمع بالكفاءة المرجوة ومحاولة التنسيق بين خدمات هذه الجهات التي تخدم المعوقين والاستماع الى مقترحاتهم وتوصياتهم لتطوير هذه الخدمات وزيادة فعالياتها واتاحة الفرصة لبعض المعوقين بالتحدث عن تجربتهم الذاتية ومدى تكيفهم مع الاعاقة ومدى استفادتهم من الخدمات المتوفرة. وتهدف الندوة كذلك الى دراسة امكانية تشغيل المعوقين المدربين مهنيا وحث الدوائر الحكومية والمؤسسات والهيئات على توظيفهم في المجالات التي تتناسب مع قدراتهم.

وسيلقي الشيخ عبدالله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين محاضرة يتحدث فيها عن لجنة الشرق الاوسط للمكفوفين ودورها ومسؤوليتها الى جانب محاضرة لعميد الدراسات العليا في وزارة الدفاع والطيران الدكتور زهير السباعي عن الاعاقة تعريفها وابعادها ومسبباتها وكيفية الوقاية منها وعدد من المحاضرات عن تربية الطفل وتعدد الاعاقات واسباب شلل الاطفال وكيفية تعامل الاسرة مع الشخص المعاق والعديد من الموضوعات الاخرى.

أبو عياش نقيباً للمهندسين الأردنيين للمرة الثانية

عمان «الشرق الاوسط» :

اعلنت هنا صباح امس (الاحد) نتائج انتخابات نقابة المهندسين الاردنيين التي كانت بدأت منذ صباح يوم الجمعة الماضي واستمرت ليومين متتاليين حيث فاز ابراهيم ابو عياش مرة اخرى نقيبا للمهندسين.

فقد توجه الى صناديق الاقتراع خلال اليومين ٣ آلاف و ٥٨٨ مهندسا ومهندسة من أصل ١٥ الفا و ٨٩٥ مهندسا ومهندسة هم عدد الاعضاء المسجلين في النقابة حيث يحق لنصفهم تقريبا التصويت وذلك لتسديدهم رسوم الانتساب للنقابة.

وقد فاز ٩ من أصل ٣١ مرشحا تقدموا لمقاعد مجلس النقابة المختلفة.

فقد فاز السيد ابراهيم ابو عياش بمنصب نقيب المهندسين بعد ان حصل على ١٥٨٠ صوتا مقابل ١٥٥٢ صوتا حصل عليها منافسه الدكتور اسامة العناني.

وفاز السيد ميشيل مستات بمركز نائب النقيب بعد حصوله على ١٤٢١ صوتا مقابل ١٤١٣ صوتا حصل عليها منافسه السيد عمر بدير.

كما فاز السادة داود خلف ١٧٦٤ صوتا وعبد الرحمن البيطار ١٤٨٨ صوتا عن شعبة الهندسة المدنية وجمال شخشير ١٥٠٥ اصوات عن شعبة الهندسة المعمارية واحمد الكيلاني ١٤٦٩ صوتا عن شعبة الهندسة الميكانيكية وخالد سمارة ١٣٨٠ صوتا عن شعبة الهندسة الكهربائية ـ عبد الاله الروسان ١٢٣٣ عن شعبة هندسة التعدين ـ وفتحي الحياصات ١٨١١ صوتا عن شعبة الهندسة الكيماوية.

ويلاحظ من النتائج حصول القائمة المهنية التي يتزعمها السيد ابراهيم أبو عياش على ٦ مقاعد من مقاعد مجلس النقابة التسعة بما فيها منصب النقيب ونائب النقيب.

المجلس الاعلى العالمي للمساجد يعقد ندوة في ماليزيا

جدة ـ واس : تنظم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد يوم الاربعاء القادم الرابع والعشرين من شهر جمادي الاخرة الجاري ندوة اسلامية بقاعة المحاضرات بالمركز الاسلامي بكوالالمبور في ماليزيا تستمر ثلاثة ايام.

ذكر ذلك الامين العام علي مختار لوكالة الانباء السعودية واضاف انه سيشارك في هذه الندوة التي سيفتتحها دولة رئيس وزراء ماليزيا محاذير محمد ويترأس جلساتها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد ووزير الزراعة الماليزي انور ابراهيم عدد من العلماء والفقهاء واساتذة الجامعات في المملكة وعدد من الدول الاسلامية الاخرى.

وقال بانه سيتم خلال الندوة طرح ٢١ موضوعا للمناقشة تهتم باسس الدعوة الاسلامية والوحدة الاسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية وحكم منكرها ودور الصحابة في حفظها وروايتها ومنزلة الصحابة من القرآن والسنة والمكائد الاجنبية ودورها في احداث الفتنة بين المسلمين وقضية فلسطين والمسجد الاقصى في العالم الاسلامي ومسؤولية تخليصها من العدو الى جانب التطرق الى القضية الافغانية ومسؤولية الامة الاسلامية لدعم جيش الجهاد ومقاومة الحركات الهدامة.

واوضح السيد علي مختار بان الامانة العامة للمجلس ستنظم عقب افتتاح الندوة المذكورة دورة للائمة والدعاة والخطباء في ماليزيا تستمر اسبوعين، يحضرها عدد من الشخصيات الاسلامية في المملكة وبعض الدول الاسلامية.

واشار الى ان عدد الدارسين في هذه الدورة يبلغ ٢٠٠ امام وخطيب تم اختيارهم من جميع انحاء الولايات الماليزية تحت اشراف المجلس المحلي لمساجد ماليزيا.

وسيتلقى الدارسون خلال هذه الدورة دروس تلاوة القران الكريم وتجويده والحديث النبوي الشريف والفقه الاسلامي والعقيدة والسيرة النبوية والتفسير ومحاربة الغزو الفكري واللغة العربية ورسالة المسجد ومسؤولية الامة والخطباء ونشر الدعوة الاسلامية.

كما ستنظم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد خلال هذه الندوة معرضا للقضايا الاسلامية المعاصرة يضم العديد من الصحف والمجلات والنشرات والصور عن جهاد الشعب الفلسطيني وجهاد الشعب الافغاني وقضايا الاقليات الاسلامية وذلك بالمركز الاسلامي بكوالالمبور.

تتمات تتمات تتمات

مجلس الاعيان

مبادئه ومرتكزاته من القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وثانيتهما استمرار الحكومة الاردنية في مواصلة الدعم للمواطنين العرب في الارض المحتلة في كل الميادين.

ودعا السيد حكمت المصري وهو احد اعيان الضفة الغربية ونائب رئيس مجلس الاعيان في كلمته الملك حسين الى استئناف الحوار مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية مهما كانت الاسباب والدوافع استنادا الى اتفاق عمان.

وقال ان من شأن ايقاف التنسيق والمباحثات بين الاردن ومنظمة التحرير ان يعيد شعبنا وقضيتنا الى الوراء وان الملك حسين والسيد عرفات لن يسمحا بعودة القضية وتحطيم سفينة النجاة.

ويذكر ان مجلس النواب الاردني كان قد اعلن امس الاول تأييده لخطاب العاهل الاردني الاخير.

وجدير بالذكر ان مجلس الاعيان الاردني يضم ٣٠ شخصية يختارهم الملك مناصفة بين الضفتين الشرقية والغربية.

حديث للملك حسين

من ناحية ثانية، اعلن العاهل الاردني انه لن يتفاوض مباشرة مع الكيان الصهيوني بالنيابة عن الفلسطينيين في اعقاب قراره وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان هذا الامر يتطلب توفر ما وصف بتفويض صريح.

وقال الملك حسين في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن الليلة قبل الماضية انه «لا يستطيع التحدث نيابة عن الفلسطينيين، ويجب ان نحصل على تفويض صريح».

واعرب عن اعتقاده في مقابلته مع شبكة «كيبل نيوز» بان «الفترة القادمة ستشهد عملية اعادة تقويم من قبل الجميع» لكنه ابدى مخاوفه من ان تسعى ما وصفها بالعناصر اليمينية في اسرائيل الى ضم الضفة الغربية وطرد الفلسطينيين منها.

وحذر العاهل الاردني من ان فشل المساعي الرامية الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط «سيجعل من احتمال وقوع كارثة امرا لا مناص منه».

وحمل الولايات المتحدة مسؤولية المسار الذي اتخذته هذه المساعي مشيرا الى انه كان هناك قدر كبير من التسويف من جانبها.

واعرب عن امله في ان يسفر استمرار الحوار على الساحة العربية والاردنية والفلسطينية عن بلورة موقف «يمكننا من انقاذ شعبنا ومقدساتنا وارضنا المحتلة».

واعلن العاهل الاردني أن قرار الولايات المتحدة الغاء صفقة بيع اسلحة للاردن يشير الى انها تخلت عن دورها كمصدر رئيسي للسلاح الذي تحصل عليه بلاده.

وقال انه سيتحول نحو اوروبا والاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة.

● من جهة ثانية دعا الملك حسين الفلسطينيين الى تحديد من الذي يجب ان يقودهم. وابلغ صحيفة «نيويورك تايمز» انه سيحترم قرارا من الفلسطينيين بان منظمة التحرير «ممثلهم الشرعي الوحيد» ولكن الاردن سيرحب ايضا بأي جهاز آخر يقوم بالدور نفسه.

ونسب الى الملك حسين قوله «يجب على الفلسطينيين الان اتخاذ قرار» ومضى قائلا «هل هم سعداء بالضم الاسرائيلي الحثيث لاراضيهم وبطردهم المحتمل من فلسطين.. واذا كانوا غير سعداء فما الذي يريدون منا القيام به ازاء ذلك».

وفي المقابلة لم يقل الملك حسين ما هي البدائل التي ينبغي للفلسطينيين أن ينتهجوها في محاولاتهم لاقامة وطن ولكنه قال انهم في حاجة الى تحديد اي اتجاه يسلكونه ومن الذي ينبغي ان يقودهم ـ وبمجرد ان يحددوا ما يريدونه يمكنهم تشكيل جهاز للتعبير عن انفسهم. فاذا كان الجهاز هو منظمة التحرير الفلسطينية فسنحترم ذلك».

وعلى الصعيد ذاته تعم الاردن حملة تأييد واسعة النطاق للملك حسين منذ ان اعلن قطيعته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتنشر الصحف الاردنية يوميا لوحات اعلانية ارسلتها القبائل الفلسطينية والاردنية التي تعرب عن تأييدها بلا قيد او شرط للعاهل الاردني وتحتل هذه الاعلانات صفحات كاملة في الصحف.

وتوافدت عائلات من اصل فلسطيني في شكل مجموعة على القصر الملكي حيث استقبلهم العاهل الاردني، ولاحظ مراسل وكالة «فرانس بريس» ان القبائل البدوية وممثلي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد توافدوا باعداد كبيرة لدرجة ان المقاعد الموجودة في قاعة المؤتمرات الكبيرة بالقصر الملكي لم تكن كافية.

واعلن في القاهرة امس ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى خلال المكالمة التشاور حول الاوضاع الراهنة بالمنطقة.

وكان الملك حسين والرئيس مبارك قد اجريا اتصالا هاتفيا يوم الاربعاء الماضي في اعقاب خطاب الملك حسين الذي اعلن فيه موقفه من منظمة التحرير الفلسطينية.

وحديث لعرفات

ومن ناحيته أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان موقف الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة واضح وحازم في الوقوف مع منظمة التحرير وتأييدها في موقفها.

وقال السيد عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «الانباء» الكويتية ان ما قدمته المنظمة من أجل الوصول الى حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط يمثل آخر الحدود وبعده لا يمكن التجاوز خطوة والا دخلنا في دائرة غير المسموح به.

تتمات

المراسلون الاجانب

وبعث مراسل «الشرق الاوسط» بالتقرير التالي:

تواصل الارتال العراقية الثلاثة بكل قوة واندفاع زحفها باتجاه القوات الايرانية المحصورة في اماكن وجودها في شبه جزيرة الفاو من على ثلاثة محاور.

وتقول اوساط مطلعة ان قوات الرشيد التي يقودها اللواء ماهر عبد الرشيد ضمن الرتل الاوسط يتوقع لها ان تحقق مفاجأة عسكرية في مسار الحرب حيث بدأت هذه القوات منذ فجر اول من امس بعمليات اختراق موفقة في صفوف الايرانيين واسترجعت مواقع مهمة في المنطقة التي يطلق عليها اسم «الارض المالحة».

وردا على التهديدات الايرانية للكويت اعرب وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح عن اسفه لهذه التهديدات التي اطلقها رئيس مجلس الشورى الايراني.

الا ان الشيخ سالم أكد في رد له امس استعداد الكويت لصد اي هجوم او اعتداء على اراضيها موضحا انه «اذا كانت ايران هي التي اختارت ان تكون عدوة فنحن مستعدون لهذا الاختيار».

السعودية تكثف

وبعد محادثات مطولة في دمشق انتقل الامير سعود الى بغداد لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس العراقي صدام حسين في اطار رحلات مكوكية يترقبها العرب في كل مكان باهتمام آملين نجاح الجهود السعودية.

وقد سألت «الشرق الاوسط» مسؤولا عراقيا كبيرا عن الموقف من هذا التحرك فقال ان العراق يرحب بجهود السعودية بحرارة وان الرئيس صدام حسين مستعد لوضع كل الخلافات بين العراق وسورية جانبا والوصول الى حل يبعد الخطر الذي بات يهدد أمن الامة العربية وسلامتها وليس العراق وحده.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عمليات تعذيب وحشية نفذها عملاء اسرائيل في جنوب لبنان

تبنين (جنوب لبنان) ـ ر : كشف أهالي الجنوب اللبناني أمام صحفيين اجانب النقاب عن ممارسات جنود العدو الاسرائيلي وعملائهم خلال الاجتياح الاخير.

فقد عرض أهالي بعض القرى الجنوبية امام المراسلين آثار ضرب مبرح وحروق على أجسادهم قالوا ان مسلحين موالين لاسرائيل الحقوها بهم على مرأى من الجنود الاسرائيليين.

وعرض سبعة من المسلمين في مستشفى في بلدة تبنين في جنوب لبنان ليلة امس قروحا حديثة ملتهبة قالوا انها ناجمة عن ضرب تعرضوا له بأرجل المقاعد وركل بالاحذية خلال استجوابهم.

وكان هؤلاء الرجال السبعة بين من وصلوا الى بلدة تبنين يوم الجمعة مع عشرات من الناس اعتقلهم الاسرائيليون في عملية تفتيش واسعة استمرت ستة أيام بحثا عن جنديين اسرائيليين اسرهما رجال المقاومة اللبنانية.

وتعتبر تبنين واحدة من ١٩ قرية وبلدة شملتها عملية التفتيش والاقتحام الاسرائيلية وهناك عرض نزيل مستشفى في العشرين من العمر آثار حرق في جهازه التناسلي قال ان احد رجال ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل الحقه به مستخدما قداحة سجائر.

وقال نزيل آخر في المستشفى وقد ظهرت آثار ثلاثة حروق على ظهره انها ناجمة عن سيجارة مشتعلة. وسئل نزيل مستشفى في الثانية والعشرين من العمر من الذي ضربه فقال لقد كان الاسرائيليون هناك.

وقال الدكتور اسماعيل مصطفى طبيب المستشفى الذي يتولى علاج ستة نزلاء «لقد تعرض هؤلاء الرجال للتعذيب بكل تأكيد».

وقد اعطى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثالثة والثلاثين أسماءهم ولكنهم طلبوا عدم نشرها خشية تعرضهم لاعمال انتقامية. وقال معظمهم ان تعرضهم للضرب استمر بين ١٥ دقيقة و ٣٠ دقيقة وقد جرى في بلدة شقرا يوم الجمعة الماضي.

وقال رجل في الثامنة عشرة من العمر وهو يعرض على الصحفيين سبعة قروح حمراء كبيرة «لقد كسروا المقاعد على ظهورنا».

المستشفى للاعتقال

وشوهدت طائرة هليكوبتر اسرائيلية مسلحة تحلق فوق المستشفى الذي كان يستخدمه الاسرائيليون خلال عملياتهم الاخيرة كنقطة تجميع للقرويين المعتقلين.

وأوضح مسؤولو قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان أنهم احتجوا لدى اسرائيل على استخدام المستشفى كمركز اعتقال.

وقال نزيل مستشفى في الثامنة عشرة من العمر وقد ظهرت كدمات على وجهه وظهره ان الاسرائيليين ضربوه بينما كان مكبل اليدين. واضاف يقول ان رجالا آخرين كانوا يتولون استجوابه داسوا بشدة على رأسه خلال استجوابه في اليوم السابق.

وقال «لقد كانوا يصرخون في قائلين انني اعمل لحساب «حزب الله» طالبين مني ان أدلهم على مكان وجود الأسيرين».

وعرض رجل في العشرين من العمر آثار ضرب على ساعده الأيسر واصبع في يده اليسرى قال انها كسرت خلال تعرضه للضرب برجل كرسي.

وقال ان كدمة ملتهبة في اذنه اليمنى هي نتيجة ضربة تلقاها بعصا خشبية.

استجواب

وجرى استجواب معظم هؤلاء في قرية شقرا حيث اوقف الاسرائيليون مئات الرجال والنساء والاطفال يوم الجمعة الماضي في عملية تفتيش عن الجنديين الاسرائيليين الأسيرين.

وقال الرجال الجرحى ان الذين تولوا استجوابهم وبينهم مسلحون لبنانيون يعملون مباشرة مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «شين بيت».

مقاتلان لبنانيان من جبهة المقاومة احدهما مسلح بقذيفة «آربي جي» في طريقهما الى الخطوط الاسرائيلية لمطاردة جنود اسرائيليين اثناء انسحابهم من القرى اللبنانية الجنوبية.

احتجاجا على الخطوة الاسرائيلية:

احراق سيارتي مرشحين لرئاسة بلدية رام الله المحتلة

تل أبيب ـ ر: ذكرت مصادر أمنية ان سيارتين يمتلكهما فلسطينيان يعتبران من المرشحين لتولي منصب رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة قد اضرمت فيهما النار ولحق بهما الضرر لليلة قبل الماضية وذلك على أيدي وطنيين عرب يعارضون هذه الخطوة التي تؤيدها اسرائيل.

واضافت المصادر قولها ان السيارتين يمتلكهما السيد وليد مصطفى اسماعيل حامد والسيد محمد أمين عبد الفتاح.

وتبحث اسرائيل في تعيين رؤساء بلديات عرب في رام الله وذلك في اطار خطة تستهدف فرض المزيد من الحكم الذاتي على الضفة الغربية التي تخضع لسيطرة اسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧.

ويعارض كثيرون من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وعددهم ٨٠٠ الف نسمة الخطة الرامية الى احلال فلسطينيين محل ضباط اسرائيليين من الذين يتولون شؤونا بلدية منذ ان ابعدت اسرائيل رؤساء بلديات عربا منتخبين في عام ١٩٨٢.

وينظر وطنيون فلسطينيون الى هذه الخطوة بوصفها محاولة لفرض حكم ذاتي محدود على المنطقة بدلا من الاستقلال الكامل الذي يطلبونه.

وكانت اسرائيل قد عينت منذ شهرين رئيس بلدية فلسطينيا في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

أمير قطر يستقبل رؤساء البلديات العربية

الدوحة ـ ق. ن. أ : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر امس رؤساء الوفود ورؤساء البلديات واعضاء المنظمات العربية والدولية التي شاركت في احتفالات توزيع جوائز منظمة المدن العربية الاولى التي أقيمت في الدوحة امس الاول.

واعرب السيد عبد العزيز العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية عن شكره وتقديره لأمير دولة قطر لما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم وحسن تنظيم من أجهزة الدولة المختلفة مما ساهم في انجاح مهمة الوفود على الوجه الاكمل.

ومن جانبه، رحب أمير دولة قطر بالوفود واكد على أهمية المحافظة على التراث العربي والاسلامي المستمد من تاريخ وأصالة الامة العربية والاسلامية.

كما اعرب عن اعتزازه بان تكون الدوحة مقرا دائما للاجراءات المتعلقة بجوائز منظمة المدن العربية التي اثنى على دورها في هذا المجال.

زعيم حزبي تونسي يعترف بالخلافات بين أحزاب المعارضة

تونس ـ كونا: اعترف زعيم حزب تونسي معارض بوجود خلافات ايديولوجية عميقة بين الاحزاب التونسية المعارضة تحول دون انصهار هذه الأحزاب في بوتقة جبهة معارضة واحدة.

وأعرب الأمين العام لحزب «التجمع الاشتراكي التقدمي» السيد أحمد نجيب الشابي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب الشيوعي التونسي هنا امس الاول بمشاركة اربعة احزاب تونسية معارضة أخرى، عن امله بان تتوصل الاحزاب التونسية المعارضة الى تشكيل هذه الجبهة الموحدة وذلك عبر قواسم مشتركة يمكن ان تعتبر اساسا لبرنامج مرحلي مشترك لهذه الاحزاب.

وأوضح أن اول هذه القواسم المشتركة يتمثل بالاصلاحات الديمقراطية الضرورية اصدار عفو سياسي عام والغاء المحاكم الاستثنائية والغاء القانون الحالي للصحافة والاستعاضة عنه بالقانون الجديد للحريات العامة والاحزاب.

وقال إن القاسم الثاني يتمثل بالوقوف الى جانب المطالب العادلة للطبقات الاجتماعية الشعبية وفي مقدمتها العمال فيما يتمثل القاسم الثالث بالنضال من أجل التحرر الوطني.

وشارك في المؤتمر الصحفي ممثلون عن أحزاب «الوحدة الشعبية»، و«التجمع الاشتراكي التقدمي» و«الشيوعي التونسي» وحركة الاتجاه الاسلامي» وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين»، وتغيب عن المؤتمر ممثلو حركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها الوزير السابق السيد احمد بن صالح الذي يعيش حاليا في المنفى.

انتهاء دورة للادارة بمستشفى الملك خالد بالحرس الوطني

جدة ـ واس: اختتمت صباح امس بالمدينة الطبية التابعة للحرس الوطني بجدة أعمال دورة الادارة الوسطى التي نظمها مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني.

وتهدف هذه الدورة التي شارك فيها عدد من الموظفين السعوديين الى تطوير وتنمية الكوادر الفنية بالمستشفى لتحمل المسؤوليات الخاصة بالادارة والتخطيط والتنظيم.

وتأتي هذه الدورة في اطار الخطط والبرامج التي تنفذها وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية لجميع القطاعات الطبية والفنية والادارية بتوجيه من الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

ومن جهة اخرى، يقوم مكتب الاشراف بالمستشفى بالتنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة لاستقطاب اختصاصيين واستشاريين في الادارة بين فترة وأخرى لتدريب الكوادر الوطنية والتي يشرف على مركز التدريب السعودي في المستشفى.

وقد قطعت نسبة سعودة الكوادر العاملة شوطا كبيرا خصوصا في الوظائف الادارية والفنية وبعض الوظائف الطبية.

ندوة بالرياض حول التنمية الادارية في الوطن العربي

الرياض ـ واس : ينظم معهد الادارية العامة بالرياض يوم السبت القادم بقاعة المؤتمرات بمقر المعهد ندوة بعنوان «دور معاهد ومدارس الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي» وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتهدف الندوة الى القاء الضوء على الدور الذي تقوم به في الوطن العربي ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجهها وتحول دون قيامها بدور فعال بالتنمية ومن ثم وضع المقترحات والحلول المناسبة لها.

ودعي لهذه الندوة مدراء معاهد ومدارس الادارة في الوطن العربي وعدد من مديري معاهد الادارة بالدول الاجنبية في حقل التنمية بالاضافة الى المسؤولين في المنظمة العربية للعلوم الادارية.

نائب رئيس المجلس الانتقالي بالسودان يشيد بالدعم الكويتي

الخرطوم ـ كونا: أشاد مسؤول سوداني بالدور الذي تقوم به الكويت ووقوفها الى جانب السودان ومساعدته على تخطي أزمته المالية بالرغم من الظروف التي تمر بها منطقة الخليج نتيجة تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول تاج الدين فضل عبد الله في تقرير خاص قدمه لاعضاء المجلس العسكري اثر الزيارة التي قام بها للكويت اخيرا عن استعداد الكويت من خلال الجهود الحالية التي تقوم بها، اقناع صناديق التمويل العربية بتقديم يد العون والمساعدة للسودان بعد خطوة صندوق النقد الدولي الاخيرة بوقف دعمه المالي لها.

وقال إن الكويت اعربت عن رغبتها ايضا بدعم السودان بكميات من النفط المناسب للنهوض في جوانب التنمية التي تسير عليها السودان وخصوصا في مجالات التنمية الزراعية.

وأضاف الفريق اول تاج الدين فضل عبد الله في تقريره بانه ابلغ كبار المسؤولين الكويتيين وعلى رأسهم الشيخ جابر الأحمد الصباح خلال الزيارة التي قام بها للكويت خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري «استعداد السودان للوقوف بجانب الكويت في حال تعرضها لاي عدوان خارجي».

وأبلغ المسؤول السوداني اعضاء المجلس ان بلاده ستستمر في جهود الوساطة الرامية لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

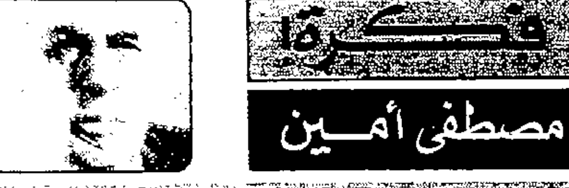
هدم وانشاء عدد من المساجد بالطائف

الطائف ـ واس : تقوم ادارة أوقاف ومساجد الطائف حاليا بترميم وهدم وانشاء عدد من المساجد بالمدينة والقرى التابعة لها بتكلفة اجمالية قدرها خمسة ملايين وثمانمائة وتسعة وعشرون الف ريال.

أوضح ذلك مدير ادارة أوقاف ومساجد الطائف أسعد كشميري وقال بان هذه المشاريع تشمل مشروع هدم وانشاء خمسة مساجد بضواحي مدينة الطائف بتكلفة قدرها مليونان وخمسمائة الف ريال ومشروع انشاء مصلى العيد ببني الحارث بتكلفة ٢١٥ الف ريال ومشروع تسوير مصلى العيد بالخرمة بتكلفة ٥٢٣ الف ريال ومشروع هدم وانشاء مسجد القطري بطريق المطار بتكلفة ٢٧٦ الف ريال ومشروع ترميم احدى عشر مسجدا بالطائف بتكلفة ٦٠٠ الف ريال.

وأشار الى انه سيتم قريبا ترسية مشروع هدم وانشاء مسجدي الخيرة وبقيره بالطائف بتكلفة مليون و ٥٠٠ الف ريال.

وأضاف انه قد تم طرح المناقصة العامة لتطوير وترميم جامع عبد الله بن عباس بالطائف بحيث تشتمل المباني والاضاءة ودورات المياه والتكييف المركزي للجامع وغير ذلك.



أطالب بأن تختار شعوب العالم يوما معينا في السنة ليكون يوم حقوق الانسان. اليوم الذي نطالب فيه جميعا بالافراج عن المسجونين السياسيين الذين لم يحقق معهم، ولم يقدموا الى محاكم عادية، ولم تصدر أحكام عليهم، نطالب بوقف التعذيب وبمعاملة المسجون السياسي معاملة الانسان.

لقد سجلت منظمة العفو الدولية ألفا وخمسمائة سياسي في عام واحد، هؤلاء هم الذين اعدموا رسميا. وهناك آلاف غيرهم اعدموا بصفة غير رسمية. أي تولت بعض الحكومات قتلهم واعدامهم ودفنهم سرا !

في بلد واحد من العالم الثالث يوجد رئيس جمهورية مضى عليه سنوات، ومصرح لأسرته بأن تزوره مرة واحدة كل شهر، وغير مصرح له أن يتلقى رسائل أو يكتب رسائل، أو يقرأ الصحف ! ومعه في نفس السجن وزراء وسفير !

ويتعرض بعض مسجوني الرأي في كثير من سجون البلاد الديكتاتورية الى معاملة وحشية مثل توجيه الصدمات الكهربائية والفلقة أي الضرب على باطن القدمين والحرق بالسجائر وتعليق المسجون بقضبان حديدية بعد تقييد يديه ورجليه خلف ظهره وابقائه على هذا الوضع لفترات طويلة، وخنق المعتقل عن طريق تغطيس رأسه بشكل متكرر في جردل مملوء بالماء القذر وخنق المعتقل عن طريق دس خرق مبللة بالبراز أو البنزين في فمه حتى يكاد يختنق والاعتداء الجنسي مثل استخدام الكلاب للاعتداء على المعتقلين جنسيا.

وهذا كله ليس اشاعات ولا مبالغات، بل نحن ننقله حرفيا عن تقرير رسمي أصدرته منظمة العفو الدولية في ديسمبر سنة ١٩٨٥.

وتدعي بعض الحكومات التي يمارس فيها التعذيب البشع الوحشي أنها لا تدري بجرائم التعذيب التي تتم في سجونها، وهذا زعم باطل، فالمؤكد انه لا يمكن أن يرتكب موظف هذه الجرائم إلا اذا كان يعلم ان الحكومة سوف تغمره بمكافآت وعطايا على هذه الوحشية، ويوم تعاقب الدولة مجرما واحدا على التعذيب سوف يتردد الجبناء من تلامذة مدرسة التعذيب في ارتكاب فظائعهم.

ألوف الأبرياء يخطفون كل يوم في جميع أنحاء العالم. لا يعلم أهلهم أين ذهبوا هل يودعون المعتقلات أم يدفنون في القبور، لا يعرفون الجريمة التي ارتكبوها. يجهلون القانون الذي طبق عليهم، لا يرون وجه المحقق أو القاضي. ذنبهم كلمة حق نطقوا بها، أو وشاية نسبت اليهم، أو أن أحدهم متزوج من امرأة جميلة أراد أن يغتصبها صاحب نفوذ وسلطان فأراد أن يزيح الزوج من طريقه لينفرد بالفريسة.

واجب الرأي العام العالمي أن ينتفض لينقض على هذه الوحوش الآدمية، ويطالب باحترام حقوق الانسان، وبمحاكمة كل الطغاة والمستبدين والمجرمين !

اجتماعات المسؤولين السعوديين بوزير الشؤون الادارية المغربية

الرياض ـ واس : اجتمع وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر بمكتبه بالوزارة صباح امس مع وزير الشؤون الادارية بالملكة المغربية عبد الرحيم بن عبد الجليل والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سفير المملكة المغربية لدى المملكة زين العابدين العلوي ومدير عام ادارة العلاقات الدولية بوزارة التخطيط عبد الحميد الدرهلي استعراض العلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين وإمكانية زيادة التعاون بينهما في مجال التخطيط وتبادل الخبرة في المجال التقني والاقتصادي كما تمم شرح التطورات التي اجتازتها المملكة في السنوات الخمس عشرة الماضية في جميع الصعد وما تهدف الى تحقيقه في المجال الصناعي والزراعي والخدمات في سنوات الخطة الخمسية الرابعة.

وقد اعرب الوزير الضيف عن سعادته بزيارة المملكة مهد الحضارة ومنبع الاسلام وأبدى تقديره وثناءه للوسائل الفنية الحديثة التي تستعملها الاجهزة الحكومية في المملكة باتقان والخدمات الادارية التي يؤديها معهد الادارة العامة بالرياض بموجب برامج واستعدادات لا يتوفر مثيل لها في العالم العربي.

وأكد على ان معهد الادارة بوسائله الحديثة الراقية عظيم بأهدافه وغاياته وهو عنصر عظيم لا للمملكة العربية السعودية فحسب بل للمغرب وللعالمين العربي والاسلامي أجمع.

بعد ذلك شاهد الوزير المغربي عرضا شاملا شرح فيه ما تم انجازه في المملكة من مشاريع تنموية نقلت المملكة الى عهد زاهر مليء بالخير والرفاهية، كما استمع الى شرح لاهداف الخطة الرابعة وما ستحققه من انجازات في المجال الصناعي والزراعي والتربوي، ثم قام بجولة على مكتبة الوزارة واطلع على محتوياتها.

وكان رئيس الديوان العام للخدمة المدنية تركي خالد السديري صباح امس بمكتبه مع وزير الشؤون الادارية المغربي السيد عبد الجليل والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتاع الذي حضره سفير المغرب لدى المملكة زين العابدين العلوي استعراض عدد من المنجزات التي حققتها المملكة في مجال الخدمة المدنية الى جانب سبل تدعيم التعاون بين المملكة والمغرب في هذا المجال.

رئيس وزراء اليونان في القاهرة اليوم

القاهرة ـ واس: يصل الى هنا اليوم رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي.

وسيجري رئيس وزراء اليونان خلال زيارته محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مجلس الادارة الجديد لغرفة جدة يعقد أول اجتماعاته

جهاز لمتابعة قرارات مجلس الوزراء السعودي

انتخاب أبو داود رئيسًا والسليمان وأبو زناده نائبين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

عقد مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة اول اجتماع له خلال دورته الرابعة عشرة وذلك بعد صدور قرار وزير التجارة السعودي رقم ٩٤٢ بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٥هـ والقاضي بتشكيل مجلس ادارة غرفة جدة الجديدة للدورة القادمة. وانعقد الاجتماع بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة الليلة قبل الماضية.

وعقب الاجتماع صرح السيد عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس قرر بالاجماع انتخاب الشيخ اسماعيل ابو داود رئيسا للمجلس وانتخاب كل من الاستاذين عبد العزيز السليمان وعبد الرؤوف ابو زنادة نائبين للرئيس، كما تم تشكيل جهاز تنفيذي لمجلس الادارة مكون من الرئيس ونائبيه بالاضافة الى الدكتور هشام جمجوم، والاساتذة خالد زينل وعبد القادر الفضل ومحمد بادحدح وعبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة.

ويتولى هذا المجلس رسم السياسة العامة لمجلس الادارة.

واضاف الدحلان قائلا: ان المجلس ناقش وضع سياسة لتطوير خدمات الغرفة التجارية الصناعية بجدة لتتلاءم مع متطلبات مؤسسات وشركات القطاع الخاص بمدينة جدة وبحث احتياجات منتسبي الغرفة.

التعاون مع الجهات المسؤولة

وكان من اهم النقاط التي ناقشها المجلس خلال جلسته الاولى دعم اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة لتمثل مختلف القطاعات الموجودة على ان يشكل لها جهاز يتولى متابعة نشاطات واعمال هذه اللجان لتستطيع تحقيق اهدافها المنشودة.

كما ناقش المجلس ايضا ضرورة انشاء جهاز في الغرفة لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء السعودي والخاصة بتشجيع الصناعة الوطنية، وقرر المجلس ان تتولى الامانة العامة انشاء هذا الجهاز ودعمه بالاشخاص الاكفاء بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والكهرباء والجهات المسؤولة الاخرى وكذلك مجلس الغرفة السعودية من اجل الحرص على تطبيق قرارات مجلس الوزراء الخاصة بتشجيع الصناعة الوطنية وايضا متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بدعم المقاول السعودي واعطائه نسبة من المشروعات التي تطرح بالدولة.

واستطرد الدحلان قائلا: ان المجلس ناقش ضرورة دعم التعاون الكبير مع الغرف التجارية الاجنبية لتوطيد العلاقات التجارية ليس فقط من اجل الاستيراد وانما لتشجيع الصادرات السعودية التي وصلت الى مستوى رفيع في بعض المنتجات وتستطيع ان تدخل بعض الاسواق العربية والاسلامية والاسواق الاخرى.

تسويق البتروكيماويات

كما ناقش المجلس اهمية وسائل تشجيع وشرح وجهات النظر التي تساهم في تسويق المنتجات البتروكيماوية السعودية التي تعتبر الان احدى ركائز الاقتصاد السعودي والتي يجب تشجيعها لما لها من مردود كبير على الاقتصاد الوطني.

وقد قبل المجلس الدعوة الموجهة الى اعضائه من الغرفة التجارية الصناعية باسطنبول لزيارة تركيا والاطلاع على بعض المشروعات الاقتصادية ومناقشة وسائل دعم التبادل التجاري بين السعودية وتركيا.

كما قرر مجلس الادارة ضرورة التعجيل بتنفيذ مبنى الغرفة الرئيسي الجديد بما يتلاءم مع مدينة جدة التجارية ومكانة الغرفة باعتبارها اول غرفة تجارية صناعية بالسعودية وحتى تتاح الفرصة لادارات الغرفة المختلفة كي تقدم خدمات افضل واسرع مما هو عليه الان للمشتركين.

ادارة للخدمات

كذلك اقر مجلس الادارة انشاء ادارة مستقلة تهتم بتقديم خدمات خاصة لمنتسبي الغرفة من الدرجتين الممتازة والاولى وضرورة ان تكون هناك خدمات مميزة لمختلف الدرجات.

وسوف تنشأ هذه الادارة وتمارس عملها خلال ١٥ يوما لتقديم خدمات مميزة لمشتركي الدرجتين الممتازة والاولى تتمثل في التصديق العاجل والاشتراكات العاجلة في مكتب خاص يختلف عن مكتب الاشتراكات الحالي، كما ان هذه الادارة ستعمل صباحا ومساء وتتولى خدمة الدرجات الممتازة والاولى مباشرة في اسرع وقت ممكن، بالاضافة الى اعطاء بطاقات العضوية الذهبية لمشتركي الدرجة الممتازة والتي سيكون لها دور فعال في التعامل مع الغرف التجارية العالمية.

واضاف الدحلان انه قد تم اعتماد قرار لجنة مركز المعارض بتأجير الارض المشتراة لاقامة مركز معارض الصناعة الوطنية لشركة الحارثي بمبلغ ٥٠٠ الف ريال سنويا، كما احيط المجلس علما بالبرقية الواردة من وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي لشؤون العمل رقم ١/١٤/٥٣٥ بصدد صدور الموافقة الملكية رقم ٥/ب/٦٩١٨ بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٥هـ على اشتراك السيد عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة ضمن وفد السعودية الذي سيرأسه وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي الاستاذ محمد الفائز في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة العمل العربية في الفترة من ٢٣ جمادى الاخرى الى ٣ رجب ١٤٠٦هـ والتي ستعقد في بغداد.

وفي نهاية تصريحه اوضح الدحلان ان المجلس قد اختتم اجتماعه واضعا نصب عينيه ان الدورة القادمة ستكون من الدورات التي ستقدم الكثير للقطاع الخاص ومؤسساته وشركاته كما ان هناك العديد من الافكار ستكون موضع الاعتبار واكد على جميع مشتركي الغرفة ومنسوبيها تقديم اقتراحاتهم وافكارهم للغرفة كي تتبناها وتعمل على تحقيقها، وليس اعضاء مجلس الادارة الا امناء على هذه المسؤولية التي انيطت بهم لتمثيل القطاع الخاص ورعاية مصالحه.

سيعقد اجتماع اخر لمجلس الادارة بعد ١٥ يوما لاعتماد تشكيل اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة واعتماد بعض الموضوعات الاخرى.

وقد عبر احمد حسن فتحي ـ رجل الاعمال السعودي واحد الاعضاء المعينين بالمجلس الجديد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ـ عن سعادته لاختياره لاداء مهمة كبيرة في خدمة الوطن والتجارة والصناعة والمساهمة مع عدد من الرجالات الذين سبقوا بخبراتهم وعلمهم وتنظيمهم في خدمة القطاع الخاص السعودي.

وقال ان الخطوات التي اتخذت سابقا من قبل المجلس السابق سوف نستمر عليها من اجل خدمة البلاد، كما ان الظروف الحالية تحتاج الى نشاط وجدية اكثر من ذي قبل لبذل مزيد من العطاء وفي هذا يتطلب الامر معرفة الظروف المحيطة بالمواطنين حتى يكون الحكم على كل قضية وكل ظرف من الظروف حكما اكثر موضوعية ودقة.

كما اعرب غازي ناظر مدير عام شركة فايز للملاحة بجدة عن سروره وسعادته بانضمامه الى مجلس ادارة غرفة جدة خاصة وانه يمثل القطاع البحري في منطقة جدة وفي الوقت نفسه يمثل الوكلاء الملاحين بالمجلس الاستشاري بادارة ميناء جدة الاسلامي مما يعطي دافعا ومعلومية اكثر في التعرف على كافة المشاكل التي تواجه القطاع البحري السعودي.

واضاف ان انتخابي امينا عاما للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر وهو الاتحاد المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي بعد ترشيحي من قبل وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي سيساعد كثيرا في زيادة التعاون بين المؤسسات والشركات الملاحية السعودية ومثيلاتها في الدول الاسلامية المختلفة.

الرئيس الجيبوتي يفتتح مؤتمر الغرف العربية

رجال الاعمال العرب يناقشون المنافسة التجارية والشركات المشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الرئيس الجيبوتي حسن جوليد صباح اليوم اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية بقاعة قصر الشعب للمؤتمرات بالعاصمة جيبوتي التي يشارك فيها حوالي مائة من رجال الاعمال العرب يمثلون ٢٠ غرفة تجارية وصناعية وزراعية بمختلف الدول العربية.

وسيكون الموضوع الرئيسي للاجتماعات التي تستمر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٤ الى ٢٦ فبراير (شباط) التعاون العربي في مجالات الادارة والصيانة والعمالة الفنية واستكمال الحلقة التكنولوجية.

وصرح السيد عدنان قصار رئيس الاتحاد العام للغرفة التجارية اللبنانية ونائب رئيس الاتحاد العام للغرف العربية لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته لجدة في طريقه الى جيبوتي قائلا: انه سيتم استعراض واقع التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير الذي اعدته الامانة العامة للاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية في الدول العربية بالاضافة الى تطوير الشركات العربية المشتركة وتأهيلها للقيام بدور الشركات الكبرى في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية وتحقيق التكامل الاقتصادي.

واضاف انه سيتم مناقشة وضع منهج علمي للترويج والاعداد لاقامة مشروعات صناعية مشتركة.

كما سيتم بحث موضوع المزاحمة والمنافسة التي تتعرض لها المنتجات الزراعية من المنتجات الاجنبية في الاسواق العربية ولاسيما المنتجات الزراعية والغذائية واثر ذلك على الامن الغذائي العربي بالاضافة الى بحث موضوع هجرة العمالة الريفية الى المدن في البلاد العربية.

ويعقب اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية في البلاد العربية الاجتماع العشري لرؤساء الغرف العربية والذي كان مقررا عقده في مدينة جدة في نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي وذلك اختصارا للوقت.

وتشارك السعودية في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية في البلاد العربية بوفد كبير برئاسة السيد اسماعيل ابوداود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة ويضم الوفد كلا من السادة: عبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة، وصالح محمد جمال رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة وعبدالله سعيد ابو ملحة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بأبها، وسالم غازي المنصور رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعرعر، وسعود الموشير رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالجوف ومحمد المطوع نائب الامين العام لمجلس الغرف السعودية، وعثمان باصقر مدير مكتب رئيس الغرف التجارية بجدة، و د سليم درويش الباحث الاقتصادي بالغرفة التجارية بجدة.

اتاحة فرص العمل للنساء بما يتفق وتعاليم الشريعة الاسلامية

٥٠ الف فتاة سعودية تدخل مجال العمل خلال الخطة الرابعة للاسهام في التنمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

تشير التقديرات الى ان حوالي ٥٠ الف فتاة سعودية يتوقع ان يدخلن مجال العمل خلال فترة خطة التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية والتي ستدخل في سنتها الثانية في الحادي عشر من مارس المقبل.

وستتاح فرص العمل للنساء بما يتفق مع تعاليم الشريعة الاسلامية كنشاط المختبرات ومراقبة العمليات بالاضافة لاتخاذ الاجراءات لسعودة مهنة التعليم مما سيمكن المرأة السعودية من الاسهام في عملية التنمية في ضوء زيادة نسبة السعوديين في القوى العاملة.

واحد التحديات التي تواجه الخطة الرابعة هو ايجاد الطرق للاستفادة من معرفة ومهارات قطاع المرأة بما يتفق وتعاليم الشريعة الاسلامية.

ويتطابق النمو في عدد الفتيات المتعلمات مع الحاجة الى زيادة السعودة على كافة المستويات وحيث ان نطاق استخدام الحاسب الالي في السعودية آخذ في الازدياد فان هذا المجال يمثل المزيد من فرص العمل للاناث.

وتدرس السعودية فعالية ٣ اجراءات لزيادة مجالات العمل للسعوديين في المدى القريب والمدى البعيد.. وهذه الاجراءات هي:

ـ التأثير على مناهج التعليم والتدريب وتكييفها لتتلاءم مع احتياجات السوق التنافسية التي تستند على التقدم التقني والتنظيمات الاقتصادية والادارية ذات العلاقة.

ـ تشجيع توظيف العمال السعوديين واعداد برامج تدريب متخصصة لهم.

ـ جمع معلومات عن اوضاع سوق العمل الحالي والاحتياجات المستقبلية ونشرها على جميع المواطنين.

وكذلك جمع معلومات عن المفهوم الديني والاجتماعي والنفسي للعمل واهميته للتأثير على مواقف المواطنين واتجاهاتهم وتوقعاتهم بالنسبة للعمل.

ولاول مرة في السعودية منذ ١٥ عاما سيتم تغيير نمط العمالة وتقوية وضع العمالة السعودية وخفض الحصة النسبية والعدد المطلق للعمال الاجانب من مجمل القوى العاملة بينما سيستوعب الاقتصاد الوطني المزيد من العمالة السعودية ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق زيادة في الانتاجية وان تكون الدوافع عالية لدى السعوديين وان تتجاوب انظمة التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل وان تعطي (السعودة) مفهوما عمليا على كافة المستويات.

هشام ناظر
وزير التخطيط السعودي

يماني يجري مباحثات في كوريا الجنوبية

سيول ـ ر: وصل أمس السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في أول زيارة يقوم بها إلى كوريا الجنوبية.

وقال مسؤولون في وزارة الطاقة الكورية أن يماني سيجري مباحثات مع تشوي تشانج وزير الطاقة بشأن التعاون بين الدولتين في مجال تجارة النفط. كما سيلتقي يماني بالرئيس الكوري تشون دوهوان.

ومن المقرر أن يغادر العاصمة الكورية الجنوبية غدا في طريقه لليابان حيث سيلتقي رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني والمسؤولين عن صناعة الطاقة في اليابان.

وزير البترول المصري: لا زيادة للانتاج لتعويض انخفاض الاسعار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري أن مصر لن تقوم بزيادة انتاجها من البترول لتعويض الانهيارات في اسعار البترول التي حدثت مؤخرا في السوق العالمية لاننا نضع حجم احتياطي البترول الثابت موضع الاعتبار والانتاج يتم وفق حسابات دقيقة تراعي حالة كل حقل.

واضاف وزير البترول في بيان له امام لجنة الصناعة بالبرلمان المصري امس ان انتاج هذا العام من البترول سيصل الى ٣٠٠ مليون برميل بغرض توفير احتياجات الاستهلاك المحلي وتحقيق اقصى عائد ممكن لخزانة الدولة وأننا نعمل حاليا على اجتذاب الشركات العالمية المتخصصة في مجالات البحث والتنقيب للعمل في مصر.

واوضح وزير البترول ان النظام الذي تتبعه مصر لبيع بترولها يعتمد على مراجعة الاسعار بصفة دورية كل شهر بعد دراسة شاملة لأوضاع السوق العالمية.

مشاورات نفطية بين الامارات وايران

بحث عقد اجتماع للدول المنتجة داخل وخارج اوبك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وصل الى ابوظبي امس غلام رضا اغا زادة وزير النفط الايراني في زيارة لدولة الامارات. وصرح الوزير عقب وصوله بانه يحمل رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بتطورات الوضع في سوق النفط واوضاع منظمة «اوبك» والجهود المبذولة لاحتواء الازمة التي تمر بها السوق البترولية.

وعقد الوزير الايراني اجتماعا مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بحثا فيه تطورات الوضع في سوق النفط العالمية. وتناول البحث وجهات النظر المختلفة حول حماية مصالح الدول المنتجة للبترول والتي تتركز على تأمين حصة اكبر للاوبك في سوق النفط العالمية والدفاع عن هذه الحصة وتثبيت اسعار النفط الخام.

وتم في الاجتماع استعراض التطورات التي شهدتها السوق النفطية منذ المؤتمر الاخير لاوبك والذي عقد في ٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بجنيف ووافق باجماع الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة على زيادة حصة اوبك في السوق النفطية وما تبع ذلك من انخفاض اسعار النفط.

تقييم الاتصالات الاخيرة

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجانبين اتفقا على التحرك في اطار تضييق الهوة بين وجهات النظر داخل اوبك حول حماية مصالح الدول الاعضاء والضغط على الدول المنتجة خارج اوبك للتعاون مع المنظمة للحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية ومنع اسعار النفط من التدهور.

العتيبة يزور الرياض

وقالت مصادر مطلعة ان الوزيرين زادة والعتيبة سيقومان بتحرك واسع في هذا الاتجاه. وسيكون من ابرز الخطوات في هذا المجال زيارة الدكتور العتيبة للرياض هذا الاسبوع للالتقاء بالسيد احمد زكي يماني وزير البترول السعودي.

واكدت هذه المصادر ان الجانبين ابدا فكرة عقد اجتماع مشترك للدول المنتجة داخل وخارج اوبك لوضع صيغة شاملة تكون مقبولة من الجميع للدفاع عن مصالح الدول النفطية وتحمل الجميع لمسؤولياتهم في هذا المجال.

العنقري يعتمد ترسية مشاريع بلدية جديدة بقيمة ١٠٠ مليون ريال

الرياض ـ واس: اعتمد السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية محاضر ترسية مشاريع بمبلغ ٩٩ مليونا و٨٦٥ الفا و٧١٠ ريالات.

وتشمل هذه المشاريع المرحلة الخامسة من السفلتة المؤقتة لبعض شوارع ومشروع صيانة وتشغيل مسلخ الدملم الحديث، وكذلك الاشراف على كورنيش المنطقة الشرقية ومشروع السفلتة المؤقتة لبعض شوارع احياء مدينة الرس.

مصر والولايات المتحدة تبحثان سبل تعويض انخفاض المساعدات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان تتم خلال الايام المقبلة جولة مباحثات جديدة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بهدف «تعويض» حجم الخفض الذي تقرر في مساعدات امريكا الاقتصادية لمصر بنسبة ٤,٣٪ من المساعدات (٣٥ مليون دولار).

وقد طلبت مصر من الولايات المتحدة عدم سريان هذا التخفيض الذي تقرر على المساعدات التي تتم في صورة تحويلات نقدية والتي تعطي لمصر حرية الحركة في استخدامها في اية مجالات تحددها، كما طلبت مصر ايضا الا تسري هذه التخفيضات على برنامج الاستيراد السلعي الذي تمنحه امريكا لمصر.

ومن المتوقع ان تحصل مصر خلال شهرين على ١٥٠ مليون دولار في صورة تحويلات نقدية من المساعدات الامريكية وفقا لما تم الاتفاق عليه بين البلدين خلال العام الماضي.

وتشير الاوساط الاقتصادية في مصر الى ان الولايات المتحدة الامريكية لن تتراجع عن قرارها الخاص بخفض المساعدات الامريكية لمصر او اي دولة اخرى وذلك بسبب العجز الذي تعاني منه الميزانية الامريكية والذي وصل الى ٢٠٠ مليار دولار هذا العام الامر الذي دعا الحكومة الامريكية الى تقرير برنامج شامل اعده عضوا الكونجرس جرام وردمان لالغاء هذا العجز خلال ٥ سنوات.

واشار الامريكيون الى ان التخفيض الذي تقرر هذا العام بنسبة ٤,٣٪ من حجم المساعدات الخارجية سوف يقلل العجز في الميزانية الى ١٤٤ مليار دولار فقط بدلا من ٢٠٠ مليار دولار هذا العام.

من ناحية اخرى تبحث وزارة التخطيط والتعاون الدولي في مصر والوكالة الامريكية للتنمية الدولية اقتراحا تقدمت به الوزارة لمنح القطاع الخاص في مصر قروضا وتسهيلات ائتمانية لتنمية الصناعات الصغيرة، ومن المتوقع ان يحصل القطاع الخاص على حوالي ٨٠ مليون دولار.

تنفيذا لقرارات قمة مجلس التعاون

بدء التصدير بدون وكيل محلي للمنتجات الخليجية بدول المجلس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم اعتبارا من السبت المقبل الاول من مارس (آذار) تنفيذ قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج الذي اتخذ اثناء قمة زعماء دول المجلس في سلطنة عمان بعدم الزام المؤسسات والوحدات الانتاجية الوطنية في اي دولة عضو بتعيين وكيل محلي لها عند تصدير منتجاتها الى بقية دول المجلس.

وفي المنامة قررت البحرين السماح للمنتجين المحليين والخليجيين بالتوزيع في اسواقها دون اشتراط وجود وكيل محلي لهذه المنتجات وذلك تنفيذا لبنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وحددت وزارة التجارة والزراعة البحرينية أول مارس (اذار) القادم كبداية لالغاء التعامل التجاري عن طريق الوكالات التجارية وبدول مجلس التعاون الخليجي.

والمعروف أن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تنص على قيام المنتج المحلي او الخليجي بالتوزيع في الاسواق الداخلية لدول المجلس دون الاعتماد على وكيل محلي انطلاقا من مبدأ عدم مساواة المنتجات الخليجية بالمنتجات العالمية الاخرى.

ويتيح القرار الجديد للمنتجين البحرينيين والخليجيين بيع منتجاتهم من خلال الشراء المباشر دون الاستعانة بوكيل محلي في الدولة التي سيتم توزيع منتجاتهم بها.

حركة الاسهم السعودية في اسبوع

الخدمات والمرافق في المقدمة وارتفاع اسعار اسهم الصناعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ جمادى الثانية الموافق ١٥ الى ٢٠ فبراير (شباط) ٥٣ الفا و ٤٠٧ اسهم تمت في ٣٠ شركة وبلغت قيمتها ٥ ملايين و ٩٣٧ الفا و ٦٤٤ ريالا مقابل ١٠١ الف و ٦٣٣ سهما تمت في ٣٤ شركة وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و ٦٨١ الفا و ٧٤٨ ريالا خلال الفترة من ٢٩ جمادى الاولى الى ٤ جمادى الثانية الموافق ٨ الى ١٣ فبراير (شباط).

وبلغ عدد الصفقات التي نفذت ١٩٠ صفقة تمت خلال نفس الفترة مقابل ٢٤١ في الفترة التي سبقتها.

وقد ارتفعت أسعار اسهم عشر شركات منها شركتان ماليتان، وخمسة صناعية، وشركتان زراعيتان، وشركة واحدة بقطاع الخدمات.. وانخفضت الاسعار لاسهم ١٣ شركة منها ثلاثة مالية، وثلاثة اخرى صناعية، وخمس شركات بقطاع الخدمات، وشركتان زراعيتان.. وحافظت سبع شركات على مستويات أسعار اسهمها منها، أربع صناعية وثلاث بقطاع الخدمات.

وجاءت شركات الخدمات والمرافق في المركز الاول بالنسبة لكميات الاسهم والقيمة المتداولة بنسبة ٥٥٪ وكمية بلغت ٢٩ الفا و ٦٣٢ سهما قيمتها مليون و ٥٣٠ الفا و ٢٠٨ ريالات.. كما نفذ بها ٤٩ صفقة.

وفي المركز الثاني جاءت الشركات الصناعية بنسبة ٢٥٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ١٣ الفا و ٢١٥ سهما قيمتها مليونا و ٧٢٧ الفا و ٧١٥ ريالا.. ونفذ منها ٧٥ صفقة.

اما الشركات المالية فاحتلت المركز الثالث بنسبة ١٤٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها سبعة الاف و٥١٢ سهما قيمتها مليونان و ٣٤٧ الفا و ٥٣٥ ريالا.. ونفذ بها ٣٥ صفقة.

وفي المركز الرابع جاءت الشركات الزراعية بنسبة ستة في المائة وبلغت كمية الاسهم المتداولة باربع شركات منها ثلاثة الاف و٤٧ سهما قيمتها الفا و ١٨٦ ريالا.. ونفذ منها ٣١ صفقة.

ولم يتم تداول اسهم ١٤ شركة منها ٥ شركات مالية واربعة شركات بكل من قطاعي الصناعة والخدمات والمرافق، وشركة واحدة زراعية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٢٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٢	٥,٣١٣٩
مارك الماني	١,٥٨٧٠	١,٥٨٤١
فرنك سويسري	١,٩١١٠	١,٩٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥٠	٠,٠٠٢٣٣١
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٢
جلدر هولندي	—	١,٤٠٥٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٩١٢
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٩٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٦٩٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٦١
كرون سويدي	—	٠,٤٩٩٢
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٧٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٣٠	٠,٠٢٥١٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٧٤
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٢٩٦٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٩٧	١٢,٩٦٦٤
دينار تونسي	٥,١٠	٥,٠٣٢٤
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,١٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٨٧٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٥٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٢
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٩٠١٦٨
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨١٠	٣٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٢٥
اونصه ذهب	١٢٤٦	١٢٢٤
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.
للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وزارة الزراعة السعودية تعقد ندوة عن استغلال مصادر المياه الجوفية

الرياض ـ واس: افتتح السيد عبد الله المساعد وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودية لشؤون المياه بمقر وزارة الزراعة والمياه امس حلقة عمل تصميم شبكات مراقبة المياه الجوفية في الرياض التي تنظمها وزارة الزراعة والمياه بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ومنظمة الارصاد الجوية العالمية.

القى المساعد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها باعضاء وفود الدول العربية المشاركين في الندوة. ونوه بنشاط المركز العربي وما قام به على مستوى البلاد العربية من أعمال في مجالات المياه والزراعة والمراعي والتربة.

والقى المساعد في كلمته الضوء على الاهتمام بتنمية الموارد المائية الجوفية وتنظيم استثمارها وترشيد استغلالها مستخدمة في ذلك التقنيات المتطورة مشيرا الى ان السعودية قامت بتنفيذ برنامج طموح لتحلية مياه البحر لتوفير المياه العذبة لاغراض الشرب والعمل على اعادة استعمال المياه لدعم الموارد المائية الجوفية لاغراض الزراعة.

الاقتصاد في سطور

ابا الخيل يوقع قرضا لاقامة مستشفى بالدمام

● الرياض ـ وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عقد قرض مالي لتمويل انشاء وتأثيث مستشفى أهلي عام بمدينة الدمام سعة ١٢٠ سريرا تمنح الوزارة بمقتضاه مبلغا وقدره ٣٩ مليونا و٧٠٠ الف ريال وذلك بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع.

ويأتي القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الاهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كافة انحاء السعودية.

وزير النقل المصري يجري مباحثات بهولندا

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري في زيارة لهولندا تستغرق ٥ ايام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الهولنديين حول اوجه التعاون بين البلدين في مجالات النقل البحري والسكك الحديدية والتليفونات واعمال الموانىء.

وزارة الاقتصاد المصرية تتولى استيراد مستلزمات الصناعة

● القاهرة ـ اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان مجلس الوزراء سيبحث خلال اجتماعاته القادمة اجراء تنظيمات جديدة لوزارات الاقتصاد والصناعة والتموين.

واضاف في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالبرلمان ان التنظيمات تشمل ان يتولى قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد استيراد ما تحتاجه من آلات وخامات ومستلزمات انتاج على ان تتولى وزارة الصناعة تصنيع المنتجات فقط وليس الاستيراد.

وأشار الى ان وزارة التموين سوف تختص بالتسويق الداخلي وضبط الاسعار وحماية المستهلكين وتتولى وزارة الاقتصاد التسويق الخارجي والتصدير للمنتج المصنوع في مصر خاصة ان الحكومة معنية باجراءات اصلاح المسار الاقتصادي بالاعتماد الاساسي على الموارد الذاتية.

ندوة تمويل المشاريع البترولية تبدأ بابوظبي

● ابوظبي ـ بدأت امس في ابوظبي اعمال ندوة تمويل المشاريع البترولية التي تنظمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) والشركة العربية للاستثمارات البترولية وشركة بترول ابوظبي الوطنية والشركة العربية للاستشارات الهندسية وتستمر ثلاثة ايام .. وستناقش الندوة خلال اجتماعاتها عددا من الموضوعات للتعرف على حجم التمويل المطلوب والعوامل التي ستؤثر على تنفيذها.

كما تناقش الندوة مصادر التمويل وحجمها وشروط الحصول عليها بالاضافة الى كيفية الجمع بين مختلف انواع التمثيل لسد احتياجات المشروع مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف السائدة.

مجلس ادارة طيران الخليج يجتمع اليوم

● ابوظبي ـ وصل الى ابوظبي امس السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري ليرأس وفد بلاده الى الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس ادارة شركة طيران الخليج الذي يبدأ اليوم.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة الميزانية التقديرية للشركة للعام الحالي اضافة لبحث موضوع نظام الحجز الآلي وحريات النقل والاتفاقيات الثنائية بشأن تنظيم النقل الجوي.

قطر تشارك باجتماع خبراء الموانىء في جنيف

● الدوحة ـ تشارك قطر في اجتماعات الفريق الحكومي الدولي لخبراء الموانىء الذي سيعقد في جنيف بسويسرا غدا ويستمر ١٠ ايام يناقش خلالها برنامج العمل الذي تضطلع به امانة منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» في ميدان الموانىء وموضوع تحسين اداء الموانىء اضافة لمناقشة موضوع تطوير التدريب في مجال النقل البحري والتدريب اثناء العمل.

انتهاء دراسة اختيار موقع محطة طاقة نووية بالعراق

● بغداد ـ اعلن رسميا امس انتهاء اعمال المرحلة الاولى من دراسة اختيار موقع المحطة الكهرونووية في العراق.

وقال ناطق رسمي في منظمة الطاقة الذرية العراقية ان اعمال المرحلة الثانية من الدراسة ستبدأ قريبا لاختيار وتقييم الموقع النهائي الذي ستنشأ عليه المحطة وهي من نوع محطات الماء المضغوط وبقدرة ٤٤٠ ميجاواط كهربائي.

إدانة أمريكية شديدة اللهجة للرئيس الفلبيني

ماركوس يدعو قائدي التمرد إلى التفاوض فيرفضان ويعلنان إصرارهما على استقالته

مانيلا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

تسارعت التطورات الدراماتيكية في الفلبين في وقت يعكف المسؤولون الامريكيون على درس التقرير الذي وضعه فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي ريجان الى مانيلا، وفي وقت توجه فيه واشنطن ادانة شديدة اللهجة لموقف ماركوس من انتخابات الرئاسة.

فقد دعا الرئيس ماركوس قائدي التمرد وزير الدفاع ونائب قائد القوات المسلحة الى التفاوض فرفضا واعلنا اصرارهما على استقالته فوراً، وكذلك فعلت زعيمة المعارضة كورازون اكينو.

فقد ذكر الرئيس فرديناند ماركوس خلال مؤتمر صحفي عقده في مانيلا امس الأحد ان كتيبتين من القوات الموالية تحتفظ في مدى مدفعيتها بالعسكريين المتمردين الذين يحتلون شمالي مانيلا.

وقد أكد الرئيس الفلبيني ان جميع المنشآت الحيوية في هذين المعسكرين في مدى مدافع الهاون ومدفعية قواته وذلك رداً على سؤال حول موقع قواته التي تحاصر العسكريين.

واضاف «يمكنني ان انتهي منهم ان اردت في غضون ساعة ولكني لا اريد اسالة الدماء وقتل المدنيين. لقد اعطيت الامر بالاقتراب وتركت القرارات المتعلقة بالتحركات الى الضباط الموجودين في ساحة المعركة».

وصرح ماركوس بأن خوان بونس اينريل وزير الدفاع في حكومته والجنرال راموس نائب قائد القوات المسلحة اللذين اعلنا التمرد اصابهما الذعر خوفاً من القبض عليهما وانهما اقدما على هذا التصرف لأن القائمين الحقيقيين بمحاولة الانقلاب لم يعلنوا ازاءهما اية شكوك او اتهامات.

الاحكام العرفية

كما ذكر انه سوف يعلن الاحكام العرفية اذا ما نشبت معارك في الشوارع.

وكان الرئيس ماركوس يتحدث من قصر الرئاسة في مالاكانانج في حضور ١١ من كبار الضباط بينهم الرجل القوي في الجيش ابن عمه الجنرال فابيان فير. وقد كرر الرئيس الفلبيني مراراً انه لا يريد اراقة الدماء وأكد انه حاول الاتصال بزعماء التمرد من خلال وسطاء مقبولين من كلا الطرفين.

وخلال المؤتمر الصحفي كانت جميع مشارف قصر الرئاسة تحت حراسة جنود مسلحين عددهم أكبر بكثير من المعتاد. ولدى خروجهم من قاعة المؤتمرات رأى الصحفيون سبع مصفحات خفيفة وناقلات قوات وصلت خلال المؤتمر لحماية مبنى الرئاسة.

وطلب الرئيس الفلبيني من وزير الدفاع ونائب رئيس هيئة الأركان في الجيش الفلبيني انهاء اعتصامهما وبدء المفاوضات معه لانهاء المشكلة بشكل سلمي..

ودعا ماركوس الولايات المتحدة الى عدم التدخل لصالح اي طرف باعتبار ما يجري امراً داخلياً يخص الشعب الفلبيني مشيراً الى ان هذه الأحداث لن تدفعه الى الاستقالة.. ونفى الانباء التي ترددت حول نيته اعتقال السيدة اكينو ولكنه قال ان لديه ادلة قانونية ضدها تكفي لمحاكمتها.

التمرد مستمر

وفي هذا الوقت مازال العسكريون المتمردون مستمرين في تحديهم للرئيس الفلبيني.

فقد امضى حشد يضم عدة آلاف من الاشخاص الليلة الماضية بكاملها حول معسكري الجيش في شمالي مانيلا وهما معسكر اجينالدو مقر وزارة الدفاع ومعسكر كرام مقر قيادة الدرك.

وكان مئات من انصار المعارضة مايزالون موجودين امس ويبدأ سكان مانيلا في التوافد ليتزايد دقيقة بدقيقة عدد المؤيدين للمتمردين.

ويتحصن زعيما التمرد داخل هذين المعسكرين اذ يقيم خوان بونس اينريل وزير الدفاع في معسكر اجينالدو بينما يقيم الجنرال فيدل راموس نائب قائد القوات المسلحة وقائد القوات شبه العسكرية ومن بينها الجندرمة في معسكر كرام. وجدير بالذكر ان مدخلي المعسكرين المحاطين بحائط مرتفع وأسلاك شائكة وابراج مراقبة يطلان على طريق كيزون سيتي الواقع على بعد حوالي ١٥ كلم شمالي مانيلا.

وقد اتخذ العسكريون في المعسكرين واعضاء المعارضة اجراءات امنية تتناقض مع مظاهر التساهل التي ابداها المتمردون.

اغلاق المنطقة

وقد أغلق اعضاء المعارضة المنطقة من الشارع الذي يطل عليه المعسكران. واستطاعوا ان يسدوا نصف الطريق بوضع حجارة على الأرصفة. اما بالنسبة للنصف الآخر من الطريق فقد اقاموا حاجزاً لا تمر من خلاله الا سيارات الصحفيين. ويتم التحقق من بطاقات الصحفيين وتفتيش صناديق السيارات كاجراء امني حسبما يقول حراس الحاجز.

وقد اغلقت البوابات الحديدية للمعسكرين ويتولى حراستها جنود من البوليس العسكري. وفي وزارة الدفاع المركز الرئيسي لحركة التمرد مازال الجنود المتمردون ينتظرون في يقظة ودون قلق. ولم يتم اجراء اي استعدادات للقتال فلم توضع اكياس الرمال ولم تظهر البنادق سريعة الطلقات حول الوزارة. ولا يملك رجال الجنرال بونس اينريل والجنرال راموس الا اسلحتهم الشخصية فيما يبدو التي ارسلت اليهم بواسطة طائرتي هليكوبتر.

وكان مناخ هادىء مثير للدهشة يخيم صباح امس الاحد داخل وزارة الدفاع اذ جلس الجنود على الارض يدخنون او يتناقشون مع الصحفيين. وجدير بالذكر ان مواد غذائية ارسلت اليهم اثناء الليل. وكان الجنود يتناولون فطورهم في هدوء وهم يستمعون الى الراديو الناطق باسم المعارضة. وقد اختفت الطائرتان اللتان حملتا الاسلحة مساء السبت للمتمردين.

وتجمع حشد يضم مئات الاشخاص امام معسكر كرام مقر قيادة الجنرال راموس. ويبدا ان الاجراءات الامنية اكبر منها في معسكر اجينالدو. وأمام احد المداخل الجانبية للمعسكر كان الجنود يقفون في يقظة خلف شاحنتين وضعت احداهما خلف الباب الحديدي للمعسكر والأخرى بداخله.

تاييد متزايد

وصرح خوان بونس اينريل وزير الدفاع والجنرال راموس رئيس هيئة اركان حرب الجيش بالنيابة بأن ٩٠ في المائة من القوات المسلحة المرابطة في الاقاليم تساندهما ودعيا انصار الرئيس ماركوس الى القاء السلاح.

وذكر القائدان انهما تلقيا وعوداً بالمساندة من جانب قائد الجندرمة في ١٥٥ اقليما على الاقل من الاقاليم البالغ عددها ٧٤ اقليما.

وقال اينريل في رسالة اذاعها راديو فريتاس وهي المحطة الكاثوليكية لسان حال المعارضة «قدرتنا القتالية كافية للدفاع عن انفسنا غير اننا نحتاج الى الشعب خلفنا».

وأوضح الجنرال وهو ابن عم الرئيس ماركوس من خلال هذه الاذاعة ان القوات المسلحة في الاقاليم تساند المتمردين بنسبة ٩٠ في المائة وطالب سادة الحرب السياسية الذين يساندون ماركوس بالاستسلام.

وقال بعد ذلك لوكالة فرانس بريس ان ماركوس مصمم تماما ولكن عليه الا يتجاهل سلطة الشعب وأضاف «وبعد تفكير سيلاحظ انه معزول. وأن كثيرين من الموالين له يتحولون ضده».

وصرح الوزير بأنه اجرى اتصالا هاتفيا مع كورازون اكينو التي يعتبرها الرئيسة المنتخبة. وقال انه اكد لها ان كل الامور تسير على ما يرام.

ورداً على سؤال بشأن حجم التأييد الذي يتمتع به داخل القوات المسلحة صرح قائلا «لا اعلم كم عدد الاشخاص الذين يؤيدوننا ولكني اعتقد ان هناك عدداً كبيراً منهم».

موقف اكينو

هذا وغادرت السيدة كورازون اكينو زعيمة المعارضة الفلبينية اليوم الأحد ملجأها في سيبو وسط الفلبين لتطالب من جديد باستقالة الرئيس فرديناند ماركوس.

وفي مؤتمر صحفي قصير عقدته قبل ان تغادر سيبو الى مانيلا على متن طائرة خاصة صغيرة قالت السيدة اكينو انا موافقة على حركة العصيان التي اقدم عليها وزير الدفاع والجنرال فيدل راموس وحثت الفلبينيين على مساندتهما.

وقالت انه لصالح الشعب الفلبيني اطلب من ماركوس ان يستقيل الآن كي نستطيع ان نحظى بحكومة انتقالية سليمة.

واضافت اطلب من اشقائنا وشقيقاتنا في جميع انحاء البلاد ومن هؤلاء الموجودين الآن في معسكر اجينالدو الاستمرار في مساندة هذا الكفاح السلمي. وقالت انني ادعو ايضا جميع المسؤولين الحكوميين الآخرين الى التمرد على نظام الحكم الذي يتزعمه ماركوس.

في واشنطن اصدر البيت الأبيض الامريكي اقوى ادانة حتى الآن للرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس للتزوير المزعوم في انتخابات الرئاسة الفلبينية.

وفي الوقت الذي دعا البيان الجانبين الى تجنب العنف فقد بدا ان البيان يبعد الرئيس الامريكي ريجان بصورة اكبر عن الرئيس ماركوس وهو حليف قديم للولايات المتحدة وذلك بتشديد لهجة البيت الأبيض في ادانة الانتخابات.

ولم يذكر البيان استيلاء وزير الدفاع ونائب قائد الجيش على وزارة الدفاع الفلبينية مما يشير الى ان الرئيس ريجان لا يرغب في اتخاذ موقف من هذه العملية.

لكن عدم اتخاذ هذا الموقف كان لطمة واضحة للرئيس الفلبيني مثلما كان عدم اشارة البيان الى رد الرئيس ماركوس.

ويظهر النداء الذي ورد في البيان بتجنب اعمال العنف خوف واشنطن الشديد من ان حالة الفوضى قد لا تفيد سوى المتمردين الذين يتزعمهم الشيوعيون في جيش الشعب الجديد. وقد جاء البيان في اعقاب ساعات من المباحثات المكثفة بين كبار المسؤولين في واشنطن في جو يشبه الازمة.

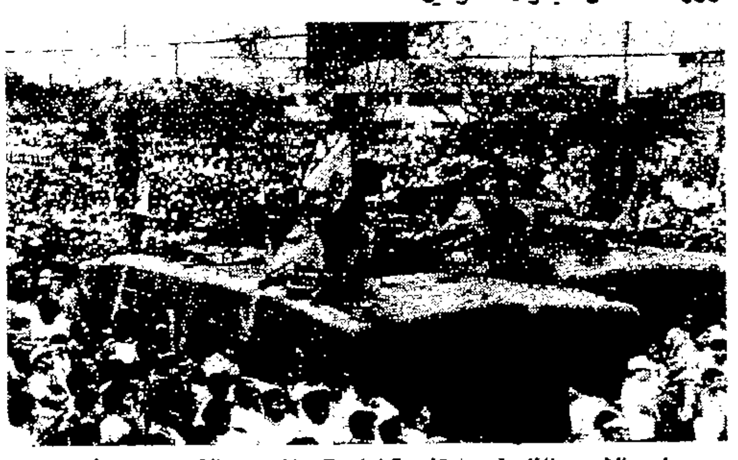
اللجوء السياسي

من جهة اخرى طلب لاري بريسلر عضو مجلس الشيوخ الامريكي من الحكومة الامريكية منح الرئيس ماركوس اللجوء لتجنب اراقة بحر من الدماء في الفلبين.

واوضح السيناتور بريسلر ان المشكلة مع هؤلاء الدكتاتوريين انه لا يمكنهم التخلي فعلا عن السلطة لانهم يعرفون انهم سوف يلاحقون قضائياً. والمح الى رحيل الرئيس الهاييتي السابق جان كلود دوفالييه والدور الذي لعبته الولايات المتحدة في نفيه المؤقت الى فرنسا.



الرئيس الفلبيني ماركوس يتحدث الى رجال الصحافة عن التطورات الاخيرة ووراءه عدد من الجنرالات الموالين له.



جماهير الشعب الفلبيني محتشدة امام مقر المعسكر الذي يعتصم فيه وزير الدفاع ونائب قائد القوات المسلحة وقد ظهرت دبابتان في الوسط.

١٩٨٦ : عام الانتخابات المصيرية والتغييرات المهمة في يوغوسلافيا

بلجراد ـ كونا : تشهد يوغوسلافيا نشاطا سياسيا مكثفا مع بداية هذا العام ويتركز على ترتيب البيت اليوغوسلافي ليكون قادرا على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية بنجاح .

ويعتبر هذا العام بحق عام الانتخابات في يوغوسلافيا فمنذ شهر مارس (اذار) القادم وحتى شهر يوليو (تموز) ستشهد البلاد انتخابات على اعلى المستويات وأشملها من القاعدة الى القمة وفي جميع المجالات الحكومية والنقابية والحزبية .

فمع منتصف شهر مايو (ايار) القادم سيكون لدى يوغوسلافيا حكومة جديدة وبرلمان جديد وقيادات جديدة اخرى في نقابات العمال والاتحاد الاشتراكي وغيرها . اما سلسلة الانتخابات الحزبية التي ستبدأ في منتصف شهر مارس (اذار) القادم في الاقاليم والجمهوريات اليوغوسلافية المختلفة سيكون فصل الختام فيها المؤتمر العام الثالث عشر لرابطة الشيوعيين ـ الحزب الحاكم في البلاد ـ الذي سيعقد ما بين ٢٥ و٢٨ يونيو (حزيران) القادم حيث سينتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة وسيجري كما هو متوقع تعديلات على نظامه الداخلي ليصبح اكثر فعالية كما سيتخذ قرارات هامة بشأن المشاكل الراهنة التي تعاني منها البلاد .

أما وثائق المؤتمر فقد طرحت قبل ايام على جميع كوادر الحزب لدراستها وتقديم الاقتراحات اللازمة بشأنها حتى أن تقرير رئيس الحزب طرحت مسودته على الكادر الحزبي لاعطاء الراي فيها وهذا بحد ذاته سابقة لا مثيل لها بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الحاكمة وهذا يعني ان ما يزيد عن مليوني شخص تقريبا هم مجموع اعضاء رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف سيقراون جميع وثائق المؤتمر ويقرونها ويفسر قادة الحزب هنا ذلك بان المؤتمر القادم سيكون منعطفا هاما في حياة الحزب والبلاد نظرا للظروف السياسية والاقتصادية الراهنة لذلك يجب سماع صوت الجميع والاخذ برأيهم .

المشاكل الاقتصادية

وهناك شعور عام بضرورة حدوث التغيير المطلوب على الهياكل السياسية والاقتصادية في البلاد كما ان هناك حملة نقد ذاتي على مجمل الاوضاع المرتبطة بالمشاكل الاقتصادية على وجه الخصوص ومن المستغرب ايضا لبلد اشتراكي ان اعضاء اللجنة المركزية للحزب الحاكم انفسهم يغذون حملة النقد الواسعة فيشاهد المواطن اليوغوسلافي امامه على شاشة التلفزيون اثناء نقل مداولات اجتماعات اللجنة المركزية اختلافات واضحة في الآراء والطروحات وتباين بارز بين مصالح الاقاليم والجمهوريات الاتحادية اليوغوسلافية .

كما تنقل وسائل الاعلام تعليقات ورسائل من المواطنين تحمل اقتراحات ومطالب تهدف بعث النشاط في المؤسسات البيروقراطية والاجهزة المترهلة والتي توصف هنا صراحة بانها تعطل حركة الاصلاح المطلوبة .

وفي غمرة المطالب المتزايدة بالتجديد والتغيير تظهر اصوات تحمل مطالب بالتخلي عن الخيارات الاساسية للنظام فالبعض يرى ان حل مشاكل البلاد يمكن بالتشدد في التطبيق الاشتراكي وفرض المركزية وبعض اخر يرى ان الحل في الابتعاد عن الاشتراكية وآخرين يطالبون بالتقارب مع الشرق وغيرهم بالتقارب مع الغرب .

لكن المسؤولين اليوغوسلاف يحذرون من هذه الآراء ويؤكدون على عدم المساس بالخيارات المبدئية للبلاد وهي اشتراكية التسيير الذاتي داخليا وعدم الانحياز خارجيا وهي كما يؤكد القادة اليوغوسلاف خيارات اثبت الزمن صحتها .

ويؤكد الرسميون اليوغوسلاف ان ليس لبلادهم من خيار آخر على الصعيد الداخلي سوى التسيير الذاتي وان البنية السكانية والعرقية المعقدة لليوغوسلاف سيصيبها الخلل اذا تخلت البلاد عن المعادلة الحالية في الادارة الذاتية واللامركزية والمساواة بين القوميات فخلاف ذلك يعني انفجار صراعات لا نهاية لها بين تلك القوميات المتباينة تهدد وجود يوغوسلافيا نفسها كدولة موحدة .

عدم الانحياز

اما في ما يتعلق بالالتزام بسياسة عدم الانحياز فيؤكد اليوغوسلاف بأن الموقع الجغرافي والخلفية التاريخية والسياسية تفرض الالتزام بهذا الخيار فهي تقع في شبه جزيرة البلقان المنطقة التي سادتها صراعات داخلية مريرة وأطماع الدول الكبرى خلال القرنين الماضيين واشتعلت على ارضها الحرب العالمية الاولى وخسرت في الحرب العالمية الثانية قرابة مليوني قتيل ودمرت البلاد بأكملها لذا فان الاستقلال بالنسبة لليوغوسلاف امرا حيويا من هذا الجانب ايضا .

ووقوع يوغوسلافيا بين ثماني دول غالبيتها ضمن الاحلاف العسكرية الاوروبية الشرقية والغربية يفرض عليها اتخاذ سياسة محايدة بينها.

ريجان ارسل الى جورباتشوف مشروعا جديدا للحد من الاسلحة

نيويورك ـ ر : قالت مصادر مطلعة امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعث للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف باقتراح يستهدف ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اوروبا وآسيا خلال ثلاثة اعوام .

ونقلت المصادر عن مسؤولين حكوميين قولهم ان الغرض من رسالة الرئيس ريجان الشاملة التي بعث بها لجورباتشوف هو الى حد كبير الرد على خطة للحد من الاسلحة قدمها الزعيم السوفياتي الشهر الماضي واقترح فيها ازالة كل الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ .

واكدت مصادر حكومية في واشنطن ان الرسالة بعث بها ريجان الى جورباتشوف عقب مشاورات بين واشنطن وحلفائها الغربيين . وقالت المصادر ان البيت الابيض رفض اصدار بيان رسمي قبل ان يقوم زعماء الكرملين بدراسة مضمون الرسالة والتعليق عليه .

وقالت المصادر ان الرئيس ريجان اشار في رسالته الى ان اقتراح جورباتشوف «فكرة جيدة» ولكن القوتين العظميين يجب ان تعملا من اجل الحد من الاسلحة النووية خطوة بخطوة .

ونسبت المصادر الى المسؤولين قولهم ان ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ستكون بمثابة اول خطوة نحو خفض الصواريخ الاستراتيجية الامريكية والسوفياتية بنسبة ٥٠ في المئة وفق ما اتفق عليه الزعيمان في مؤتمر القمة الذي عقد بينهما في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وأضافت المصادر قولها ان عدة اقتراحات ستقدم الى الاتحاد السوفياتي بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي تشمل صواريخ من طراز (اس.اس. ٢٠) السوفياتية وصواريخ امريكية من طراز (بيرشينج ـ ٢) وصواريخ كروز التي تطلق من قواعد ارضية .

هايتي : الرئيس السابق للبوليس السياسي يلجأ الى سفارة البرازيل

بور او برنس (هايتي) ـ أ.ف.ب : علم من مصدر جدير بالثقة في عاصمة هايتي ان الكولونيل السابق البرت بيير رئيس البوليس السياسي الهايتي ويوليس بور او برنس السابق لجأ مع ثلاثة اشخاص اخرين الى سفارة البرازيل في بور او برنس .

وقد رافقت الكولونيل السابق قرينته ماري انج بيير وجينير كوتين وهو موظف مدني اخر في البوليس السياسي للنظام السابق والنائب السابق ادنر باجوت اندريه عضو «الميليشيا العسكرية» السابق .

وقد يغادر هؤلاء الاشخاص الاربعة الذين منحهم المجلس القومي في الحكومة تصريح مرور ابتداء من امس (الاحد) ميناء بور او برنس الى بنما قبل ان يصلوا الى البرازيل .

وكان جابرييل هيرارد وهو صحفي هايتي وسجين سياسي سابق اطلق سراحه اخيرا قد اعلن يوم الجمعة في خطاب الى جيرارد جورجي وزير العدل اعتزامه اقامة دعاوى قضائية ضد الكولونيل السابق البرت بيير بتهمة التعذيب وسوء المعاملة .

وزير باكستاني يزور واشنطن

اسلام اباد ـ ق.ن.أ : غادر اسلام اباد امس ياسين واتو وزير المالية الباكستاني على رأس وفد رسمي في زيارة للولايات المتحدة لم يعلن عن مدتها .

ويجري الوزير الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الامريكيين تتعلق ببرنامج المساعدات الامريكية لباكستان لما بعد العام ١٩٨٧ .

ويذكر ان الولايات المتحدة تعتمد برنامج مساعدات اقتصادية وعسكرية لباكستان يبلغ حجمه ٣,٢ بليون دولار امريكي لمدة ست سنوات تنتهي في وقت لاحق من العام الجاري .

عمليات جديدة للمجاهدين الافغان

اسلام اباد ـ واس: نفذ المجاهدون الافغان في الفترة بين السابع والتاسع من فبراير (شباط) الجاري عدة عمليات ضد القوات الافغانية الموالية للسوفيات في مقاطعة كندهار حيث قتلوا حوالي خمسين من هذه القوات ودمروا محطة للرادار وخمس دبابات وثلاث سيارات مصفحة.

وذكرت مصادر المقاومة الافغانية في اسلام اباد ان اثنين من قادة المقاومة ينتميان الى حركة الحزب الاسلامي قتلا بالرصاص واصيب اثنان بجراح خطيرة يوم امس في باياباير بالقرب من بيشاور.

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ٢١

• الأحداث التي سبقت إعلان استقلال السودان عام ١٩٥٦
• تصور بريطاني لكيفية الرد على إلغاء اتفاقية القناة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

في اول أيام سنة ١٩٥٦ انزل العلمان المصري والبريطاني، ورفع العلم السوداني، تدليلا على استقلال الدولة الجديدة، وهو ما أنهى الحكم الثنائي المصري الانجليزي، الذي كان قد بدأ عام ١٨٩٩ في عهد لورد كرومر. وكانت الأيام القليلة الاخيرة قبل الاستقلال مفعمة بالتساؤل، اذ كانت النتيجة الفعلية موضع شك الى ما قبل اسبوعين. وتشير الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي قرر مكتب السجلات العام رفع الحجر عنها بعد مضي ٣٠ عاما الى المناورات المعقدة التي حدثت بين مصر وبريطانيا، وكل منهما يود ابعاد الاخر، وكيف ان بريطانيا كانت مستعدة للمخاطرة بالغاء اتفاقية قاعدة قناة السويس، وذلك من خلال الاعلان من جانبها وحدها عن استقلال السودان، في محاولة لاحراج جمال عبد الناصر، انتقاما من ابرام صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية. ولم يوقف تنفيذ هذه الخطة الا بتدخل من رئيس الوزراء.

كانت هناك ثلاث قضايا تهم بريطانيا فيما يتعلق بالسودان سنة ١٩٥٥:

١ـ انهاء الحكم الثنائي بأسرع وقت ممكن، بسبب العبء الذي كان هذا الحكم يسببه للعلاقات المصرية البريطانية، التي كانت ذات اهمية كبرى للسياسة الخارجية والدفاعية للمملكة المتحدة. كما كان من الأسباب الاخرى الرغبة في تحاشي التورط في الاوضاع الداخلية الخطرة بين شمال السودان وجنوبه.

٢ـ منع مصر من الفوز بأية ميزة في المحصلة النهائية للمسألة السودانية، ولاسيما الاتحاد المصري السوداني، الذي كان ينظر اليه في لندن على أنه امتداد خطر للمصالح المصرية. ومع ان فوز الحزب الوطني الاتحادي برئاسة الأزهري، وهو الحزب الموالي لمصر، قد سبب انتكاسة للآمال البريطانية في انتخابات ١٩٥٣، الا ان الانجليز بتطويرهم للعلاقات مع الحكومة السودانية الجديدة، وقبولهم فكرة السودنة، قد تمكنوا من استرداد الكثير مما فقدوه من نفوذ. وبحلول اغسطس (آب) ١٩٥٥ كان بامكان سير نوكس هلم، الحاكم العام، ان يكتب قائلا ان العلاقات بين الدولتين لم تكن افضل مما كانت عليه منذ وقت طويل.

٣ـ تحاشي اي حل يلزم بريطانيا اقتصاديا أو عسكريا في المستقبل. فقد كانت الاهمية الكبرى للسودان في تقدير بريطانيا تتحدد دائما بالعلاقات المصرية البريطانية، والدور الذي يمكن ان تلعبه في الضغط على مصر. واما خارج هذه الحدود فلم يكن للسودان أهمية كبرى، وبمجرد ان فقدت بريطانيا ذلك القدر من السيطرة الذي كانت تمارسه من خلال الجهاز السياسي في السودان، ازدادت رغبتها في الانسلاخ بأسرع ما يمكن.

وقد ظهرت هذه الرغبة بوضوح في فبراير (شباط). فقد تفشى بعض القلق في دوائر وزارة الخارجية البريطانية، بسبب اراء سير نوكس هلم الحاكم العام الجديد في السودان، الذي كان يعتقد ان بريطانيا يجب ان تطبق سياسة نشطة وايجابية قوامها الدفاع عن السودان ومعاونته بعد الاستقلال. وفي هذا السياق أصر انطوني ايدن وزير الخارجية وقتها على ان يستدعي انطوني ناتينج الحاكم العام للسودان ليشرح لـه (للمرة الثانية) حقائق الوضع. وجاء في مذكرة كتبتها إيفون كيركباتريك الوكيلة الدائمة لوزير الخارجية ووجهتها الى ناتنج في ١٧ فبراير (شباط):

«يبدو لي ان من الضروري افهام سير نوكس هلم، بلغة في غاية البساطة ان بريطانيا ليس لديها الا قدر محدود من المال المتوفر للاستثمار، وان هناك تبعات لا بد لنا من الوفاء بها، ولاسيما دول الكومنولث... وانه ليس لدينا استثمارات هائلة في السودان، وانه (سير نوكس) سيضرنا كثيرا فيما لو قيدنا بأي التزام مادي. ولا يعني هذا اننا نود أن نغسل ايدينا من السودان. على العكس من ذلك فباستطاعتنا اقامة علاقات الصداقة معه وان نقدم المشورة عند طلبها، وان نعينه في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية. كما اننا نستطيع ايضا توثيق العلاقات المصرية السودانية. وتحدونا باختصار، رغبة في اقامة علاقات وثيقة وودية مع السودان، شأنه في ذلك شأن الدول الاخرى، ولكن ليس من سياستنا ان نحول السودان الى دولة تتقاضى معاش التقاعد».

وبحلول اوائل ١٩٥٥ اخذ يتضح باطراد ان هناك قطاعات سودانية كبيرة ترغب في الاستقلال لا في الوحدة مع مصر. وادرك الازهري هذا التحول، مع انه كان في السابق يسعى من اجل الوحدة كوسيلة لاخراج الانجليز من السودان. وفي ٣١ مايو (ايار) التقى الازهري بالصاغ صلاح سالم، وزير شؤون السودان، وابلغه ان من المرجح ان يختار السودان الاستقلال. ولم يكن المصريون الميالون الى الوحدة مستعدين لقبول هذا الرأي. وفي هذا الخصوص كتب سير همفري تريفيليان السفير البريطاني في القاهرة الى وزارة الخارجية، بعد اجتماعه مع الصاغ صلاح سالم يوم ٤ يوليو (تموز)، يقول ان الوزير المصري لم يكن ير حلا أمام تقرير المصير للسوادنيين الا من خلال ارتباط بمصر، رغبة في تأمين «مصالح مصر الحيوية في السودان». ومضى تريفيليان ليتكهن باحتمال ان تلجأ مصر الى الاخلال بالأمن والنظام، تحقيقا لأهدافها، إن لم تحصل على ما تريد.

ومضى السفير يقول:

«من الواضح انه اذا شعر المصريون بامكان تحقيق اهدافهم في نطاق الاتفاق المصري الانجليزي لعام ١٩٥٣، فلن يكون لديهم اي حافز لاثارة العنف. وهم بحكم عاداتهم ومزاجهم وميولهم أقدر على بلوغ اهدافهم عن طريق الرشوة وتدبير المكائد. وفي اعتقادي ان رد فعلهم المباشر والسريع لما يعانون منه الآن من احباط سيتمثل في بذل جهد مضاعف في هذا الاتجاه».

ويستطرد السفير البريطاني ليقول ان مصر قد تلجأ الى اثارة القلاقل والاضطرابات حتى تتوقف عملية تقرير المصير.

وما كان يمكن الا ان تستفيد بريطانيا من الاجراءات المصرية في السودان، التي أغضبت كثيرا من السودانيين، وذلك طالما حرص البريطانيون على الظهور بمظهر الحياد. وكان التمرد الذي حدث في الجنوب يوم ١٨ اغسطس (آب)، والذي اعتقد كثيرون انه حدث بتحريض من جانب مصر لمجابهة الحركة الاستقلالية المتنامية في الشمال، كان هذا التمرد بمثابة انتكاسة للاهداف المصرية، ولصلاح سالم بالذات الذي سرعان ما ابعد عن مركز الاحداث. وتولى جمال عبد الناصر بنفسه مسؤولية الاوضاع في المنطقة، واخذت بعض الدلائل في الظهور بشأن احتمال حدوث تغيير في السياسة المصرية. ومع ان دولتي الحكم الثنائي قبلتا بصورة غير رسمية استقلال السودان بحلول سبتمبر (ايلول)، إلا ان الاشهر التالية غصت بالمنازعات، بعد ان اخذت كل من الدولتين المتنافستين تسعى للتغلب على نفوذ الدولة الاخرى.

وبموجب اتفاق ١٩٥٣ كان على الحاكم العام البريطاني في السودان ان يبلغ دولتي الحكم الثنائي ـ بمجرد انتهاء عملية السودنة، وتأهل السودان للمراحل الختامية المفضية الى تقرير المصير ـ ويدعوها الى تشكيل لجنة دولية تشرف على انتخاب جمعية تأسيسية لاتخاذ قرار بشأن مستقبل البلاد، وصياغة دستور. ومع ذلك كان هناك شعور متزايد بامكان الاسراع في عملية تقرير المصير، بعد ان اصبحت النتيجة معروفة سلفا، وذلك بمجرد اتمام السودنة وجلاء القوات الاجنبية.

وقرر البرلمان السوداني ان يطلب من دولتي الحكم الثنائي الموافقة على اجراء استفتاء عام يوم ٣١ أغسطس (آب). وظلت الدولتان تبحثان أمر هذا الاستفتاء طول المدة ما بين ستبمبر (ايلول) وديسمبر (كانون الاول)، قبل الموافقة عليه وعلى اللجنة الدولية. ولم يكن هناك داع لأيهما على اية حال، بعد ان اعلن البرلمان السوداني من جانبه وحده استقلال السودان، دون موافقة دولتي الحكم الثنائي، اللتين اضطرتا الى قبوله.

وأدرك سير نوكس هلم الحاكم العام للسودان أن اجراء استفتاء عام قد يطيل العملية دون مبرر، وكان من جانبه يرغب في دفع الاحداث بسرعة. وكان من رأيه ان تقترح بريطانيا على جمال عبد الناصر ان تعترف كل من دولتي الحكم الثنائي ـ على انفراد ـ باستقلال السودان، والاعلان في وقت واحد عن تعاطفهما مع فكرة صياغة قانون انتخابي جديد، تحت اشراف لجنة دولية. وفي برقية بتاريخ ٣١ سبتمبر (ايلول) شرح وجهة نظره بشأن عدم موافقته على اجراء استفتاء عام بقوله:

«أـ الحاجة الملحة لانهاء الفترة الانتقالية الحالية التي لا تبعث على الارتياح، لأنه اذا دامت هذه الفترة مدة ١٨ شهرا اخرى لساءت الامور اكثر واكثر.



اسماعيل الازهري

صلاح سالم

ب ـ الاضطراب العام في بلد مبتلي بالمشكلات، وهو ما قد ينشأ عن اجراء استفتاء عام واقامة جمعية تأسيسية والدعوة لاجراء انتخابات اخرى في غضون ١٥ شهرا.

ج ـ الاقرار في جميع الدوائر بأن السودان يرغب في الاستقلال»

وكان من رأي الحاكم العام اتمام هذه الاجراءات المختصرة في الوقت الذي مايزال فيه الجنوب هادئا، لأنه اذا حدثت قلاقل جديدة في الفترة السابقة على انهاء الحكم الثنائي، فلا بد أن تنشأ تأخيرات وتعقيدات جديدة.

ووافقت وزارة الخارجية على هذا الرأي. وجاء في تعليق لأحد المسؤولين وهو بروملي على كتاب الحاكم العام قوله:

«إن الوضع الحالي ينطوي على احتمالات محرجة بلا حدود. فهناك ٣ أو ٤ كتل برلمانية قوية، وطائفتان دينيتان قويتان وطوائف اخرى اقل نفوذا، ومجموعتان عنصريتان بكل تفرعاتهما. وكل هذه التنظيمات تتنافس مع بعضها البعض للفوز بالتأييد الشعبي. ولكنها في هذه اللحظة توافق جميعا فيما يبدو على شيء واحد هو الاستقلال».

ومع أن صلاح سالم كان قد وافق اصلا على الاستفتاء العام، الا ان بريطانيا كانت اقل يقينا بشأن نوايا عبد الناصر الذي ربما حاول التمسك باتفاق ١٩٥٣ رغبة في عدم فقدان مصر لنفوذها الذي كانت تتمتع به من خلال الحكم الثنائي، وذلك للتوصل الى اتفاق حول مياه النيل. وفي هذه الحالة كان امام بريطانيا احد أمرين فاما ان تقنع مصر بأن اي محاولة للضغط على السودانيين ستواجه بالحسم والشدة، وقد تؤدي الى دفع السودانيين الى وضع مستقبلهم بأيديهم، مما قد يضيع على دولتي الحكم الذاتي كل نفوذ في المستقبل، وأما ان تستغل بريطانيا موقف مصر في بلوغ اهدافها هي في نهاية الامر.

وفي بداية اكتوبر (تشرين الاول) أبلغ عبد الناصر تريفيليان بأنه ميال الى فكرة الاستفتاء العام، ولكنه لا يوافق على اعلان استقلال السودان، لأن ذلك سوف يوجد المصاعب في وجهه على الصعيد الداخلي، ويفسر على انه تخل من جانب مصر عن البقية الباقية من السودانيين المؤيدين للوحدة. وادركت وزارة الخارجية البريطانية ان هذا الوضع اتاح لها فرصة مثالية لاحراج عبد الناصر من جهة وتحسين موقف بريطانيا في السودان من جهة اخرى. وكان الشعور المناوىء لمصر قد اخذ يقوى في الآونة الاخيرة، بعد ان ابرم عبد الناصر صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية، واستغلت وزارة الخارجية البريطانية هذه الفرصة لتباشر انتقامها. وظهر اقتراح يدعو بريطانيا الى الاعلان من جانب واحد عن استعدادها لمنح السودان استقلاله دون استفتاء عام أو أي عملية انتخابية. وقال بروملي في مذكرة بتاريخ ٥ اكتوبر (تشرين الأول):

«في امكاننا احراج عبد الناصر، لو أعلنا موافقتنا على استقلال السودان اذا كانت هذه هي رغبة السودانيين. وبذلك نعامل المصريين بنفس الطريقة التي عاملنا بها الصاغ صلاح سالم. ولكن موقفنا هذا سوف يلقي ولاشك ترحيبا في السودان، ولا ينتظر ان يثير اية مضاعفات في الدول العربية الاخرى.

واقترح بروملي طريقتين لذلك: فاما ابلاغ الامر للصحافة، واما باخطار رئيس الوزراء السوداني. وفي هذا كتب يقول:

«إذا كان القصد من تصرفنا ان نشدد الصعوبات في وجه عبد الناصر، فمن الضروري ان نسلط الأضواء على ارائنا من كل سبيل. ولكن اذا فعلنا ذلك دون ابلاغ الأزهري، فقد يكون الامر مفاجأة له. ولابد ان نتحاشى هذا الأمر، لأنه سيتعرض والحالة هذه الى ضغط كبير في البرلمان عندما يجتمع فيما بعد. وعلى هذا ينبغي علينا ابلاغ رئيس الوزراء السوداني بصفة شخصية بطبيعة نوايانا، وان نعطيه الفرصة لكي يعلق على الامر قبل الافصاح عن موقفنا. ولكن لا يصح ان نتيح له فرصة تحذير المصريين».

وفي اليوم نفسه بعث هارولد ماكميلان بتعليمات الى سير نوكس هلم في الخرطوم، اشار فيها الى ان بريطانيا لم تعد حريصة على مراعاة مشاعر مصر، بعد ابرام صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية. واوضح للحاكم العام بأن الوضع يستدعي الاسراع بمنح الاستقلال، لتحاشي الاجراءات الصعبة والخطرة التي أرساها اتفاق ١٩٥٣. ومن هنا اقترح وزير الخارجية على الحاكم العام ان يبلغ رئيس الوزراء السوداني، بان الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف السريع باستقلال السودان، اذا رغب السودانيين في ذلك، واذا صدر الاعلان بذلك في وقت قريب.

واكد ماكميلان على ضرورة عدم اظهار هذا الاجراء وكأنه عين بعين ضد عبد الناصر، وانما كأمر تعتقد الحكومة البريطانية بصوابه، وبأنه لمصلحة السودان. وكان من رأي ماكميلان ان يبلغ الازهري قبل ٢٤ ساعة من اذاعة هذا الاعلان، كي يتاح له وقت للاحتجاج، ولكن دون ان يتوفر الوقت الكافي لاكتشاف المصريين للأمر.

ومع ان سير نوكس هلم كان يوافق على هذه الفكرة، لأنها كانت تنطوي على الاسراع بفترة الانتقال، وقفت السفارة البريطانية في القاهرة موقف المعارضة.

فقد بعث همفري تريفيليان السفير البريطاني في مصر ببرقية لوزارة الخارجية في لندن يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) جاء فيها:

«إن المسلك الذي تقترحونه ـ بغض النظر عن الشكل الذي تصورونه به ـ سوف ينظر اليه هنا على انه نقض للاتفاق المصري البريطاني بشأن السودان، انتقاما من ابرام صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية. واذا اتبعنا هذا المسلك، فلابد ان نهيىء انفسنا لرد فعل مصري انتقامي ضد اتفاق القاعدة، اما عن طريق العراقيل الادارية واما من خلال الابطال الفعلي لنصوص الاتفاق، وان كان يمكن وقف هذا الاجراء الاخير الى حين الانسحاب».

كذلك كان رؤساء الاركان البريطانيون معارضين لسياسة بريطانيا تجاه استقلال السودان.

«فالغاء اتفاق قاعدة قناة السويس هو تطور في غاية الخطورة، ليس بالنسبة لعلاقاتنا مع مصر فحسب، وانما لمعظم تطلعاتنا تجاه منطقة الشرق الاوسط ككل»، كما ذكر رؤساء الاركان في مذكرة لهم. ولكن هذا الرأي لم يؤثر على وزارة الخارجية البريطانية. وبعث شكبره بمذكرة لوزير الخارجية بتاريخ ٧ اكتوبر (تشرين الاول) جاء فيها:

«إن تحذيرات سير همفري تريفيليان لا تسبب لي شخصيا اي مخاوف. فصحيح ان رؤساء الاركان يعلقون اهمية على اتفاق القاعدة، ولاسيما على حقوق استخدام المجال الجوي المرتبطة به، وصحيح ان الغاء الاتفاق سيكون ضربة خطيرة لنا. ولكن اذ كانت مصر مستعدة للمضي في هذا الشوط انتقاما من منحنا الاستقلال المبكر لدولة عربية شقيقة لها، فلا اعتقد أن حقوق استخدام المجال الجوي التي نستفيد منها ستكون ذات قيمة كبيرة لنا اذا اردنا تطبيقها في حالة ظهور مقاومة في الخليج او في افريقيا.

فالوضع الملح هو اننا نريد الخروج من السودان سريعا، وان الاسراع بعملية تقرير المصير هو امر في صالح السودانيين. وهذا موقف نستطيع الدفاع عنه علنا، بأسهل مما يستطيع عبد الناصر الدفاع عن موقفه».

وخط هارولد ماكميلان بقلمه معلقاً «انا ميال للمضي في سياستنا، فكلما استبد بنا الخوف اصبح من السهل دفعنا هنا وهناك».

ومع هذا توقفت الخطوة بسببه قلق رئيس الوزراء البريطاني، وتخوف الولايات المتحدة. وعلق شكبره بقوله ان انطوني إيدن لم يشعر بالارتياح بعد قراءته للبرقيات الواردة من القاهرة بشأن المخاطر المحتملة على اتفاق القاعدة، والناشئة عن «أي اجراء قد يزعج البكباشي عبد الناصر». كذلك كان من رأي جون فوستر دالاس انه وأن كانت بريطانيا هي المسؤولة عن هذا الامر، «إلا انه يفضل ان يتخذ الاجراء آجلا لا عاجلا». هذا فضلاً عن ان وزير الدفاع البريطاني ابرق من باريس معلنا معارضته. وفي ١١ اكتوبر (تشرين الاول) كتب ماكميلان لرئيس الوزراء يقول:

«لقد أمعنت الفكر في هذه المسألة بحرص وعناية، ورأيت انه ليس من الحكمة ان نزعج عبد الناصر على هذا النحو، ولاسيما لأنه تجنب هو نفسه مثل هذا التصرف».

وكان من رأي ماكميلان بدلا من هذا، أن تعمد بريطانيا لتبيان مساوىء الاطالة في عملية تقرير المصير، في حديث مع الأزهري، وحثه على الاختيار السريع.

واستؤنفت المفاوضات ثانية بشأن الاستفتاء العام واللجنة الدولية. ولم يتحسن الموقف نظرا لضعف مركز الأزهري في البرلمان السوداني. وأدى هذا الضعف الى هزيمته في اقتراع على الثقة بالحكومة السودانية في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني). على انه استرد مكانته بعد ذلك بثلاثة ايام. وبحلول منتصف ديسمبر (كانون الأول) كان مستقبل السودان مازال محفوفا بالشكوك. وفي النهاية صرح الأزهري ـ بتأييد من المعارضة ـ بأن قرار الاستقلال سيعلن في البرلمان بعد أيام، ودعا جميع الأعضاء الى الحضور للاشتراك في التصويت.

ومع ان النتيجة النهائية كانت مفاجئة لبريطانيا الا انها كانت موضع ترحيب منها. واعلنت المصادر المسؤولة في لندن ان الحاكم العام في السودان، الذي غادر الخرطوم للقيام باجازة قبل الاعلان بأيام قليلة، لن يحل أحد محله.

وبذا اذعنت بريطانيا ومصر للأمر الواقع.

SECRET
FROM CAIRO TO FOREIGN OFFICE
Cypher/OTP
Sir H. Trevelyan
No. 1395
October 6, 1955
D. 1.55 a.m. October 7, 1955
R. 2.03 a.m. October 7, 1955
Addressed to Foreign Office telegram No. 1395 of October 6.
Repeated for information to Governor General Khartoum, U.K.T.C. Khartoum, Washington.
Your telegram No. 32[illegible] to Khartoum (not to all).
Sudan.
[illegible]
2. I believe that there is a chance of our achieving [illegible] but that the proposed action on the Sudan will greatly increase the difficulty of either ourselves or the Americans getting Nasser to act on these lines; particularly on Palestine.
Foreign Office please pass Governor General Khartoum, U.K.T.C. Khartoum and Washington (all immediate) as my telegrams Nos. 174, 185 and 132 respectively.
[Repeated to Governor General Khartoum and U.K.T.C. Khartoum and Washington].
Mr. Ward,
Private Secretary,
Mr. Shuckburgh,
Head of African Department.

فوري وسري من السفير البريطاني في القاهرة الى الخارجية البريطانية: «ان المسلك الذي تقترحونه سوف ينظر اليه على انه انتقام من ابرام مصر صفقة الاسلحة التشيكية».



شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٢٦

. كيف كان مسلمو الحبشة يحرصون على عباداتهم
. مالقيه هيلاسلاسي كان من جنس عمله

عندما يكتب الشاعر والاديب التاريخ بلغة الادباء وحس الشعراء يعطي بلا شك للأوراق المصفرة رونقا ونكهة . وشاعرنا الكبير عبد الله بلخير ليس مجرد شاهد متابع مطلع على أحداث عصره ، وذا صلة بشهود هذه الأحداث وما سبقها ولكنه أيضا من أولئك الذين يحسنون كتابة التاريخ بانصاف العلماء وحيادية المؤرخين ، وثم يعطي من نفسه العربي والاسلامي ولا يبخل برأيه في كل ذلك ايمانا منه بأن التاريخ «انما هو رأي الناس في الناس» ..

وفي الحلقات الماضية والحلقات القادمة يتناول ضيفنا الكبير في ذكرياته جوانب من تاريخ بلاد الحبشة ، وعلاقة حكامها وحكوماتها بالاسلام ، تلك العلاقة التي لونها الدم وشكلها الاضطهاد والتعذيب والعصبية الدينية الظالمة ، الامر الذي اضاع حقوق المسلمين في ارضهم ، وحرمهم من ممارسة واجباتهم الدينية ، بل واضطر كثيرا منهم الى الدخول في النصرانية لا قناعة وانما اضطرارا ورضوخا لسلطة الحديد والنار ..

ولكي تتضح لنا ابعاد هذه المأساة كان لا بد لضيفنا ان يحدثنا عن قوة اسلام وايمان المسلمين الأحباش ، ومظاهر الصلة القوية بينهم وبين دينهم ، وفي هذه الحلقات والحلقات القادمة جوانب ولمحات مشرقة من ذلك

وقد كنا اختتمنا الحلقة الماضية بحديث عن الامبراطور المسلم «اليج ياسو» ابن السلطان المسلم الذي تظاهر بـ «النصرانية» مضطرا «محمد علي ابا جفار» سلطان الولاية المسلمة «جمة» والذي تزوج ابنة امبراطور الحبشة المسيحي ، وبذلك اصبح لابنه منها «اليج ياسو» حق خلافة جده لامه الامبراطور (منليك) ..

وروى لنا ضيفنا السيد عبد الله بلخير كيف تآمرت الكنيسة المسيحية مع دول اوروبا وقياصرة روسيا على ان تسقط هذا الامبراطور «اليج ياسو» بعد توليه العرش اثر وفاة جده «منليك» بعد ان افصحت تصرفاته ورفعه المظالم عن المسلمين عن بذرة الاسلام التي يخفيها في صدره ، وكيف نجحت المؤامرات الدنيئة ونصب «هيلاسلاسي» امبراطورا للحبشة وزج بالامبراطور «اليج ياسو» في غياهب السجون وصفده في الاغلال ، ثم زاره شامتا بحاله ولم يخرج الا بعد ان اطلق عليه النار من مسدسه الخاص فأرداه قتيلا ، او شهيدا ان صح التعبير ، ثم يدور الزمن دورته ويلقى «هيلاسلاسي» نفسه في السجون والاغلال ويموت بغمه وهمه فيها .

يبدأ السيد عبد الله بلخير حديثه في هذه الحلقة بعودة الى هذه القصة فيقول :

ونعود الى الامبراطور (اليج ياسو) ابن السلطان المسلم محمد علي سلطان (جمة) وكيف زج به في السجن هيلاسلاسي فلما دخل في الحرب مع ايطاليا عام ١٩٣٦ بادر بنفسه على ما قيل بالدخول عليه في سجنه وهو في الاغلال والأصفاد فأطلق عليه النار من مسدسه فأرداه قتيلا فأزاح بذلك ثقل حقده عن قلبه وصفا له الجو في الحكم ليتمم فيه رسالة سلفه ممن أشرنا اليهم ، ولقد كانت السلطنات الاسلامية عبر القرون الثلاثة الماضية زاهرة في الحبشة وكانت مجالا للعلم وللعلماء والطلاب والمهاجرين العرب من كل مكان ينزلون فيها ببلادهم وبين اخوانهم ويتمتعون باكرام اهلها وحكامها وكانت (هرر) بجوامعها وعلمائها ومدارسها وأربطتها وخلاويها محجة الاجيال والقبائل ينتظمون حول علمائها وينشئون ابناءهم على ما نشؤوا عليه من القرآن وعلومه والفقه واحكامه فيخرج منها القضاة والدعاة ينتشرون فيما جاورها ويلتحقون بالجامع الازهر بمصر وبالحرمين الشريفين في الحجاز وبأربطة العلم في (زبيد) و(حضرموت) ثم يعودون علماء الى بلادهم ليفقهوا قومهم والاقوام المسلمة الاخرى المجاورة لبلاده ..

وكما كانت بلاد (هرر) على ذلك النحو الذي اشرت اليه وعرفه الخاص والعام من كتب التاريخ كان لبلاد (جمة) ولسلاطينها وأخصهم محمد علي والد (اليج ياسو) المقام المحمود في حفظ الاسلام وحمايته ونشره والتمسك به والانتماء اليه ، واذا كان قد اكره على الخروج الظاهر منه ابقاء على اسلام شعبه وأهله فيما سردته ولمحت اليه فان الثابت ثبوتا تاما انه مع ذهابه بين الفينة والأخرى الى الكنيسة فانه كان يعرج على المساجد ويصلي فيها ليلا ، اذا امن العيون ، بل ان مجلسه اذا انعقد في منزله وبين اهله وعشيرته المقربين يبدأ بقراءة القرآن ثم يدرس في الفقه ويختتم بقراءة (راتب الحداد) وهو ما عليه مسلمو تلك الاصقاع وكلهم على المذهب الشافعي جاءهم مع حملته ممن جاورهم وأخصهم الحجاز وحضرموت واليمن ولايزالون عليه .

ايام عيدروس المحضار في الحبشة

ولقد حدثني صديقي الاديب المثقف والعالم الملتزم السيد عيدروس المحضار الذي اقام مع والده عشرات السنين في الحبشة اكثرها في سلطنة محمد علي ابا جفار هذا حدثني بكثير مما يحفظ ويروى عن هذا الرجل نفسه وعن قبيلته (الجالا) مع فروعها الكثيرة والمتشعبة في هذه الولاية وغيرها وعددها اليوم بالملايين . ذكر لي ذلك الصديق العهد الذي قضاه في ذلك الفردوس قبل استقراره بالحجاز بانه كان فيه من الخيرات والثمرات والهدوء والرخاء والاطمئنان والروح الاسلامية وفيضان المساجد بالعلم وبالعلماء والطلاب والرجال الصالحين ما يطرب ويعجب ويعرفه الناس كلهم . وذكر لي كيف كان شهر رمضان يستقبل في تلك الامة وكيف تكون فيه العبادة وكيف تكون فيه صلاة التراويح تتجاوب اركان الجوامع فيها بالقراءة في ركعات الفروض وفي اداء سنة التراويح حتى اذا ما انتهوا من ذلك كله وأتموه اطفئت الانوار ثم تراصت الصفوف بالمئات واقفة كتفا الى كتف فيرفع الحادي بينهم ، وقد يكون إمامهم ، عقيرته (يا رب صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم) فتتماوج حوله وخلفه الصفوف تردد ذلك البيت يتمايلون عليه ويتهادون به فيكاد الجامع ان يتهاوى بتهاديهم ويتأود بتأودهم ثم يشرع الحادي يتغنى ..

أمن تذكر جيران بذي سالم — مزجت دمعا جرى من مقلتي بدم

فترتفع اصوات الجمهور (يا رب صل وسلم دائما ابدا — على حبيبك خير الخلق كلهم) .

وتمر الساعات والجماهير المتراصة المتأودة المتمايلة تهزج بعد كل بيت من ابيات (البردة) هذه بقراءة ذلك المطلع نفسه مكررا معادا مدويا :

يا رب صل وسلم دائما أبدا — على حبيبك خير الخلق كلهم

اجواء روحية طاهرة

فلا تسمع حينئذ الا نشيج الجماهير ونحيبهم وقد انتقلوا بما يرددون ويهزجون الى اجواء روحية طاهرة تسبح فيها مشاعرهم وأحاسيسهم في غمرات من الحب للاسلام ولرسول الاسلام ثم لا ينفضون مما اجتمعوا له واشتغلوا به في كل مساء الا على تباشير فجر النهار فينصرفون على عجل الى سحورهم في دورهم ومع ابنائهم وذويهم .

قال لي السيد عيدروس وهو يصف لي تلك السنين التي قضاها في بلاده (جمة) على ما اسهبت فيه بما تحدث به الي ، اتذكر ان بعضا من الشباب ابناء العرب الذين يواظبون على التراويح في جمهرة اولئك الاحباش كان لا يطيق الاستمرار تلك الساعات الطويلة ونحن واقفون في تلك الصفوف المتراصة الساعات المتوالية بعد ادائنا التراويح عشرين ركعة على ذلك المنوال بعدها فربما انتهزنا فرصة الظلام الذي يحلو لاولئك الاخوة الاحباش الا يؤدوا عبادتهم الا في زيادة منهم في الخشوع وتحليقا بأرواحهم الى مشارق النور ونفحاته ننتهز ذلك فنتسلل من بين الصفوف لاذين بالفرار من تلك الوقفة التي لا تتحملها ارجلنا على اننا لا نفعل ذلك الا نادرا حياء من الجماهير الخاشعة فيما لو عرف بعضهم ما كان بعضنا يلجأ اليه ولقد كان ذلك النفر من اولئك الشباب من العرب في عنفوان صحتهم وشبابهم ولكنه خشوع الاعاجم وقنوتهم وصفاؤهم وصدق سريرتهم في ما يقولون وفي ما يفعلون ..

شكيب ارسلان كتب عن أباطرة الحبشة

نذكر كل هذا عن اباطرة الحبشة عبر القرون المتتالية وما لاقاه رعاياهم المسلمون والمسيحيون على السواء ولا نعمم به الشعب الحبشي فهو جارنا ولنا معه الذكريات الطيبة لجميع طوائفه على السواء والذين نشروا العداوة والبغضاء بين مسلميه ومسيحييه انما هم اولئك الحكام الجبابرة وما لقيه المسلمون على ايديهم لقته بعض القبائل المسيحية لانهم كانوا في عنصريتهم وعصبيتهم ينصرون هذه القبيلة المسيحية على اختها المسيحية على اساس عرقي موغل في الجاهلية والقبلية والبدائية .

ولهذا فلشعب الحبشة كله صداقتنا وجيرتنا ومحبتنا ، ولقد كتب الامير شكيب ارسلان عشرات المقالات عن سوء معاملة اباطرة ذلك الشعب وما فعلوه بالمسلمين وبغيرهم كتب تلك المقالات ونشرها في صحيفة (الامة العربية) التي كان يصدرها باللغة الافرنسية في جنيف وفي الجرائد والمجلات العربية في العالم العربي كله خصوصا الصحف المصرية وكان يوقع تلك المقالات الصارخة باسمه الصريح فيما يوقع بعضها بتوقيعات ورموز بغير اسمه وكان يتتبع قضاياهم وكوارثهم تتبع المستقرىء الخبير العليم وكان اخوانه من مجاهدي العرب يفعلون مثل ذلك ويؤازرونه وينقلون عنه وعن الصحافة الاوروبية والتركية في عهدها الاسلامي ويرفعون بكل ذلك صيحاتهم وانذارهم لجماهير العرب والمسلمين الغافلين المتغافلين كالاستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلتي الفتح والزهراء بمصر ومحمد علي الطاهر صاحب الشورى وامين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى اولا ثم الرابطة العربية والمجاهد عبد الحميد سعيد والمجاهد حسن البنا كلهم بمصر وامثالهم في سوريا ولبنان والمغرب الاقصى والجزائر .

.. وكان جزاء هيلاسلاسي من جنس عمله

ولقد حدثني صديقي المرحوم السيد علوي بن ياسين الصافي بعد ان حل في جدة وكان سكرتيرا للجالية الاسلامية في اديس ابابا سنوات هجرته اليها ، بجهود الامير شكيب ومراسلته له واخذه المعلومات الموثوق بها منه ومن وجهاء العرب في اديس ابابا ثم نشره لها في صحف البلاغ والاهرام والجهاد والشورى والفتح بمصر عن احوال مسلمي الاحباش . وعندما تعرفت على الصديق المرحوم تيسير ظبيان منذ نحو نصف قرن وكان يصدر في اوائل الثلاثينات الميلادية بدمشق جريدته (الجزيرة) وكنت ازوره في مكتبه بها في شارع رامي المتفرع من شارع النصر وميدان (المرجه) ، قام هذا الرجل برحلة الى الحبشة واريتريا بمشورة واشارة من الامير شكيب ارسلان درس فيها احوال مسلمي الاحباش ومدى ظلم هيلاسلاسي واسلافه لهم وخرج من رحلته تلك بكتاب مطبوع فيه الكثير مما يجهله المسلمون ولقد استمرت صداقتي معه عشرات السنين حتى زارني مؤخرا في اوائل الستينات في داري ببيروت وزرته انا في داره في عمان بعد ان ترك دمشق وهاجر اليها وكان لايزال على مدى تلك المدة الطويلة يتذكر الحبشة وما سمع ورأى فيها وكانت احاديثنا في كل جلسة لا تدور الا على احوالها وحاضرها وكتابه عنها مع كتابات الامير شكيب خير مرجع في تاريخ تلك البلاد .

واذا كان الجزاء من جنس العمل كما يقولون فقد لاقى هيلاسلاسي جزاء قضائه على سلفه الامبراطور (اليج ياسو) فقد حاربه وألب عليه وزج به في غيابات السجن لما ذكرت من ميل هذا الرجل للمسلمين لانهم اصله واهله كما بينت ذلك ثم اطلق عليه الرصاص وهو في غياهب الجب فدار الزمان دورته وثار الشعب الحبشي على هيلاسلاسي وزج به في السجون مكبلا في اغلاله وفعل به ما فعله هو بسلفه وتلك الايام نداولها بين الناس ولي قصيدة قلتها في القبض على هيلاسلاسي ثم في ازهاق روحه منذ بضع عشرة سنة لم انشرها بعد واللهم لا شماتة ..

الحلقة ٢٧ : الاثنين المقبل

تركيا تبحث عن دور جديد كشريك بالمجموعة الأوروبية

لندن ـ من روبرت ليتل :

كانت زيارة رئيس الوزراء التركي، تورجوت أوزال، إلى لندن في الاسبوع الماضي ضمن جولة زيارات رسمية قام بها في الآونة الاخيرة لعدد من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، كجزء من الحملة الدبلوماسية النشطة التي تقوم بها حكومته سعياً الى العضوية الكاملة في المجموعة الأوروبية.

ومنذ أوائل العام الماضي سافرت وفود وزارية رفيعة المستوى برئاسة رئيس الوزراء التركي الى باريس، وبون، وبروكسل، ولاهاي ولوكسمبورج سعياً لتمهيد السبيل لتقديم طلب رسمي في نهاية الأمر لتصبح تركيا الدولة الثالثة عشرة العضو في المجموعة الأوروبية.

وإلى أن جمدت المجموعة الاوروبية العلاقات مع تركيا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ كانت أنقرة تتمتع بمعاملة تفضيلية بمقتضى شروط اتفاق ارتباط مع بروكسل منذ عام ١٩٦٣. وبعد انتخاب الحكومة المدنية برئاسة السيد أوزال في عام ١٩٨٣، اتخذت خطوات لاستعادة هذه العلاقات بمقتضى الاتفاق.

وفي مؤتمر صحفي بفندق دورشستر في لندن قال رئيس الوزراء التركي، اثر اجتماعين مع مسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ووزير الخارجية البريطاني، سير جفري هاو، ان مما لا يمكن تصوره بالنسبة الى بلاده «التي هي عضو غربي من الناحية العسكرية والناحية السياسية» أن تبقى خارج الاندماج الاقتصادي الاوروبي.

وكان رئيس الوزراء التركي قد قال في حفل غداء اقامته على شرفه قبل ذلك غرفة التجارة البريطانية ـ التركية : «إن العقبات المصطنعة تسبب تناقضات غير مقبولة في علاقات تركيا مع الغرب».

وقال السيد أوزال انه سيقوم عما قريب بزيارة رسمية الى ايطاليا بدعوة من رئيس الوزراء الايطالي، بتينو كراكسي.

وأشار الزعيم التركي في مؤتمره الصحفي تلميحا الى اليونان فقال إن موقف بريطانيا مهم جدا «للمساعدة في تذليل الصعوبات التي تواجهها تركيا في علاقاتها مع بعض البلدان والمنظمات الاوروبية». وقال «إن بعض البلدان الأوروبية الغربية قد تأثرت ببعض الفارين من العدالة ودوائر أخرى بحيث تبنت موقفا سلبيا تجاه تركيا بدلا من متابعة التطورات الاقتصادية والسياسية في بلاده من دون تحيز».

وفي مقابلة خاصة مع السيد اوزال بعد المؤتمر الصحفي سألته عن نظرة بلاده الى كيفية تطور علاقاتها مع جيرانها من الدول العربية والاسلامية إذا ما أصبحت تركيا عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ورد بقوله «استطيع ان أؤكد لك ان تركيا، بصفتها من اكبر الدول الاسلامية في المنطقة (يقرب عدد سكان تركيا نحو ٥١ مليون نسمة)، تعلق اكبر أهمية على المحافظة على اقوى الروابط السياسية والدينية مع جيرانها العرب، سواء كانت داخل او خارج المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

ومضى يقول : «إن لتركيا علاقات تاريخية وثقافية قوية مع البلدان العربية والاسلامية في المنطقة، ولهذا السبب تبنت مبدأ إقامة علاقات طيبة مع كل بلد منها كجزء أساسي من سياستها الخارجية.

«إن هذه السياسة لن تتغير إذا انضممنا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واعتقد ان اهمية دور تركيا مع اصدقائنا المسلمين سيزداد كجسر بين أوروبا الغربية والشرق الاوسط ومن الناحيتين المادية والنفسية. ومن خلال مشاوراتنا مع اصدقائنا وجيراننا العرب نعلم ان هذا سيقابل بالتقدير».

وكان الزعيم التركي قد شدد خلال محادثاته مع مسز ثاتشر على عزم حكومته على اعطاء اولوية لبناء صناعة دفاعية تركية بكلفة تقدر بعشرين الف مليون دولار خلال الاعوام القليلة المقبلة. وقال انه يرحب في هذا المضمار بترتيبات مشاركة مع شركات صناعة الاسلحة البريطانية لاقامة مرافق لصنع الاسلحة في تركيا.

غير ان السيد أوزال أوضح انه يجب ان تكون اية قطع او اجزاء بريطانية الصنع للتجميع في تركيا متمشية مع متطلبات مكاتب المقاطعة العربية في دمشق، بتوفير شهادات توثيق من غرفة التجارة العربية ـ البريطانية في لندن.

ومن بين الشركات البريطانية التي ورد ذكرها خلال المحادثات الخاصة جي. إي. سي ـ دكا ـ ماركوني (رادار وانظمة توجيه) وراكال (انظمة مراقبة إليكترونية)، وفيرانتي (قذائف طوربيد طراز تايجر فش)، وألفيس (عربات مدرعة) وبريتيش ايروسبيس (محركات وهياكل طائرات).

وإذا ما نجحت هذه الصفقات، فإن تركيا التي تستخدم قواتها المسلحة بصورة رئيسية طائرات وأسلحة دفاعية برية أمريكية الصنع، ستكون قد مضت على الطريق الذي سيجعلها احد اكبر منتجي الاسلحة في أوروبا.



الاوبزرفر

زعماء الضفة الغربية يناشدون الملك حسين وعرفات استئناف المفاوضات

نشرت صحيفة «الأوبزرفر» تقريرا من روبين لاستيج مراسلها في الشرق الاوسط حول ردود فعل زعامات الضفة الغربية المحتلة، قالت فيه ان الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يناشدون الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تسوية الخلافات في ما بينهما بعد اعلان العاهل الاردني في الاسبوع الماضي، وقف تعاون الاردن مع منظمة التحرير.

فقد دعا عدد من شخصيات الضفة الغربية الى تشكيل وفد لزيارة عمان في اقرب فرصة من اجل ابلاغ الملك حسين بان العمل المشترك هو الطريق الوحيد لاحراز اي تقدم نحو محادثات السلام في الشرق الاوسط وهم يريدون ابلاغ الملك ايضا بان الغالبية العظمى في الضفة ماتزال تؤيد منظمة التحرير ويطالبونه ان يتخلى عن اي فكرة تهدف الى تشجيع قيادة فلسطينية جديدة في المناطق التي تحتلها اسرائيل.

وقال السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس كبرى مدن الضفة الذي عينته اسرائيل، لا استطيع ان اتصور ان يقبل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة شيئا ترفضه المنظمة، والمعروف ان السيد المصري الذي رفض منصب رئيس البلدية حتى حصل على موافقة المنظمة والاردن، هو الان من بين اكثر الشخصيات نفوذا في الضفة.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان معظم المتحدثين في الضفة مترددون في انتقاد ما حدث اخيرا بلهجة قاسية الا ان بعضهم يقول : ان الموقف يتطلب مزيدا من العناية والاهتمام.

وقال الدكتور صعب عريقات استاذ مادة العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس : «نحن اهالي الضفة الغربية بحاجة الى منظمة التحرير إذ لا نستطيع فعل شيء بدونها. ان اسرائيل تحاول القضاء على المنظمة مستخدمة سياسة التفرقة بين العرب».

وأضاف الدكتور عريقات قائلا ان منظمة التحرير قدمت تنازلات مهمة فقد قبلت بفكرة المشاركة في وفد مشترك مع الاردن لحضور مؤتمر سلام دولي كما انها قبلت بفكرة اقامة كونفدرالية مع الاردن. وكان العاهل الاردني في خطابه قد انحى باللائمة على رفض المنظمة قبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي يعترف ضمنيا بحق اسرائيل بالوجود.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان المسؤولين في اسرائيل رحبوا بتوقف المحادثات بين الاردن ومنظمة التحرير على امل ان يكون مستعدا الان للتفاوض مباشرة مع اسرائيل.

ويقول الاسرائيليون انهم والى ان يحين الوقت سيواصلون على حد قولهم ما يصفونه بتحسين نوعية الحياة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

غير ان فلسطينيي الضفة الغربية لم يفاجأوا فيما يبدو بأي حديث من جانب اسرائيل عن منحهم درجة اكبر من تقرير المصير. وتساءل الدكتور عريقات : ماذا سيفعلون بشأن الاراضي المصادرة ؟ وماذا سيفعلون في قضية المستوطنات ؟

واضاف قائلا : «باختصار وبساطة ان مفهوم الاحتلال الليبرالي غير قائم. ان الناس يتحدثون في جميع الاوقات عن ركاب السفينة الايطالية «اخيل لورو» وبالنسبة لي فانا راكب ايضا في سفينة ضخمة تدعى الضفة الغربية اختطفت قبل ١٨ عاما».

ومضت الصحيفة تقول انه بينما وصل الملك حسين والسيد عرفات الى نقطة الافتراق على الاقل في الوقت الحاضر، يستمر ما يسمى في بعض الاحيان «ضم اسرائيل التدريجي» للاراضي المحتلة. فقد زاد عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي تسعة آلاف مستوطن في العام الماضي وحده رغم تجميد حكومة الائتلاف سياسة اقامة مستوطنات جديدة هناك.

وقال جاد يعقوبي أحد اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي واحد كبار الداعين الى منح الفلسطينيين ما يسميه «حكم ذاتي من جانب واحد»، في مقابلة مع صحيفة «الاوبزرفر» علينا ان نختار ما بين الضم والحكم الذاتي من جانب واحد. وقال ايضا «ان ضم الاراضي سيكون قاتلا بالنسبة لاسرائيل لانه سيقود الى مجتمع مختلف تماما. والوضع الحالي ينطوي على مخاطر كبيرة لدولة اسرائيل».

ويعتقد المراقبون بان المرحلة الحالية ستشهد فترة ركود طويلة قبل ان تبدأ مبادرة السلام في الشرق الاوسط التحرك من جديد رغم الاعتقاد السائد بان عرفات سيتطلع الى موسكو من اجل الحصول على الدعم الدبلوماسي بعدما نفض الملك حسين يديه.

ولكن لوحظ ان الملك حسين في خطابه رغم الانتقادات المبطنة لعرفات، اصر على اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما اصر على تمسكه باتفاق الحادي عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٥ الذي جرى التوقيع عليه من جانب الاردن ومنظمة التحرير.

سخاروف وافق على البقاء في الاتحاد السوفياتي مدى الحياة !

صرح العالم السوفياتي المنشق اندريه سخاروف في رسالة نشرتها مجلة الاوبزرفر الاسبوعية البريطانية بأنه وافق على البقاء مدى الحياة في الاتحاد السوفياتي مقابل علاج زوجته ايلينا بونر في الخارج.

ويعترف سخاروف الذي اضرب عن الطعام علم ١٩٨٥ لكي تتمكن زوجته من مواصلة علاجها في الخارج في رسالته التي بعث بها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى اسرته المقيمة في الولايات المتحدة بانه وقع وثيقة تمنح السلطات حق عدم تسليمه تأشيرة خروج لانه «اطلع فيما مضى على وثائق على درجة كبيرة من الاهمية العسكرية بعضها قد لايزال مهما الى اليوم».

واكدت صحيفة دير شبيجل الألمانية الغربية ان عالم الطبيعة المنشق المنفي في جوركي تعهد لدى الكرملين ابان اضرابه عن اطعام عام ١٩٨٤ مقابل سفر زوجته للعلاج في الغرب «بالعدول عن اتخاذ اي موقف من نظام الحكم السوفياتي وتكريس نفسه لعمله العلمي فقط».

اما ايلينا بونر التي وعدت السلطات بعدم الادلاء باي تصريحات للصحفيين خلال اقامتها في الخارج التي تستغرق ثلاثة اشهر فقد توجهت في مستهل ديسمبر (كانون الاول) الى ايطاليا ثم الولايات المتحدة لاجراء جراحة في القلب والعينين وزيارة اسرتها المقيمة هناك.

صنداي تايمز

ريجان على استعداد للموافقة على ازالة الصواريخ في أوروبا

في تقرير لها حول مسألة الحد من الأسلحة الاستراتيجية بين الشرق والغرب قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من جون كونيل في واشنطن وجون ويذرو في بون ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان أصبح مستعداً للموافقة على ازالة الصواريخ من اوروبا.

وقالت الصحيفة لم يكن معلوما حتى يوم أمس الأول تفاصيل العرض الأمريكي ولكن يعتقد بأن الرئيس ريجان أدخل بعض التعديلات التي تهدف الى التخفيض من المخاوف الأوروبية.

وكان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قد اقترح ازالة جميع الصواريخ الأمريكية والسوفياتية من أوروبا. وقد لاقى اقتراحه هذا ترحيباً امريكيا لأول وهلة. غير ان واشنطن ستضطر الى تغيير موقفها لأنه وكما قالت الصحيفة في الاسبوع الماضي، فان فكرة سحب صواريخ بيرشينج وكروز من اوروبا كان لها تأثير سيء على أوروبا الغربية.

ويعتقد الأوروبيون بأن «الخيار صفر» المقترح سيضعف العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وأوروبا. كما ان الحكومات الأوروبية التي كافحت كثيرا من اجل اقناع شعوبها بنشر هذه الصواريخ في اراضيها مترددة في مسألة فقدان هذه الصواريخ في الوقت الحاضر.

وقالت الصحيفة ان رد الفعل الأمريكي الأولي على اقتراح جورباتشوف قد تمخض عن جدل في واشنطن بعد الأخذ في الاعتبار المخاوف الأوروبية. ولكن ردود الفعل العدائية التي واجهها بول نيتز مستشار الرئيس ريجان الخاص في شؤون السلاح في أوروبا في مطلع الشهر الجاري، فاجأت ادارة الرئيس ريجان. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين «نحن في حالة ذعر تامة». وأضاف قائلا «نحن الآن نواصل جهود التفاوض مع الاتحاد السوفياتي كما تريدون، والآن وبينما تبدو الأمور وكأننا على وشك التوصل الى شيء ما، نسمع أصوات الاحتجاج».

ان العديد من الأوروبيين يقرون بأنه بعد تشجيع الولايات المتحدة على التفكير على أساس تخفيضات راديكالية في السلاح، فانهم يبدون وكأنهم يعيقون امكانية توصل الدول الكبرى الى اتفاق لازالة جميع الصواريخ من أوروبا. فحتى هولندا التي كانت اكثر الدول الأوروبية تردداً في السماح بنشر الصواريخ الأمريكية، وجدت نفسها تنادي بابقاء الصواريخ الأمريكية في أوروبا.

وقال مسؤول الماني غربي «ان موقف الحكومة الهولندية سيسبب خلافا كبيراً لو علم الرأي العام الهولندي بهذا الموقف. ولكن الحكومة تشعر بأنها بذلت كل ما بوسعها لاقناع الهولنديين بقبول الصواريخ لذلك فهي لا تستطيع التراجع عن قرارها».

وقالت الصحيفة ان الايطاليين هم الوحيدون من بين بقية الشعوب الأوروبية الذين يشعرون بالارتياح ازاء الخطة الأمريكية. وكان الفرنسيون اكثرهم معاداة لهذه الخطة إذ انهم لم يؤيدوا قط «خيار الصفر». كما ان بريطانيا تشكك في الخطة مجادلة لأنها ستفصل الدفاع الأمريكي عن الدفاع الأوروبي.

اما الألمان الغربيون فقد كان موقفهم اكثر ايجابية رغم ان قائد القوات المسلحة الألماني عارض الخطة. فقد ادركوا انه من الخطورة معارضة الخطة خاصة وان الانتخابات العامة ليست بعيدة. وقال دبلوماسي غربي، ان الألمان الغربيين بحاجة اكثر من غيرهم، الى كسر الجمود الذي يحيط بمحادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

ولكن العداء للموقف الأمريكي ازاء اقتراح الزعيم السوفياتي في اليابان أقوى من العداء في اي بلد آخر. والسبب هو ان العرض السوفياتي لم يستطرق قط الى الصواريخ السوفياتية المنتشرة في آسيا.. وكان الأمريكيون سيطالبون في ردهم الأولي بتخفيض الصواريخ السوفياتية في آسيا بنسبة ٥٠٪ غير ان اليابان تعتبر ذلك غير كاف. وبالرغم من ان اليابان تعلم جيدا ان معظم الصواريخ السوفياتية في آسيا موجهة ضد الصين إلا انها تريد أن يعامل أمنها بنفس الأهمية التي يعامل فيها الأمن الأوروبي.

وكان الاقتراح الذي كانت ادارة ريجان تخطط لعرضه على جورباتشوف كرد على اقتراحه في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي، سيعني ان الولايات المتحدة ستزيل ٣٠٨ صواريخ من طراز كروز وبيرشينج، مقابل ٣٢٥ صاروخا سوفياتيا من طراز «اس.اس-٢٠» بما في ذلك نصف عدد الصواريخ السوفياتية في الشرق الاقصى.

ولكن الادارة اضطرت الى النظر في اضفاء بعض التعديلات على الخطة من أجل مواجهة المخاوف الأوروبية.

واحد هذه التعديلات يقضي بالسماح لكل من الطرفين بالاحتفاظ بعدد بسيط من الصواريخ في أوروبا. وثانيا الاقتراح بازالة جميع الصواريخ في آسيا لا تصفها كما كان مقترحاً.

ولكن يكاد يكون مؤكداً ان يرفض السوفيات هذا الاقتراح المطروح منذ العام ١٩٨١ بسبب قلقهم ازاء الخطر الآتي من الصين.

وخلصت الصحيفة الى القول انه رغم هذه المقترحات فان العديد من الخبراء يعتقدون بان ريجان مستعد لتقديم تغييرات بسيطة على الخطة الأصلية. ويشجعه على اتخاذ مثل هذا الموقف مستشاروه الذين يدعون بأن اوروبا لا تستطيع الوصول الى قرار معين.

استطلاع للرأي يؤكد ازدياد المشاعر المعادية لأمريكا في بريطانيا

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من مايكل جونسز وجون ويذرو ان المشاعر المعادية للأمريكيين ضربت جذورها في الارض في مواقف البريطانيين ازاء سلسلة من القضايا الرئيسية.

وعلى حد قول الصحيفة فان هذه هي النتيجة الرئيسية لأول استطلاع للرأي العام من نوعه تجريه صحيفة بريطانية حول الصورة الأمريكية في بريطانيا.

ويبين الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة موري لاستطلاع الرأي العام يوم الجمعة الماضي لحساب صحيفة الصنداي تايمز ان موقف معظم البريطانيين هو كما يلي:

- مستاؤون من مدى النفوذ الأمريكي على الصناعة والتلفزيون والاقتصاد والسياسة الدفاعية.
- لا يثقون في احكام الرئيس رونالد ريجان.
- لا يعتقدون بأنه اهل للثقة لرعاية المصالح البريطانية.
- لا يعتقدون بأن الأمريكيين يأخذون في الاعتبار وجهات النظر البريطانية في تقرير سياستهم الخارجية.

وقالت الصحيفة ان المسز ثاتشر وكبار الوزراء في حكومتها قلقون من مدى عمق المشاعر المعادية للأمريكيين في بريطانيا بعد المشاكل التي ظهرت بسبب الخلافات حول مستقبل شركة طائرات الهليوكبتر «ويستلاند» وشركة السيارات «بريتيش ليلاند».

فقد قالت في الاسبوع الماضي ان المشاعر المعادية للأمريكيين تقلقها بسبب تأثيرها الممكن على خطة الحكومة الرامية الى جلب المزيد من الاستثمارات الأمريكية الى بريطانيا.

وتؤكد نتائج استطلاع الرأي العام قلقها وسيكون لها اثر كبير في البيت الأبيض. وتبين النتائج ان حوالي ٣٣٪ من الناخبين يضعون الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في صف واحد من حيث الخطورة على السلام العالمي. وهناك حوالي ٢٠٪ يعتقدون بأن الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر على السلام العالمي. وهذا يعني ان ما يزيد عن ٥٠٪ من الشعب البريطاني يعتبرون حليفهم «الأمريكي» خطرا كما هو الاتحاد السوفيلتي على السلام.

وقالت الصحيفة ان معارضة اعضاء مجلس العموم المعارضين لبيع شركة «لاند روفر» أو اي جزء من شركة «بريتيش ليلاند» الى الامريكيين، ستزداد. فحوالي ٩٠٪ من الذين شملهم استطلاع الرأي يريدون من «لاند روفر» ان تبقى شركة بريطانية. وحوالي ٢٠٪ فقط من هؤلاء يعتقدون بأن على الحكومة ان تسمح بالسيطرة الأمريكية على بريتيش ليلاند اذا كان ذلك سيساعد على تعزيز الشركة وانجاحها.

ومضت الصحيفة تقول ان النبأ المفرح الوحيد بالنسبة للرئيس ريجان هو انه يعتبر زعيماً يريد بصدق السلام وان الأمريكيين كأشخاص محبوبون وان معظم البريطانيين يودون تمضية اجازة في امريكا.

وقالت الصحيفة ان عدم وجود استطلاعات للرأي حديثه حول المواقف البريطانية ازاء امريكا يجعل من الصعب معرفة ما اذا كانت قضيتا ويستلاند وبريتيش ليلاند زادتا من مشاعر العداء للأمريكيين في بريطانيا. غير ان هناك استطلاعا للرأي العام البريطاني حول الموقف من الأمريكيين اجرته مؤسسة جالوب لاستطلاع الرأي العام في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٢، اي بعد سبعة اشهر من تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الحرب العالمية الثانية الى جانب بريطانيا.

وكان السؤال الذي دار حوله استطلاع الرأي هو ما اذا كان البريطانيون سيكونون في وضع أفضل لو انهم يشبهون الامريكيين في العديد من النواحي. وكانت النتيجة ان ٤١٪ من الذين شملهم الاستطلاع كان ردهم ايجابيا بينما رد ٣٩٪ بالنفي.

واستطردت الصحيفة قائلة ان استطلاع الرأي الحالي بين ان وجهة النظر تلك اصبحت قوية رغم غياب شمس بريطانيا كقوة كبرى وصعود نجم الولايات المتحدة. فحوالي ٦٧٪ من الناس يعتقدون بأن بريطانيا لن تكون في وضع افضل لو تشبهت بأمريكا بينما ٢٢٪ فقط يعتقدون ذلك.

نيويورك تايمز

دعوة واشنطن الى فرض ضريبة على واردات النفط

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالة افتتاحية انه يجب على الولايات المتحدة فرض ضريبة على واردات النفط والوقود لضمان استمرار البلاد في توفير الطاقة.

واضافت الصحيفة ان انخفاض اسعار النفط العالمية سيؤدي الى تخلي الامريكيين عن الخطوات المتبعة للاقتصاد في الطاقة والتي أسفرت عن انخفاض الاستهلاك الامريكي من ١٧,٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٢ الى اقل من ١٦ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

ودعت الصحيفة الى فرض ضريبة على الوقود مبما ان السعر الحالي ليس حافزا كافيا للتوفير.

اتجاهات الصحف العالمية

● «علاقة بعض الجهات الاجنبية بنيكاراجوا» : هذا هو التقرير الرئيسي لصحيفة «الصنداي تايمز» في صفحتها الاولى - وفيه تقول ان بعض الحكام المتطرفين قدموا سرا مساعدات مالية لحكومة الساندينيا في نيكاراجوا وهم يحتفظون بفريق من الخبراء في مناجوا.

وقالت الصحيفة ان الوجود الاجنبي في نيكاراجوا خلق نوعا من الحزازيات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي وصف هذا العمل بأنه مغامرة قد تعرض الثورة في نيكاراجوا الى الخطر.

● اما صحيفتا «الاوبزرفر» و«الصنداي تلجراف» فقد كان التقرير الرئيسي في صفحتيهما الاولين يدور حول التمرد في صفوف كبار ضباط الجيش في الفلبين . فقالت «الاوبزرفر» تحت عنوان «ماركوس يحذر المتمردين في الجيش بقوله سأسحقكم» ان الفلبينيين يواجهون خطر حرب اهلية بعد التمرد الذي وقع الليلة قبل الماضية في صفوف كبار ضباط الجيش الفلبيني .

فقد طالب الرئيس الفلبيني ماركوس الذي يتعرض لضغوط كبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي بسبب تلاعبه في انتخابات الرئاسة ، طالب الليلة قبل الماضية باستسلام وزير الدفاع جوان بونس انريل ونائب رئيس هيئة الاركان الجنرال فيدل راموس وحذر من «عملية دموية» في حال تحرك قواته ضدهم .

وقد اتهم الرئيس الفلبيني اثنين من الرجال المتورطين في مؤامرة اغتياله وزوجته وقال ان قادة آخرين في الجيش اعادوا تنظيم قواتهم من اجل «سحق وتصفية» قوات المتمردين الذين استولوا في وقت سابق على كامب اجوينالدو - مقر وزير الدفاع في مانيلا .

وكان وزير الدفاع ونائب رئيس هيئة الاركان الذي كان سيرفع الى منصب رئيس هيئة الاركان في شهر مارس (اذار) المقبل قد عقدوا مؤتمرا صحفيا في كامب اجوينالدو في الوقت الذي اتخذت القوات مواقع دفاعية . وقالوا في المؤتمر الصحفي انهما لم يعودا يعتبران ماركوس الرئيس الشرعي للفلبين وأن الحكومة حرمت كورازون اكوينو من الفوز في انتخابات السابع من فبراير (شباط) الحالي .

اما صحيفة «الصنداي تلجراف» فقالت ان الرئيس ماركوس الذي يواجه تمردا عسكريا من جانب وزير دفاعه ونائب رئيس هيئة الاركان اتهمهما الليلة الماضية بالتآمر لاغتياله وزوجته .

وكان قائدا التمرد قد اعلنا انهما مستعدان للقتال حتى الموت . وفي الوقت الذي كانت طائرات الهليوكبتر تنقل السلاح الى كامب اجوينالدو الذي يتمركز فيه قائدا التمرد وانصارهما ، تجمع جمهور كبير من الناس يقدمون الطعام للجنود في داخل الكامب .

وحول القصر الجمهوري اخذت الدبابات التي كانت تطلق قذائف دخانية ، مراكزها القتالية . ويعتقد الرئيس ماركوس بأن المتمردين مدعومان من قبل حوالي ألف شخص .

وعلى صعيد آخر قالت الصحيفة ان وزارة الخارجية الامريكية شكلت قوة مهام في واشنطن لمتابعة الازمة في الفلبين . وقال ناطق باسم الوزارة يوم امس الاول «نحن نتابع الازمة عن كثب وباهتمام» .

وقالت الصحيفة ان الاحداث باغتت المسؤولين الامريكيين غير ان التقارير الواردة الى واشنطن تشير الى انشقاق على وشك الوقوع في المؤسسة العسكرية الفلبينية . وقد انفجر الوضع بعد اقل من ساعة من مغادرة المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب للعاصمة مانيلا الى الولايات المتحدة لتقديم تقرير للرئيس ريجان حول زيارته .

ويقول مسؤولون امريكيون ان الدبلوماسيين في مانيلا كانوا ولفترة طويلة على اتصال بالجنرال فيدل راموس احد قادة التمرد . وهم يعتبرونه عسكريا محترما قادرا على تنفيذ الاجراءات التي تعتقد الولايات المتحدة ضرورية لاصلاح القوات المسلحة الفلبينية .

● وانفردت صحيفة «الاوبزرفر» في نشر تقرير تحت عنوان «امل جديد في عملية البحث عن علاج لمرض الايدز» ، تقول فيه ان الباحثين في مركز «ويلكوم» للابحاث يعتقدون بأنهم على وشك احراز تقدم ملحوظ في سباق اكتشاف علاج لمرض الايدز المرض الذي ادى حتى الآن الى وفاة ثمانية آلاف شخص في الولايات المتحدة معظمهم من الشواذ .

وتشير التحقيقات التي اجرتها الصحيفة الى ان الاختبارات الاولية للعقار المضاد للايدز الذي توصل اليه مركز «ويلكوم» واسمه «ازيدوثيميدين» مشجعة للغاية .

«صنداي تلجراف» : سلطة الوالدين

دارت افتتاحيات الصحف البريطانية حول قضايا محلية ومن اهم الافتتاحيات ما كتبته صحيفة «الصنداي تلجراف» حول زيادة سلطة الوالدين في مسألة تعليم ابنائهم . وتحت عنوان «سلطة الوالدين» قالت الصحيفة ان سير كيث جوزيف هو وزير تعليم نجح حيث فشل الآخرون في عمل شيء ما .

وأضافت : لقد وجد العديد من اسلافه الحقيقة في القول القائل بأن «التعليم هو خدمة وطنية تدار على صعيد الحكومات المحلية» . وبكلمة اخرى فان ما يمكن ان يفعلوه هو التأثير على الآخرين بخطابات زائفة . اما سير كيث فقد كان مصلحا فعالا .

وقالت الصحيفة ان قانون التعليم الذي صدر في الاسبوع الماضي ليس نهاية الطريق بالنسبة اليه اذ ان مشروعه حول مستقبل التعليم العالي سيأتي في ما بعد كما انه سينهي المحادثات بشأن عقود المدرسين الجديدة قبل ان يتقاعد ويحتل مقعده في مجلس اللوردات . ولكنه يعتبر مشروع القانون هذا واحدا من اهم انجازاته وهو يتمشى مع وجهة نظره القوية بأن الوالدين يجب ان يحصلوا على سلطات اكبر في تعليم ابنائهم . واذا كانوا لا يستطيعون تحقيق ذلك من خلال «خطة التحقق» التي كانت خياره المفضل ، فإنه سيعطيهم السلطة في الهيئات التي تدير المدارس .

غير ان الادعاء القائل بأن قانون التعليم لعام ١٩٨٦ هو اهم القوانين منذ العام ١٩٤٤ يحتاج الى التدقيق والتمحيص . فعلى سبيل المثال كانت الاصلاحات تهدف الى ازالة التباين الذي نجم عن الحريات التي تمتعت بها سلطات التعليم والمدارس في البت في مواضيع مهمة مثل المناهج الدراسية . والقانون الجديد سيسمح للمدارس بتطوير هوياتها بشكل اكبر بمساعدة من الوالدين والاطراف المسؤولة الاخرى .

ومن ناحية اخرى فإن آراء الوالدين ستكون مسموعة . ولن يكون هناك داع لكي يتذمروا من انهم لا يستطيعون الوصول الى السلطات المحلية من اجل بحث المشاكل في الفصول والصفوف .

وفوق ذلك كله فان القانون الجديد يشكل آخر محاولة من جانب سير كيث لاعطاء خدمات التعليم التي ضلت طريقها ، النور الذي يدلها الى الطريق الصحيح . ان هذا القانون مؤشر واضح على ان الاطفال هم الاهم وأن الوالدين هم الذين يجب ان يسمعوا ولا خلاف على ذلك .

ذي جلوب اند ميل

المخابرات الكندية : عدد كبير من القنصليات الاجنبية في تورنتو يمارس التجسس

أكدت صحيفة «ذي جلوب أند ميل» الصادرة في تورنتو نقلا عن مصادر المخابرات الكندية ان موظفي الكثير من القنصليات الاجنبية في تورنتو يكرسون وقتهم لممارسة التجسس والضغط على مواطنيهم السابقين الذين هاجروا الى كندا.

وقد ارتفع عدد القنصليات الاجنبية في تورنتو اولى المدن الكندية من ٢٨ في ١٩٧٥ الى ٤٧ في يومنا هذا. وصرح جيري كومنجز المتحدث باسم المخابرات الكندية ان ٦٠ بالمئة من موظفي بعض القنصليات والهيئات الدبلوماسية اعضاء في اجهزة مخابرات دولهم.

وأوضح كومنجز ان اكثر القنصليات والسفارات نشاطا في هذا المجال هي تلك التابعة لدول الكتلة السوفياتية. اما «ذي جلوب أند ميل» فقد اضافت الى هذه القائمة استنادا الى مصادر اخرى البعثة الدبلوماسية الهندية والاسرائيلية والكورية الجنوبية والفلبينية.

وتعد منطقة تورنتو التي تضم اهم المنشآت الصناعية والتجارية والعلمية في كندا مرتعا خصبا للجواسيس الذين يلهثون وراء المعلومات التكنولوجية.

ومما يذكر انه بالنظر الى العدد الكبير من المهاجرين الوافدين من هذه البلدان تضاعف ما يتعرض له هؤلاء المواطنين الجدد من ضغوط ودسائس.

وذكرت الصحيفة في هذا الصدد بحادث اغتيال الروماني كورنيليوس دراجان ديما في ١٦ فبراير (شباط) والذي اشتبه في انه كان يتجسس على الجالية الرومانية الاصل لحساب بوخارست. وقد اتهم مساعد الملحق التجاري للقنصلية البلغارية بالتجسس وطرد من كندا.

واكدت الصحيفة ان الكرواتيين الذين يهاجرون الى كندا تطالبهم الشرطة اليوغوسلافية بجمع المعلومات عن بني وطنهم. ولهذا السبب طرد نائب القنصل اليوغوسلافي في عام ١٩٧٩.

ونسبت اعمال مماثلة الى البعثة الدبلوماسية الهندية التي تشن حملة ضد الانفصاليين السيخ والبعثة البولندية المتخوفة من نجاح نقابة تضامن والفلبينية التي اصبح شغلها الشاغل هو القضاء على المعارضة المحلية لنظام ماركوس والكورية الجنوبية وكذا البعثات الدبلوماسية للدول الاخرى التي تعاني اوضاعا مضطربة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، سلمان الشيبان (الرياض)، عبد الله المعشيي (الخليج)، طلعة جبريل (الرباط)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

خاضعة لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بدقة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ١٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٩٢٢٢٢ – ٤٧٧٤١٧٦ تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام – المنطقة الصناعية الاولى – شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ – الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء – شارع حدة – عمارة علي صالح

تونس — TUNISIA
مكتب تونس

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب – مدينة المهندسين – العجوزة – القاهرة

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782–71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — USA
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183, Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد – باريس: اوف برنت – جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.






رأي الشرق الأوسط

التفكير والجد

كل من الطرفين الأردني والفلسطيني يقول رأيه ويعلن مفاهيمه وهذا نوع من حوار معقول. نعم، لقد حصل تباين في الرأي حول الحاضر والمستقبل استنادا الى ما لدى كل طرف من خلفيات. ربما كان افضل ما في هذه المصارحات العلنية انها توضح لجميع الناس المعلومات والوقائع التي كانت متداولة في الأشهر الأخيرة.

الموضوع هو الحل السياسي وكيفية الدخول فيه والوسيلة المبتغاة منه. الحل السياسي ليس مفاوضة سرية ولا وثيقة من نوع اتفاق «سايكس – بيكو»، بل هو الحوار العلني المفتوح للجميع والذي يتطلب موافقة جماهيرية لدى كل من يعنيهم الأمر.

وبقدر ما يتفهم المرء الموقف الأردني، فانه يميل الى تفهم الموقف الفلسطيني ومن زاوية ان الأردن دولة قائمة وان الفلسطينيين شعب يبحث عن الدولة والوطن والكيان ضمن الحق المشروع. لو كانت كل الخيوط هي في يد الأردن لهان الأمر، انما الخيوط هي في ايد متعددة لدى دول متنوعة وقادرة حتى الان على التحكم بغيرها. ولو كانت كل الخيوط في يد منظمة التحرير الفلسطينية فلربما كان ينتفي الداعي الى اية مفاوضات وخاصة تلك المطلوبة مع اسرائيل.

منذ ما يقرب من الأربعين سنة والمسألة مطروحة لكل الاحتمالات، وما جرى في الآونة الأخيرة لم يكن الا واحدا من الاحتمالات التي توجب البحث عن احتمالات غيرها. لن تنتهي الدنيا غدا او بعد غد وتاليا فان الساعي الى المقصد لا بد وان يتوصل الى الوسيلة التي تنجحه في سعيه.

هذا الذي جرى هو مناسبة للمزيد من التفكير وعلى اساس ان من جدّ وجد.

مصلحة الأمة الألمانية

رئيس البرلمان في المانيا الشرقية زار عاصمة المانيا الغربية تلبية لدعوة زعيم المعارضة وليس تلبية لدعوة المستشار. انما رئيس البرلمان زار المستشار رسميا وبقي عنده ساعتين بدلا من الساعة الواحدة.

الدولتان الالمانيتان قائمتان منذ العام ١٩٤٩، اي منذ سبع وثلاثين سنة، وزيارة رئيس البرلمان الشرقي الى العاصمة الغربية هي الأولى من نوعها منذ ثلاث وثلاثين سنة اي منذ الانتفاضة الفاشلة ضد السوفيات في ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٥٣.

الدولتان الالمانيتان لم تعترفا احداهما بالأخرى الا منذ مطلع السبعينات وفي عهد المستشار فيلي برانت الذي كان زعيما للحزب الديمقراطي الاشتراكي وعلى اساس ان لكل دولة كيانها ودستورها ونظامها رغم ان الشعب الألماني ينتمي الى الأمة الواحدة.

النظام الحالي في المانيا الغربية هو بزعامة الحزب الديمقراطي المسيحي، وهذا النظام هو الذي وجه الدعوة الرسمية الى رئيس الدولة في المانيا الشرقية اريش هونيكر لزيارة المانيا الغربية في العام ١٩٨٤. الزيارة كانت مقررة لكنها تأجلت في اللحظة الأخيرة بسبب الضغط السوفياتي على الرئيس الألماني الشرقي معطوفا على الحرد السوفياتي على المانيا الغربية بسبب الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى في الأرض الألمانية الغربية.

الان تتجدد الدعوة الى هونيكر من اجل زيارة المانيا الغربية وعلى اساس انها دعوة مقبولة ولا تنتظر الا التوقيت. وحتى يفهم المرء مسألة الزيارة وتوقيتها، يتوجب عليه الانتباه الى الموقف الجديد الذي اعلنه المستشار هلموت كول حيال مشروع غورباتشوف الرامي الى العودة «الى نقطة الصفر» في معالجة جميع المشاكل الصاروخية والنووية ذات العلاقة بالقارة الأوروبية.

في المفهوم الألماني فان مصلحة الأمة فوق كل مصلحة.

«النظرة القومية» هي المقياس الصحيح

بقلم: عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي

نحن العرب، نعرف اهداف «الصهاينة» في عدوانهم ضد الامة العربية من حيفا حتى بغداد ومن السويس حتى «باب الهواء» اقصى شمال سورية، ولكن هل نعرف اهداف «الخمينية» من «زاكو» اقصى شمال العراق حتى «الفاو» أقصى الجنوب؟

ما هو الفرق بين العدوان الصهيوني على ارض الامة العربية وبين العدوان الخميني على ارض الامة العربية في المشرق العربي؟ الصهاينة يعتدون على العرب الفلسطينيين والمصريين والسوريين واللبنانيين والاردنيين في الشمال الغربي والجنوب الغربي للامة العربية، وفي الشرق يعتدي «الخمينيون» على العرب العراقيين والكويتيين والخليجيين. فما الفرق بين عدوان وعدوان؟

كلاهما يستهدف الامة العربية انسانا، وارضا، واقتصادا، وتاريخا، وكرامة، فما الفرق بينهما؟

التاريخ والمنطق يقول، لا فرق اطلاقا، فالعدوان على الامة العربية في مشرق الارض او مغربها، في شمالها او جنوبها، هو العدوان، وسواء كان المعتدي الصهاينة، ام الولايات المتحدة الامريكية، ام الاتحاد السوفييتي، ام «الخمينية» فكل أولئك سيبقون معتدين في نظر الامة العربية وفي عرف التاريخ، وفي بداهة المنطق، ومن هذا المنطق الصحيح، فإن الذي يهدد ليبيا وخليج «سرت» انما يهدد ارضا عربية، وجزءا من الامة العربية، مثله في ذلك مثل من يهدد ويعتدي على ارض العرب في العراق.

فشط العرب و«الفاو»، و«زاكو»، كلها في ارض العراق العربي، كما هو «الجولان»، في سورية، و«طابا» في مصر، و«حيفا» و«القدس» بفلسطين، ومبررات التصدي للعدوان في اي موقع من مواقع ارض الامة العربية، هي نفس المبررات والدوافع، وهي نفس الواجبات والضرورات التي تفرضها سلامة الامة العربية كلها.

وعندما نطالب بتطبيق ميثاق «الدفاع العربي المشترك» للتصدي للعدوان ضد «خليج سرت» وارض ليبيا العربية، فإننا نطالب في الوقت نفسه وللاسباب نفسها، بالتصدي للعدوان «الخميني» ضد ارض العرب في العراق وضد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان وعلى كل موقع في ارض العرب: وتلك هي قناعتنا ونظرتنا القومية الصحيحة ومقياسنا، للاخلاص للامة العربية ولسلامة النوايا، وصدق التوجهات وواجب الاخوة في الدم والوطن والعقيدة والحاضر والمستقبل، «بل والماضي».

هذه الحقائق، يا طالما تمسكنا بها، ويا طالما نادينا بها، ويا طالما دافعنا عنها، وتوسلنا الى تحقيقها والتقيد بها كل وسيلة من وسائل الحديث والنشر، سرا وعلانية ويا طالما عانينا ونعاني بسببها من جهل الجهلاء، وحقد المنحرفين: ولكننا سنبقى نتمسك بهذا المفهوم القومي الشامل الصحيح والمنطقي، لانه هو قناعتنا وحياتنا اذ اننا بدون الايمان به، ايمانا مطلقا لا يمكن أن نبرر لانفسنا، ما نحن فيه اليوم من معاناة قاسية، والا، فلماذا تحترق قلوبنا على ما جرى ويجري في لبنان مثلا؟

ولماذا تحزن نفوسنا وقلوبنا على ما جرى وما قد يجري في جنوبنا العربي اليمني؟ ولماذا تلتهب مشاعرنا واكبادنا بسبب ما يجري ضد «عراقنا» الحبيب من عدوان «خميني»؟ ولماذا قامت «مناحاتنا» عام ١٩٦٧ يوم وضع العدو الاسرائيلي أحذية جنوده على ضفاف قناة السويس وضفاف نهر الاردن، ومرتفعات الجولان؟ وهل الذي يحدث منذ ستة اعوام على حدود عراقنا ومدنه وشطه «شط العرب» يختلف عما سبق في غير موقع من ارض امتنا؟ وهل الذي يتهدد ليبيا وخليجها «سرت» يختلف عما سبق ذكره؟

هذه الروح، وتلك النظرة القومية الاصيلة الصادقة والصحيحة هي التي تحكم منطقنا وعقولنا وعواطفنا. ومن مفهومها الشمولي، نكتب ونتوسل كل وسيلة، ليصبح هذا هو منطق الجميع، بصدق وقناعة وايمان، فذلك ليس هو فقط سبيلنا للحياة الكريمة والعزيزة، وانما هو ما تفرضه الاخوة العربية القومية الشاملة، وما يفرضه الايمان بها، وما يجعلنا نتحمل كل تضحية مهما غلت ليبقى هذا هو «العمل الصحيح» الجامع، المشترك، الذي لا يجوز بحال من الاحوال «الاختلاف حوله» او بسببه.

لذلك فنحن نعجب ونستنكر كل الاستنكار كل منطق يفرق بين عدوان، وعدوان: فنحن مثلا في منتصف «الخمسينات» وقفنا ضد (تركيا المسلمة) عندما هددت سورية العربية وكادت ان تندفع بجيوشها للعدوان ضد سورية، خدمة لاهداف استعمارية صهيونية، كانت تقصد اشغال الامة العربية بحروب لاضعاف سورية العربية والامة العربية في وقت كانت الامة العربية تتوقع في كل لحظة معركة مع العدو الصهيوني، واليوم ونحن في «الثمانينات» نقف نفس الموقف ضد «ايران المسلمة» وهي تعتدي على ارض العراق العربي، وتشغل الامة العربية كلها في الوقت الذي يجب ان تقف الامة العربية كلها ومن خلفها شعوب ودول الامة الاسلامية للتصدي للعدوان الصهيوني والاستعماري ضد المقدسات الاسلامية.

ونحن العرب أهل الاسلام والامناء على رسالته، ومقدساته، وارضنا هي ارض الاسلام، وعليها مقدسات الاسلام، وكل عدوان على ارض العرب، هو عدوان على الاسلام ومقدساته، بصرف النظر عن «اسم المعتدي» سواء كان «صهيون»، أو «سام»، أو «ماركس»، أو «خميني»، أو «اتاتورك»، أو «بطرس».

ومن هذا المنطق، ومن تلك النظرة القومية الشمولية، نعتبر كل عدوان يقع على ارض أمتنا، هو اعتداء وعدوان يقع على «امة الاسلام كلها» ونعتبر كل من يحالف او يساند او يدعم او يوافق، او يصمت على «العدوان» هو شريك كامل في هذا العدوان، وعندما طالبت سورية العربية في «الخمسينات» بتطبيق نصوص ميثاق الدفاع العربي المشترك وما تفرضه واجبات الاخوة العربية، ضد التهديد التركي آنذاك، اعتبرنا طلبها حقا وواجبا.

كذلك هي الحال اليوم في «الثمانينات» عندما تطالب ليبيا العربية بتطبيق نصوص ميثاق الدفاع العربي المشترك، ضد التهديدات الصهيونية الامريكية، فنحن مع ليبيا في هذا وبدون تحفظ، ومن واجب كل العرب الدفاع عنها.

ومن هنا فنحن بنفس القدر والقوة والصدق، نطالب بتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك عن ارض العراق، ضد العدوان «الخميني» ذلك اننا لا نفرق بين عدوان، وعدوان، وننطلق من مفهوم قومي شمولي صادق وواجب وملزم. والا فما معنى «العروبة»؟ وما معنى الجامعة العربية؟ وما معنى الاخوة العربية؟ وما معنى الحمية والكرامة العربية؟

هل تعني ان العراق هو الارض العربية فقط، بينما ليبيا «مثلا» غير عربية؟ وهل يعني تهديد ارض العراق ودفع الجيوش والدمار الى ارضه عملا مشروعا؟ بينما لا ينطبق هذا على الارض السورية، او المصرية، او اللبنانية، او الاردنية؟ هل يمكن ان نختلف على هذه الحقائق؟ وان يكون لنا «مواقف» مختلفة حولها؟ ان كان الامر كذلك فعلا.. فتعالوا نعيد تقييمنا من جديد لمفهوم الاخوة، ومفهوم العروبة، ومفهوم الجامعة العربية، ومفهوم اشياء كثيرة كنا ومازلنا ننطلق في التعامل معها على أساس، المفهوم والنظرة القومية الشمولية.

اننا نصمت ونلتزم السكوت عن ممارسات ومواقف وافعال، لا يجوز السكوت تجاهها بحال من الاحوال. نعم نصمت، طمعا وأملا، ورجاء، في عودة للحقيقة والحق والمنطق.. ولكن هل طمعنا واملنا ورجاؤنا، وصمتنا الطويل، ستكون مجدية؟ وما هو ثمنها؟ سؤال بات طرحه واجبا قوميا وقطريا: سؤال، باتت الاجابة الحاسمة عليه، في هذا الظرف، اوجب وأحق (ما دون الحلق إلا اليدين).

ورضي الله عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق حيث قال: وهو يلفظ أنفاسه الزكية: (إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من احب لقاء الله، أحب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه: يا عمر: اذا انا مت في ليلتي هذه، فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى ابن حارثة، فان (فارس) لن تتركنا، ان تركناها، واذا فتح الله على امراء الشام فاردد اصحاب خالد إلى العراق، فإنهم أهله، وولاة أمره، وهم أهل الضراوة والجرأة عليهم..) لبيك. لبيك.. يا خليفة رسول الله: ومن عصاك، فقد عصى الله ورسوله.

فلسطين لن تكون «أندلس» أخرى!

بقلم: عماد الدين أديب

أحيانا تؤدي مطالعتنا للصحف ومتابعتنا للاخبار اليومية الى ارتفاع ضغط الأعصاب، واحتراق المشاعر وتحول الأحلام الى صور وحشية مخيفة.

ذلك الشعور مر بنا عدة مرات، عقب هزيمة ١٩٦٧، وعقب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في صيف ١٩٨٢ وبعد خروج ابو عمار من طرابلس، وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا واحداث المخيمات في بداية الصيف الماضي.

وفي كل مرة رغم كل الحسابات المادية ينتصر «امل ما» بداخلنا ويواجه «فيروس» الاحباط الذي يكاد يفترسنا ويحاول اغتيال الحلم العربي بغد افضل.

ومنذ عدة ايام التقيت بصديق عزيز، هو شاعر فلسطيني مرموق ومناضل صلب، وبدأنا نتبادل الآراء حول قضايا الوطن. وجاء في الحوار الساخن الممتد ما جعلني اهتز داخليا واعيد فتح ملفات كثيرة في عقلي.

قال الصديق الفلسطيني: «البعض – للأسف الشديد – اصبح ينظر الى فلسطين مثلما ينظر السائح العربي الى الأندلس وهو يدمع امام أطلال حضارة العرب».

هنا طرحت سؤالا على نفسي هل يمكن أن تتحول فلسطين الى «اندلس العرب ١٩٨٦» – لا سمح الله –؟؟

سؤال طاف بالعقل. وكانت اجابتي الفورية عليه دون اي اسانيد او دلائل كلمة «لا» هائلة.
«لا».. فلسطين لن تكون اندلسا اخرى.
تعالوا نناقش هذه القضية.

هل تاريخيا، وعقليا، ومنطقيا يمكن لشعب محتل ان يستمر الى الأبد في استعماره الاستيطاني بشكل يمكن ان يؤدي الى اندثار السكان الأصليين؟

هذا الشيء كان ممكنا في عصور قديمة، حينما سحقت حضارات حضارات اخرى، واحتلت الجيوش الاستعمارية دويلات لا تتوفر فيها شروط «الدولة» State ولا شروط «الامة» Nation التي يتحدث عنها علم السياسة.

والذي حدث تاريخيا ان يهود العالم في نهاية القرن الماضي كانوا بلا امة. ولا دولة.

واستطاعوا من خلال الحركة الصهيونية ان يحولوا الشرائم الى امة. وان يجعلوا هذه الأمة المصنوعة تستوطن دولة.

واستطاع تيودور هرتزل ١٨٦٠ – ١٩٠٤ ان يبدأ الخطوة الأولى نحو تحقيق هذا المشروع الاستيطاني.

ففي عام ١٨٩٤ قام هرتزل في فيينا بوضع المنهج العام للحركة الصهيونية في كتابه «الدولة اليهودية».

وكان فكر هرتزل يركز على ٤ مبادىء رئيسية يمكن تحديدها على النحو التالي:

١ – رفض يهود العالم الاندماج في المجتمع الدولي، لأن العالم حسب قوله يرفضهم.
٢ – ان ذلك بالضرورة يستتبع العمل على اقامة «دولة يهودية»، لا «وطن روحي» لليهود.
٣ – ان هذه «الدولة» يجب ان تقام في حيز «شاغر» وكان هذا هو المفهوم المميز للاستعمار السائد في ذلك العصر.

وظلت هذه النظرية الاستعمارية تفرض نفسها على دول العالم، حتى بدأت حركة التحرر العالمي من الاستعمار، وسارت معها وبالتوازي حركة تكثيف الاحتلال والاستيطان في فلسطين.

العالم يتحرر. واسرائيل تحتل. والعالم يدين الاحتلال في كل مكان، لكنه لا يدين اسرائيل بل يشجعها على الاستمرار.

معادلة غير منطقية في تاريخ سياسة العصر الحديث. والبعض يدلل على ان مرور اكثر من ٣٨ عاما على اعلان قيام دولة العدو الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، هو احد المؤشرات التي يمكن ان تكثف نظرية ان اسرائيل باقية ولا أمل في انتزاعها.

والبعض الآخر يذهب به الاحباط كما ذكرنا ويصل الى مرحلة ربط فلسطين بأندلس العرب.

وتاريخ العرب، ليس تاريخ احباط، انه ايضا تاريخ امل. والحقائق التاريخية تؤكد انه اذا كانت الاندلس ضاعت ولم تعد، فان ضياع فلسطين لا يعني ا نها لن تعود، بل ستعود باذن الله.
واليكم الدلائل...

في العصور الوسطى... راية الاسلام عالية

بدأت الجيوش العربية الاسلامية في العصور الوسطى في تغيير خريطة العالم. وتدعمت وحدة الامبراطورية الاسلامية وتمكنت بفكرها المستنير وايمانها الهائل من ضرب مضاجع الخرافة والتخلف في اوروبا المظلمة وعبرت بجيوشها – بعد ان حولت البحر المتوسط الى بحيرة عربية – الى الشاطىء الأوروبي فاتحة غازية، ففي سنة ٨٠٩م احتل العرب جزيرة كورسيكا، وفي سنة ٨١٠ فتحوا «سردينيا» وفي سنة ٨٢٥م، احتلوا «كريت» وفي سنة ٩٣٥م وصلت حملات الفاطميين المنطلقة من صقلية الى «البندقية» و«جنوة».

ويقول الدكتور محمد عمارة في كتابه الهام: «دراسات في الوعي بالتاريخ» صفحة ٦١، «ولكن اوروبا، بقيادة كنيستها وحكامها انتهزت فرصة الثغرات التي ظهرت في الجدار العربي الاسلامي فاستجمعت عناصر قوتها، وشرعت تحاول استرجاع الأرض التي تحررت من سيطرتها بظهور الاسلام، ففي سنة ١٠٨٥م سقطت طليطلة في الاندلس بيد الفونسو السادس، وفي عام ١٠٩٠م سقطت صقلية بيد النورمان وفي نفس العام سقطت «مالطة».

وتم عقد اخطر المؤتمرات الأوروبية ضد العرب عام ١٠٩٥ بمدينة «كليرمونت» جنوبي فرنسا الذي على اساسه على امتداد قرنين من الزمان زحفت جيوش الحملات الصليبية على العالم العربي.

وهنا يأتي الدرس التاريخي الهام. وهو أنه بعد صعود العرب ثم هزيمتهم، تعود اليهم مكانتهم بعد اكثر من ١٥٠ عاما عام ٥٨٣ هـ – ١١٨٧م على يد صلاح الدين في معركة القدس!

حتى القدس نفسها كرر التاريخ نفسه معها، ففي يوم الاحد ٢٠ سبتمبر ١١٨٧ وصل صلاح الدين الأيوبي على رأس جيشه محيطا بالجانب الغربي من زهرة المدائن في نفس المكان الذي دخلها منه الجيش الصليبي، اي قبل ٨٨ عاما!

هكذا درس التاريخ يعطيك افضل دروسه.

واستطاعت قوات صلاح الدين فتح ثغرة كبيرة في سور المدينة، ووصل الحال بالصليبيين ان رحلوا عن المدينة نظير فدية قدرها عشرة دنانير للرجل وخمسة للمرأة ودينار للطفل خلال ٤ ايام فقط لا غير!

حركة التاريخ

والتاريخ لا يكرر نفسه بشكل اتوماتيكي، ولا يتحرك للامام او للخلف من تلقاء نفسه ولكن من خلال العمل الفعال والايمان العميق لأصحاب اي قضية بقضيتهم.

والشعار الذي يجب ان نرفعه كلما اشتدت الامور تعقيدا مقولة المناضل مصطفى كامل الشهيرة: «لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة».

لا بد ان نتعلم من استقراء التاريخ كيف اصبحت الأندلس عربية اسلامية وكيف سقطت من بين ايدينا؟ ويجب ان نعرف كيف انتصر صلاح الدين عام ١١٨٧م وكيف خسرنا في حرب فلسطين ١٩٤٨، وكيف حرر صلاح الدين القدس وكيف ضاعت منا في ١٩٦٧؟

والدعوة الى فهم التاريخ، ليست من اجل متعة القراءة، ولكن من اجل ادراك حقيقة اساسية لا يجب ان تغيب عنا، وهي: «انه لا ثبات في حركة التاريخ».

لا يمكن لدولة ان تبقى الى الأبد اذا كانت امتها غير جديرة بها، ولا يمكن لأمة ان تندثر تحت اي احتلال مادام اهلها يرفضون، وأملنا في امتنا لا يجب ان يتزعزع، رغم اي شيء. وتحرير الاراضي المحتلة، وهنا نتحدث عن أي أراض محتلة، في اي زمان، واي مكان، واي الأوطان، ليس اختراعا كيميائيا لا يعرفه سوى صلاح الدين وأمثاله على مر التاريخ فحسب، لكنه ذلك «الثمن» الغالي الذي يجب ان يدفعه المناضل حتى لو كانت كل الحسابات الدولية ضده.

لا بد من المحاولة... فنحن لا يجب ان نملك الا الاستمرار باذن الله.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٢٧	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٥١	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٣٤	٤,٤٣	٤,٣٣	٥,١٢	٥,١١	٥,٠٤	٦,١٤	٤,٥٧	٥,٣٦	٥,٤٦	٦,٠٣
الشروق	٦,٤٦	٦,٤٩	٦,١١	٦,٢٠	٦,٢٧	٦,٢١	٧,٠٠	٧,٥٨	٦,٥٤	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٣٢	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٤٥	٦,٢١	[illegible]	٦,٥٥	٧,٤١
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٤٢	١١,٥١	١١,٥٠	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٢	٣,٤١	٤,٠٢	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,٢٤	٣,٢٨	٤,٢٢	٣,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٢	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٩	٦,٢٣	٦,١٠	٦,٢٥	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,١٢	٦,١٦	٥,٥٩	٦,٥١	٥,٣٩	[illegible]	[illegible]	٦,١٨
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٢	٦,٥١	٧,٢٣	٧,٠٧	٧,٠٥	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٥٥	٧,٠٤	٧,٠٣	٧,٣٧	٧,١٦	٧,١٨	٨,١٦	٦,٥٨	٧,٣٧	٧,٠٧	٨,٠٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٥	٥,٠٣	٥,٢٣	٥,٣٩	٥,٢٥	٥,١٤	٥,٣٠	٥,٠٤	٥,٥٧	٥,٣٦	٥,٠٦	٥,١٩	٥,٠٠	٥,٣٢	٥,١٥
الشروق	[illegible]	٧,٣٦	٧,٥٥	٧,٢٣	٦,٤٤	٧,٠٢	٧,١٧	٧,٠٣	٦,٥٧	٧,١١	٦,٢٧	٧,٣٦	٧,١٤	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٣٢	٦,٥١	٦,٥١
الظهر	[illegible]	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	[illegible]	٣,٤٢	٤,٣٣	٣,٤٥	٣,٠٠	٣,٠٢	٣,٣٧	٣,١٩	٢,٢٤	٢,٥٧	٣,١٩	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,١٤	٣,٢٩	٣,٠٧	٣,٥١	٣,١٦
المغرب	[illegible]	٦,١٧	٧,٠٣	٦,١٦	٥,٣٣	٥,٣٨	٦,٠١	٥,٥٢	٥,٠٦	٥,٣١	٥,٤٧	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٤٣	٥,٥٧	٥,٣٧	٦,١٩	٥,٤٧
العشاء	٧,٢٣	٧,٥٠	٨,٢٧	٧,٤٨	٧,٠٥	٧,١٢	٧,٣٣	٧,٢٤	٦,٤٣	٧,١١	٧,٠٥	٧,٤٦	٧,٣٧	٧,٠٨	٧,٢٠	٧,٠٣	٧,٣٣	٧,١٩

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

المهاجرون المسلمون ... مأساة أخرى!

تحدث الاستاذ احمد ابو الفتح ـ بأسى ومرارة ـ في مقالته الاسبوعية الجامعة يوم الاثنين ٢٩/ ٥/ ١٤٠٦ ـ ٨/ ٢/ ١٩٨٦ تحت عنوان «كنوز الاسلام» عن ملايين المهاجرين المسلمين من ديارهم الى امريكا واوروبا وغيرها . ويروي بعض القصص الحزينة الاسيفة عن هؤلاء المهاجرين، كما تحدثوا هم انفسهم بها في رسائل بعثوها اليه .

وقال احدهم في رسالته الى الاستاذ احمد ابو الفتح: «اننا تفرقنا في ارجاء الارض هربا من حكام قساة غلاظ ، وتشتتنا في ارض بعيدة عن المآذن، وعن مباهج شهر رمضان، وعن مدارس تدرس الدين الحنيف، وعن كتب ميسرة للاطفال، ونريد الا نحمل اوزار انقطاع صلة اولادنا بالاسلام. ان جاري الهندي يتلقى من الهند نشرات تيسر له تلقين الاولاد دينهم، وتحبيبهم في التمسك به» .

وقد قص الاستاذ احمد ابو الفتح ـ في مقالته ـ بعض القصص المبكية عن اصدقائه الذين بعثوا اليه برسائلهم، يعترفون فيها بواقعهم المؤلم، وما حدث لاحدهم، من هجره وزوجته للاسلام صلاة وصياما وعبادة وذكر الله، حتى انه انخرط مع الامريكيين في طعامهم وشرابهم وكل عاداتهم وتقاليدهم، ولم يعد الى الاسلام الا عندما مرض ابنه، وعجز الاطباء عن معالجته، فلجأ هو وزوجته الى الله يدعوانه بالسحر، لكي يكشف ضر ولدهما ، فاستجاب الله لهما، وعادت الى ولدهما الصحة والعافية، وعاد يلعب مع لداته بعد اربعة ايام .

وقد تأثر الاستاذ احمد ابو الفتح برسائل اصدقائه المهاجرين وقصصهم، وواقعهم الاسيف الكسيف، وتأثر قراؤه بما كتب ـ كما اعتقد ـ لانني اول من تأثر بهذه المأساة التي يعيشها مسلمون مهاجرون من ديار الاسلام، بسبب الطغيان والمظالم التي يصبها عليهم بعض الحكام المستبدين .

ومن هنا كانت دعوة الاستاذ احمد ابو الفتح لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى ان تفرغ او تركز جانبا من نشاطها لرعاية هؤلاء المهاجرين المسلمين، والاهتمام بما يحفظ عليهم دينهم واخلاقهم.. عن طريق تزويدهم بالثقافة الاسلامية بواسطة الاشرطة والكتب الخ .

وان كان لي من تعليق او اضافة لما عرضه الكاتب الفاضل، ولما طلب به فهو:

اولا ان هذه القصص عن مأساة المهاجرين المسلمين كشفت عن حقيقة مؤسفة مخجلة ـ غير ما تعرض له الكاتب الفاضل ـ وهي ان المهاجرين العرب وحدهم هم المهملون المنبوذون المضيعون، لان غيرهم من المهاجرين المسلمين كالهنود والاتراك لم تنقطع صلتهم بدينهم، ولا ببلادهم حيث يتلقون منها الزاد الثقافي الديني .

وهي الحقيقة المخجلة التي سبق ان ذكرتها في كلمة لي سابقة عن المهاجرين العرب الى استراليا ، وقلت انهم نسوا دينهم ولغتهم العربية، وانسوا اولادهم ذلك ايضا! بينما تتجمع الاقليات الهندية والباكستانية والتركية في مراكز تعاونية وثقافية وعبادية، وتحافظ على دينها وعاداتها كما لو كانت تعيش في بلادها .

ثانيا : اننا نعيش تناقضا عجيبا.. ففي الوقت الذي نجأر فيه من عمليات التنصير التي تقوم بها المؤسسات النصرانية خلال الديار الاسلامية، تدفع بعض البلاد المسلمة ابناءها المسلمين الى الهجرة من اوطانهم، الى حيث يخرجون من دينهم تلقائيا دون جهد او مال من اعداء الاسلام!

ثالثا : ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمنى الاستاذ ابو الفتح ان تقوم بمهمة رعاية المهاجرين المسلمين في امريكا واوروبا وتزويدهم بالثقافة الاسلامية لهم ولاولادهم ، لن تفعل من ذلك شيئا.. لان مهمتها سياسية عليا، ولا علاقة لها بهذا النوع من النشاط الذي نقدر ضرورته الملحة .

وارى ان الازهر ورابطة العالم الاسلامي ، والمراكز الاسلامية الموجودة في عواصم دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، هي المسؤولة عن هؤلاء المهاجرين والمسلمين، والقادرة على رعايتهم دينيا وثقافيا واجتماعيا، والحفاظ عليهم عن الانفصام الكامل ـ واولادهم بصفة خاصة ـ عن الاسلام عقيدة ولغة وخلقا .

وجزى الله الاستاذ احمد ابو الفتح خيرا على ما أثار من شجون المسلمين.

المحامي المتدخل في قضية البهائيين لـ «الشرق الاوسط»:

نشر الدعوة البهائية يؤذي أحاسيس كل مسلم والبهائيون تنظيم عالمي هدفه محاربة الدين الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سهام عبد العال:

في بداية جلسات محكمة جنح قصر النيل لنظر قضية البهائية التي تضم خمسين متهما لممارستهم نشاط المحافل البهائية وعقد الضيافات التسع عشرية، كانت مفاجأة للمحكمة عندما اعلن احمد جمعة شحاتة المحامي تدخله في الدعوى، لان اعتناق المتهمين للبهائية يصيبه باضرار مادية ومعنوية كمسلم. والقانون يسمح لاي مواطن ان يتدخل في الدعوى اذا اصابه ضرر. ولم يتدخل احد سوى احمد جمعة المحامي، طالبا ١٠١ جنيه من كل متهم على سبيل التعويض المؤقت.

وكان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع المحامي المتدخل في قضية البهائية الذي قال في حديثه:

ـ ان البهائية وباء خطير، وتنظيم عالمي القصد منه محاربة الدين الاسلامي والقضاء عليه. وفي نشر هذه الدعوة ايذاء لكل مسلم، في احاسيسه وشعوره وعقيدته. ذلك ان البهائيين يعملون على نشر دياناتهم بتداول كتبها ومنشوراتها. وفي كل ذلك اضرار بكل مسلم .

● لماذا تدخلت بالدعوى المدنية في قضية البهائية المنظورة امام محكمة جنح قصر النيل؟

ـ لم تكن لدي فكرة عن موضوع البهائيين وممارستهم نشاطاتهم في مصر. وذات يوم كنت اجلس بغرفة المحامين بمحكمة عابدين، وسمعت لبيب معوض المحامي المدافع عن البهائيين، ومعه متهم بهائي في القضية. ودار بينهم نقاش حول البهائية، وكان الحديث فيه كفر بالدين الاسلامي ومغالطات مما اثارني. كانت هذه هي البداية. بعد ذلك بدأت ابحث عن قضية البهائية وقرأت تحقيقات القضية. وكانت مفاجأة عندما رأيت في التحقيقات ان جميع المتهمين في القضية معترفون باعتناقهم البهائية. ووجدت ان القضية خطيرة لان البهائية عملية تنظيمية تحت تنظيم عالمي، القصد منها محاربة الدين الاسلامي، في اطار الحملات القائمة على الاسلام في العالم، وتصدرها لنا الدول الاجنبية، وان وراء ذلك دولا كبرى تساعدهم وتمدهم بالتمويل. فتدخلت في الدعوى امام محكمة جنح قصر النيل كمسلم قد اصابه ضرر ادبي في مشاعره وعقيدته .

ثم اخذت ابحث عن نشأة البهائية واطلعت على كتب البهائيين. وتأكد لي بما ليس فيه مجال للشك ان هذه الفئة كافرة ومضللة، وان الهدف منها محاربة الدين الاسلامي واضعاف المسلمين .

ثم بدأت فعلا في بحث وضعهم في مصر بالذات، ووجدت انهم يحاولون بكل الطرق اثبات شرعيتهم. ولاحظت انه في جميع القضايا السابقة للبهائيين يستميتون في ان تحفظ هذه القضايا ، او تنقضي الدعوى بمضي المدة .

وصممت على ان تكون هذه القضية الاولى التي يصدر فيها حكم من القضاء باسرع وقت ممكن، واسرعت باعلان خمسين متهما في القضية في جميع انحاء الجمهورية . وتم اعلان اثنين واربعين متهما منهم بشخصهم . اما الباقون فلم يمكن الاستدلال عليهم، وذلك قبل جلسة ٣ شباط (فبراير) ١٩٨٦ الحالي، حتى تكون الدعوى جاهزة للحكم امام القاضي، والا نعطي لهم فرصة لتأجيلها.

تعويض ١٠١ جنيه

● وماذا قلت في طلب التدخل في القضية الذي تقدمت به الى المحكمة؟

ـ قدمت طلبا الى المحكمة لقبولي متدخلا في القضية ، وطلبت ١٠١ جنيه تعويضا مؤقتا من المتهمين الخمسين في القضية، لان البهائية اصابتني كمسلم باضرار ادبية ومادية. وقلت في طلبي المقدم للمحكمة: ان النيابة العامة قد اتهمت المتهمين في القضية بانهم قد خالفوا قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠ في شأن حل المحافل البهائية، والذي قضى في مادته الاولى على حل جميع المحافل البهائية ومراكزها، ووقف نشاطها، وحظر على الافراد والهيئات والمؤسسات القيام باي نشاط كانت تباشره هذه المحافل والمراكز، ونص على معاقبة من يخالف ذلك. واذا كان هذا النشاط مؤثما، لترويجهم لافكارهم البهائية المناهضة للدين الاسلامي والشرائع السماوية.. ولما كان نشاط المتهمين يمتد الى نشر هذه الدعوة عن طريق مسؤولين من بينهم للتبليغ ونشر الدعوة.. وقد اعترف المتهمون بالتحقيقات بالنيابة بانهم يدينون بالبهائية باعتبارها ديانة مستقلة عن الاسلام والمسيحية واليهودية، وانها حلقة من سلسلة الرسالات السماوية، وقد ظهرت هذه الديانة على يد محمد الملقب بالباب سنة ١٨٤٤ بايران، الذي بشر بمقدم من سيحمل الرسالة الجديدة للعالم، وهو بهاء الله، الذي جاء ليوحد الاديان.. وجاء باحكام دنيوية تخالف ما تقضي به الشريعة الاسلامية.. كما ان المتهمين قد اعترفوا بان احكام ومبادىء تلك الديانة جاءت في الكتاب الاقدس والالواح، وهو ما تضمنته الاحكام المنزلة وحيا على بهاء الله، وما كتبه من مبادىء وتعاليم ونصائح تناولت مختلف احكام العبادات والمعاملات، وكلها تختلف عن الاحكام المقررة في الشريعة الاسلامية. وقد تبين من التحقيقات ان بعض المتهمين من اصل مسلم، وغيرهم من اصل مسيحي. كما ان جانبا منهم اعتنق هذه الافكار باعتبارها عقيدة آبائه .

وقلت في طلبي للمحكمة: ان التقرير الميدني لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف اشار بان البهائية خارجة عن الدين الاسلامي، وان الطائفة التي تدين بها كافرة، وانه صدر بشأنها من لجنة الفتوى بالازهر الشريف ما يفيد انها مذهب باطل، ليس من الاسلام في شيء. ومنها ادعاء النبوة لبعض زعماء هذا المذهب، والكفر هو مخالفته، وان هذا المذهب ناسخ لجميع الاديان.. اليس في نشر هذه الافكار الشاذة تحقير للديانة الاسلامية؟ اليس في نشر هذه الدعوة ايذاء لكل مسلم في احاسيسه وشعوره وعقيدته؟ ذلك ان هؤلاء البهائيين يعملون على نشر الديانة البهائية بتداول كتبها ومنشوراتهم، ويعقدون الضيافات في بيوتهم. كل ذلك من اجل نشر الدعوة البهائية ناسخة للاسلام والمسيحية، وهذا تحقير للديانات السماوية. عندما يخاطب محمد رسول الله وعيسى وموسى عليهم السلام البهاء على انه الههم، كما هو واضح في كتبهم، ايوجد تحقير للديانات السماوية اكثر من ذلك؟ ان يعترف هؤلاء الرسل بان البهاء الههم؟ ان البهاء ادعى الالوهية لنفسه، وفي هذا تحقير للاديان السماوية، وتحقير للجنس البشري كله ان يعبد الانسان بشرا مثله بعد ان كرم الله تعالى البشرية واضاء لها وجه الحق بانه ربها ومعبودها.

● كيف تصديت للبهائيين؟

ـ لقد احزنني الموقف المتهاون ضد البهائيين حيث كان يجب ان يأخذ هؤلاء المرتدون الكفرة بما يتفق مع شرع الله ان لم يتوبوا ويرجعوا عن ضلالهم. ايضا كان لوسائل الاعلام موقف ضعيف ضد هؤلاء لانه كان يجب اثارة الراي العام بموقف هذه الفئة، حيث ان بعض المسلمين، ومنهم المثقفون، يظنون ان البهائية مذهب منشق عن الاسلام.. انما هي في الحقيقة تدعو لديانة مستقلة تماما عن كل الديانات السماوية.. وفي رايي ان الديانة البهائية ليست ضد الاسلام وحده، وانما ضد الشرائع السماوية، وضد المسيحية وضد اليهودية ايضا .

وقد اثارني ما نشر في جريدة «الاهرام» في العدد الصادر في ١٩٨٥/١٢/٢٨ صفحة ٧ تحت عمود «مجرد رأي» الذي يكتبه صلاح منتصر، ان ينشر للمتهم الاول وزعيم البهائيين والداعية الاول لهذه الديانة في شمال افريقيا ورئيس محفل البهائيين حسين امين ابراهيم، وشهرته «بيكار»، رسالة يفسر فيها آية من القرآن الكريم وهي في سورة «الكهف»، وينشر ايضا في الرسالة نفسها اعترافه ببهائيته.. وقد جعلني ذلك اوجه كتابة انذارا رسميا الى كل من الدكتور صبحي عبد الحكيم، بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة، والمستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وطلعت زهيري رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم، وابراهيم نافع نقيب الصحافيين، وذلك لمنع المتهم «بيكار» من الكتابة في الصحف واجهزة الاعلام، تأسيسا على خطورة هذه الاجهزة على الراي العام.. وقد استجاب هؤلاء اخيرا وتم منع «بيكار» من العمل بمؤسسة اخبار اليوم وهذا موقف مشرف من جانب اخبار اليوم.. وقد اسعدني حقا ان اجد صحيفتي «الشرق الاوسط» و «المسلمون» تتابعان حملاتهما الصحافية بالتصدي لهؤلاء الكفرة، مما جعلني اضم الاعداد الصادرة منها والتي تعالج قضية البهائية ضمن المستندات التي ارفقتها بملف القضية، لتكون بين يدي المحكمة قبل النطق بالحكم في ٣١ مارس (اذار) .

● اين تكمن خطورة البهائية وانتشار البهائيين في العالم؟

ـ البهائية خطر جسيم على الاسلام، لاننا من دراسة نشأتها نجد انها نشأت في ايران بتشجيع من الحكومة القيصرية الروسية، ثم من الحكومة الانجليزية واليهودية العالمية. وبمناقشة مبادىء البهائية والاسس التي قامت عليها نجد انها نادت لكل من مؤسسيها بمبدأ معين كنوع من رد الجميل لتشجيعه لها. مثال: ان البهائية الغت الجهاد، وبذلك يضمن المستعمرون ان المسلمين لن يقاوموهم في حرب جهادية. وانها حثت على طاعة الحكومة وعدم رفع السلاح ضدها. ويلاحظ ان المقصود بالحكومة هنا كانت الحكومات الاستعمارية. وبالنسبة لليهودية فقد نادت البهائية بالغاء تحريم الربا، ونادت بوطن قومي لليهود بفلسطين، وتنبأت بذلك. وكل ذلك ثابت في كتبهم. وواضح منها ان جريمتهم الاولى اسوأ وهي الشرك بالله فهم يرتكبون جريمة الانقلاب على الله سبحانه وتعالى .

● هل هناك قانون يعاقب البهائيين في مصر؟

ـ عقوبة هذه الجريمة في القوانين الوضعية اقل بكثير من العقوبة الموضوعة لمن ينقلب على الحاكم ويسيء الى النظام. فنجد انه في القوانين الوضعية عقوبة مناهضة نظام الحكم وتكوين تنظيم الهدف منه الاطاحة بنظام الحاكم هي الاعدام، واذا خففت فتكون الاشغال الشاقة المؤبدة. اما بالنسبة للبهائيين في مصر فانه لا يوجد اصلا نص في القانون الوضعي ينص على معاقبة من يدين بهذه الديانة الكافرة فقط. ولذلك قدمت النيابة العامة المتهمين البهائيين الى المحكمة بنص ضعيف، صدر في عهد جمال عبد الناصر، وهو مخالفة القرار بقانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠ بحل المحافل البهائية ووقف نشاطهم، مع ان المادة الثانية من الدستور المصري تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، واعمالا لهذا النص نجد ان حكم الله في هؤلاء المتهمين هو القتل ان لم يتوبوا وينطقوا بالشهادتين. ولذلك طلبت من المحكمة في المذكرة التي تقدمت بها في هذه القضية ان تهيب السلطة التشريعية والجهات المسؤولة في مصر بان تبذل ما في وسعها من جهد من اجل وضع المادة الثانية من الدستور موضع التنفيذ. اذ ان عقيدة الاسلام والحفاظ عليها لا تقل في مرتبتها عن المحافظة على الحاكم التي تأتي النصوص الوضعية صارمة في حمايته من الانقلاب عليه.

دعاء اليوم

اللهم اجعل بلاد المسلمين ديارا لا يعبد فيها أحد سواك. اللهم طهرها من الشرك والمشركين، ومن الضلال والمضلين. ووفقنا اللهم لما تحب وترضى، فمنك التوفيق والرشاد، وانت الغفور الرحيم.

قضية ورأي

بقلم: د. محمد سليم العوا

التربية على الرجولة والخشونة

ان النعم لا تدوم، وهي لا تدوم للافراد. ولا تدوم للأمم. وكثرة النعم تلد الرفاهية، والأمم المرفهة المنعمة لا تعرف الجد الا قليلا، ولا تصمد لصروف الدهر وتغير الايام الا نادرا .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي اصحابه على الرجولة والخشونة واحتمال الشدائد، وينهى عن الاغراق في الرفاهية والترف، والركون الى الراحة والدعة، ادراكا لاثارها الضارة بالافراد وبالجماعة على سواء .

والناظر في اساليب التربية النبوية يجد ادلة كثيرة على ذلك فحين ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب والحرير للرجال، وحين ينهى عن التشبه بالنساء في الرقة والتلطف والملبس وغير ذلك ، وحين ينهى عن جر الانسان ثوبه خيلاء ويحذر من يفعل ذلك تحذيرا شديدا: «لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء»، وحين يمدح من امسى كالا من عمل يده، وينظر الى رجل قد اخشوشنت يده من العمل فيقول: «هذه يد يحبها الله ورسوله».. حين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله ويفعله، فانه في الواقع يربي الامة على الاخلاق النافعة الصالحة، التي تستدام بها النعم، ويمكن لاصحابها ـ عند فقدها ـ ان يصبروا على الحرمان وان يجاهدوا لاستعادة ما فقدوه وتعويضه.

وليست هذه الاحاديث ـ وامثالها كثير ـ مجرد نصوص تدعو الى التكلف البارد والورع المصطنع اللذين يقع فيها بعض الناس عن جهل وعدم فهم، وعن بساطة وحسن نية، مما يجعل كثيرا من الناس ينفرون من دعاة لا يهتمون في دعوتهم الا ببعض مظاهر الملبس والمأكل والمظهر، على اننا لو قدمنا الى الناس هذه النصوص وامثالها على وجهها الصحيح من حيث هي موجهات لسلوك الامة الى ما ينفعها، وموجهات للمربين والمربيات الى المعاني التي يجب ان تنشأ الأجيال عليها. وموجهات الى واضعي المناهج والبرامج والخطط الدراسية، بل والخطط الرياضية والتربوية والسياسية، الى الصورة التي يجب ان يكون المسلم عليها: من رجولة بلا جفاء، وخشونة بلا غلظة، واحتمال للمكاره وصبر عليها، وادب بلا ميوعة ولا استهتار، وقصد في استعمال ما انعم الله به عليه من اعطاء كل ذي حق حقه، لو فعلنا ذلك، وفهمناه حق الفهم، لاصبحت السنة النبوية حيث بين اظهرنا، ولاثارت لنا كثيرا من دروب حياتنا ومسالك عملنا، وذلك هو فقه النصوص النبوية، الذي لا غنى عنه لمن اراد ان يكون متمسكا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الرياضة السعودية

لمن درع الدرجة الأولى لكرة القدم؟
الأنصار أقوى المرشحين.. والرائد والتعاون يلعبان لمصلحته

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من صالح الحمادي:

اسبوع واحد فقط ويسدل الستار على دوري الدرجة الأولى لكرة القدم السعودية بتتويج احد المتنافسين الثلاثة الانصار أو التعاون او الرائد، بطلا لأندية الدرجة الأولى العشرة، وفيما يصعد صاحب المركز الثاني سيبقى ثالث الثلاثة في مكانه في الدرجة الأولى لخوض جولة الموسم المقبل بعد هبوط الرياض والكوكب من الممتاز.

فريق عكاظ تاكد هبوطه بعدما قدم الفريق طوال الموسم نتائج متردية رشحته «عن جدارة» للعودة ادراجه لدوري المناطق (اندية الدرجة الثانية) من حيث جاء، فيما يبقى فريق ضمك على الأمل والرجاء وهو حتى وان جمع قواه وفاز على الطامع بالدرع (الانصار) وهو ما يستبعد حدوثه فان امر بقاءه يتطلب هزيمة الروضة امام الفتح والفيحاء امام عكاظ وبنسبة كبيرة من الأهداف.

نتائج مباريات الاسبوع

جاءت نتائج المباريات طبيعية ماعدا فوز الفيحاء على الرائد وكان لهذه وقع المفاجأة الصاعقة على قلوب مناصري الرائد.

عكاظ ١ ـ ضمك ١

اجريت مباراة عكاظ وضمك على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وقد دخل عكاظ المباراة بعد خسارته امام الروضة بنتيجة قاسية (صفر/١٠). كانت هذه الهزيمة خير دافع فيما يبدو للفريق للانتعاش النسبي وتحقيق التعادل مع الفريق الذي يبدو حاليا اقرب الفرق لمرافقته نحو الهاوية (الدرجة الثانية).

احد صفر ـ الفتح صفر

تعادل أحد مع الفتح في المباراة التي جرت بينهما في المدينة المنورة أبعد أحد عن دائرة الهبوط فيما عزز فريق الفتح مركزه (الرابع) بنقطة ويذكر ان فريق أحد صاحب المركز الخامس لا يفصله عن المهددين بالهبوط الا نقطتان.

الجبلين ١ ـ التعاون ١

على ملعب نادي الجبلين بحائل فقد التعاون من بريدة نقطة كانت كافية صعوده لمصاف فرق الدوري الممتاز بينما استفاد منها الجبلين في تعزيز موقعه بالمركز السادس مع انه مازال من المهددين بالهبوط اذ يتقدم بفارق نقطة واحدة عن ثلاثة فرق مهددة.

الانصار ٢ ـ الروضة ١

تمكن الانصار من تحقيق نصر ثمين جدا على ارضه وبين جماهيره بطيبة الطيبة (المدينة المنورة) مكنه من استرداد الصدارة التي خطفها منه الاسبوع الماضي فريقا ناديي مدينة بريدة التعاون والرائد واصبح امله في الفوز بدرع الدوري شبه مؤكد نظرا لأن منافسيه سيلعبان لمصلحته في حال اسقاط احدهما الآخر وفوزه على ضمك، ولكن في الوقت نفسه تأزم وضع فريق الروضة لكن الاهداف العشرة في مرمى عكاظ ربما خدمت الفريق كثيراً في البقاء..

الفيحاء ٢ ـ الرائد ١

على ملعب نادي الحمادة بالغاط سقط الرائد سقوطا مفاجئا اقلق انصاره من احتمال الفشل في تحقيق الصعود للممتاز. الرائد دخل المباراة بعد فوزين متتاليين على الروضة وضمك بالنتيجة نفسها ٢/صفر، ودخل الفيحاء هذا اللقاء ايضا بعد فوزين متتاليين على الجبلين والتعاون بالنتيجة نفسها ايضا ١/صفر وفي ربع الساعة الأخير تقدم الفيحاء بهدفين كان من الصعب على الرائد تعويضهما رغم احرازه هدفا وحيدا من ركلة جزاء في وقت كاف للتعادل.

على اي حال نتائج الفيحاء الأخيرة تعكس قدرة عناصر الفريق على التفوق على اقوى الفرق متى ما كانت تحت ضغط مباشر (الخوف من الهبوط) ولكن المباراة المقبلة قد تكون مفجعة اذا ما استهانوا بخصمهم عكاظ.

أما الرائد فيجب عليه الفوز على غريمه المحلي فريق التعاون (نتيجة الدور الأول ٢/صفر لتعاون) اذا ما اراد اللعب في دوري الأضواء.

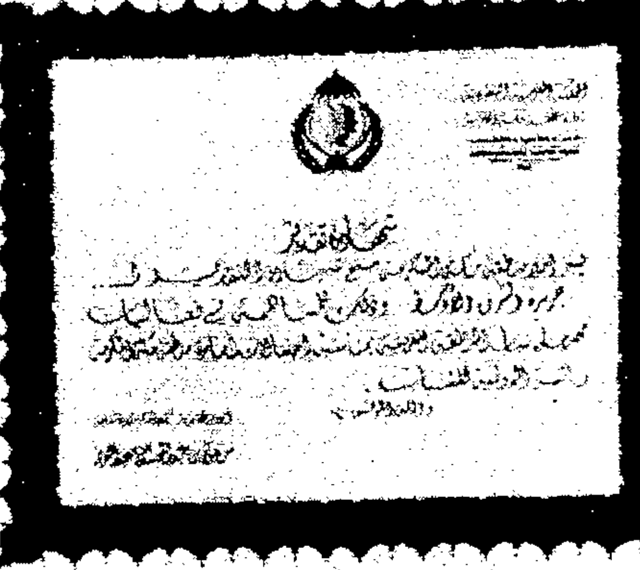
مسابقات الاسبوع الاخير (١٨)

ـ الخميس ٢٧ فبراير (شباط):
- عكاظ مع الفيحاء (في الطائف)
- الجبلين مع احد (في حائل)
- ضمك مع الانصار (في ابها)

ـ الخميس ٢٨ فبراير (شباط):
- الروضة مع الفتح (في الاحساء)
- الرائد مع التعاون (في القصيم)

احد

الامير سعود بن عبد المحسن يكرم العاملين في لجان الاحتفال بالسنة الدولية للشباب



الشهادة التقديرية لـ «الشرق الاوسط» على مساهمتها في تغطية مهرجان الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء اول من امس بمنزله في الحمراء (جدة) باعضاء اللجان المنظمة والعاملة في مهرجان المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب الذي اقيم في مطلع هذا الشهر بجدة.

الامير سعود خاطب اللجان مرحبا بهم ومثنيا على جهدهم الكبير الذي قدم لمدينة جدة مهرجانا لم يسبق له مثيل وتمنى «ان يتواصل مثل هذا الجهد وتكاتف الاجهزة المختلفة في مثل هذه الاعمال الناجحة».

وقدم الدكتور عبد الله الزيد رئيس اللجنة التنفيذية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب درعا تذكارية نيابة عن العاملين في المهرجان للامير سعود تقديرا لاهتمامه ومتابعته الدقيقة للاحتفال .. وبعد ذلك قدم الامير دروعا تذكارية وميداليات ذهبية وشهادات تقديرية لاعضاء اللجان المنظمة وابرز العاملين في اسبوع الاحتفال بالسنة الدولية للشباب. ونالت جريدة «الشرق الاوسط» شهادة تقديرية .. وحصل محررها الرياضي الزميل كمال حامد على ميدالية ذهبية بهذه المناسبة.

هذا وبعد تقديم الهدايا والشهادات دعا الامير سعود بن عبد المحسن اعضاء اللجان العاملة لتناول العشاء على مائدته الخاصة.

السعودية تستضيف بطولة الخليج الرابعة لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر الرياض يوم غد الثلاثاء نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عبد الله العجروش متوجها الى الامارات العربية المتحدة لتمثيل الاتحاد السعودي في اجتماعات اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة السلة يومي ٢٦و٢٧ فبراير (شباط) الجاري.

وأدلى العجروش لـ «الشرق الأوسط» بتصريح تناول فيه النقاط المدرجة على جدول الأعمال وبرامج الموسم الماضي ١٩٨٥م والخطوط العريضة لبرنامج السنة الجارية ١٩٨٦م.

كذلك سينظر المجتمعون الى نتائج الاستبيان الذي قدمه اعضاء اللجنة في الاجتماع السابق بدولة قطر ابان بطولة الأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون السابعة والخاص بنظام وطريقة البطولة المذكورة..

الى جانب تحديد الموعد النهائي لبطولة الخليج للرجال التي تعتزم الكويت استضافتها، وأكد العجروش ان الاجتماع سيحث عضو اللجنة ومندوب عمان الى المشاركة في البطولات الخليجية التي تؤكد عمق روابط الاخوة بين ابناء دول مجلس التعاون وأشار العجروش الى ان المملكة ستطلب تنظيم بطولة الخليج لكرة السلة للرجال عام ١٩٨٨م.

● يرعى الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم بعد غد الاربعاء ٢٦ فبراير (شباط) مباراة احد مع الرياض في ختام منافسات الموسم التاسع.. وسيقوم الامير طلال بتوزيع الدروع والميداليات لأعضاء الفرق الفائزة في جميع درجات الدوري.

من جهة اخرى تقام اليوم مباراة واحدة في ختام ماراثون السلة فيلتقي الوحدة مع النصر على ملعب صالة نادي الوحدة بمكة المكرمة. بالطبع أن نتيجة اللقاء لا تؤثر على موقعي الفريقين فالنصر في المركز الثاني برصيد ٣٢ نقطة والوحدة في المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة.

خسارة النصر هذا اللقاء تتوج أحد بطلا للموسم التاسع وللمرة الثامنة قبل مباراته مع الرياض يوم الأربعاء المقبل.

رسالة البحرين الرياضية

افتتاح دورة المعلقين الرياضيين لدول مجلس التعاون

المنامة ـ «الشرق الاوسط»: من ناصر محمد:

يفتتح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين صباح اليوم ندوة المعلقين الرياضيين لدول مجلس التعاون التي يشارك فيها معلقون من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين ويحاضر فيها «الكابتن» محمد لطيف المعلق الرياضي المصري المعروف والمعلق الكويتي خالد الحربان.

وتستمر الدورة حتى يوم ٢٨ فبراير (شباط) الجاري.

● يلتقي اليوم منتخب البحرين الاول لكرة القدم بنظيره التايلندي في اطار استعدادات منتخب البحرين لدورة الخليج الثامنة المقامة بالبحرين.

المعروف ان الفريقين قد لعبا مباراتهما الاولى يوم الجمعة الماضي التي اسفرت عن تعادلهما السلبي.

كرة اليد السعودية

الفدا ينوه بانجاز الاهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بالانجاز الذي حققه فريق كرة اليد بالنادي الاهلي بحصوله على بطولة كأس حامل كؤوس دول مجلس التعاون الخليجي وقال «ان الفرحة والسرور بهذا الانجاز شعور جميع الرياضيين بالسعودية، ونحن اعضاء اتحاد كرة اليد كنا متفائلين بان يقدم النادي الاهلي مستوى مشرفا لتكامل جميع امكانيات استعداداته الفنية والادارية المتمثلة بوقوف الامير خالد ابن عبد الله رئيس النادي بجانب فريق اليد وانعكس هذا الموقف بتفاني اعضاء الفريق وحين نرجع للحقبة الزمنية الماضية وبداية مشاركتنا في الساحة الدولية بدءا من عام ١٩٧٥م نجد اننا وقعنا في المراكز الخلفية وخلال فترة قصيرة اخذنا نصعد سلالم المقدمة حتى اقتربنا من المنافسة على مراكز الطليعة ووصلنا الى ما وصل اليه غيرنا في سنوات قصيرة»..

وكذلك نوه الفدا بدور الامير فيصل ابن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في تطوير الحركة الرياضية السعودية التي اخذت تتبوأ مراكز متقدمة على الساحتين العربية والدولية.

وعن الاحتفال الذي يعتزم اتحاد كرة اليد اقامته للنادي الاهلي صرح الفدا بان «الخطوط العريضة للاحتفال قائمة بالتنسيق مع النادي الاهلي، وحاليا الاتحاد يجري اتصالاته مع الاتحادات الرياضية والمؤسسات الاهلية للمشاركة في الحفل التكريمي الذي نأمل ان يتناسب مع مستوى الحدث».

وعن المباريات المؤجلة لفريق النادي الاهلي وتحديد الموعد الزمني لاقامتها اوضح الفدا ان الاتحاد يجري اتصالاته في الوقت الراهن مع النادي الاهلي والاندية الاخرى للتوصل الى افضل السبل المناسبة لاجراء مباريات المؤجلة واهاب بضرورة تعاون الاندية مع الموعد الزمني الذي يطلبه النادي الاهلي فيكون ذلك تكريما منها للنادي الاهلي، وقال انه خلال اليومين المقبلين ستتضح الرؤية حول المباريات المؤجلة.

الأمير سعود بن نايف يهنىء الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

اجرى الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب اتصالا هاتفيا بالامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي هناه فيه بالانجاز الكبير الذي حققه فريق كرة اليد بالنادي الاهلي وبفوزه بكاس كؤوس دول مجلس التعاون. واثنى الامير سعود في الاتصال على الجهود الكبيرة التي بذلت لتحقيق هذا الانتصار وعلى الدور الكبير الذي لعبه الامير خالد في اعداد الفريق وتهيئته نفسيا قبل دخول البطولة، وعلى جهود رئيس البعثة عبد الرزاق معاذ ومدرب الفريق الهاشمي رزق الله وجميع اللاعبين فردا فردا.

وطلب الامير سعود من الامير خالد بن عبد الله نقل تحياته لافراد الفريق ووعد بتقديم مكافآت وهدايا نظير هذا الانجاز.

من ناحية اخرى تلقى الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي العديد من المكالمات الهاتفية وبرقيات التهاني بالمناسبة من رؤوساء الاندية واعضاء الاتحادات والشخصيات الرياضية في المملكة.

الكرة الطائرة السعودية

فريق النادي الأهلي في الدوحة

غادر فريق كرة الطائرة بالنادي الأهلي جدة مساء امس في طريقه الى الدوحة للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون للأندية الابطال التي ستبدأ مبارياتها خلال اليومين المقبلين.

كان الفريق قد وصل الى جدة مساء الخميس الماضي آتيا من اسطنبول بعد ان اقام معسكرا اعداديا استمر اسبوعين.

وامتدح عبد الفتاح سراج المشرف على الكرة الطائرة بالنادي ورئيس البعثة المعسكر وقال انه كان اكثر من رائع.

ونوه بالجهود الكبيرة التي بذلها اتحاد الكرة الطائرة التركي ونادي فيلمانت لتهيئة الجو المناسب لانجاح المعسكر من تأمين الصالات والمواصلات والمباريات وقد اقيم للبعثة حفل وداع في نهاية المعسكر.

اخبار رياضية سعودية

● رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم الحكام محمد السماحي وابراهيم جمعة ومحمد البلوي للمشاركة في قيادة مباريات الدوري اليمني لكرة القدم وسيغادر الحكام الثلاثة السعودية يوم الاربعاء المقبل ٢٦ فبراير (شباط) الجاري...

تأتي هذه الخطوة في اطار التعاون المشترك بين الاتحاد السعودي لكرة القدم ونظيره الاتحاد اليمني وبناء على طلب الاخير...

من جهة ثانية سيحدد الاتحاد بصفة دائمة في منتصف كل اسبوع اسماء الحكام المرشحين لقيادة مباريات الدوري اليمني الذي ينتهي في الرابع من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

● عقد الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد كردي صباح امس اجتماعا مع نائب رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم احمد عبد الوهاب العيذري نوقشت خلاله اوضاع كرة القدم بالقطر اليمني الى جانب التأكيد على تقديم الامكانيات خلال دورة الحكام التي يعتزم الاتحاد اليمني اقامتها خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

● رشح الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الحكمين الدوليين عبد الله السبيت وفهد المنقور للمشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون التي ستبدأ اعتبارا من يوم غد الثلاثاء ٢٥ فبراير (شباط) الجاري.

وعلى صعيد آخر تعقد اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة اجتماعا لها سيمسار خلاله الى الاطلاع على نشاطات وبرامج الموسم الماضي الى جانب اعتماد برنامج الموسم الحالي وما يتضمن من انشطة خليجية كما سيطلع المجتمعون على توصيات اجتماعات رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية.

● ينظم الاتحاد السعودي لكرة المضرب في الفترة من ٢٦ فبراير (شباط) الجاري وحتى ٢٨ من الشهر نفسه، بطولة السعودية للأندية في مدينة الظهران وبمشاركة ٣٤ ناديا لأول مرة في بطولات كرة المضرب.

ومن المتوقع ان تشهد منافسات البطولة مستوى فنيا جيدا نظرا لمشاركة اعضاء المنتخب السعودي لكرة السلة في درجة العمومي والشباب.

رسالة الامارات الرياضية

منتخب الامارات الكروي يخسر مباراته التجريبية الثالثة بالبرازيل

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

خسر منتخب الامارات لكرة القدم ثالث مبارياته التجريبية في معسكره المقام حاليا بالبرازيل، وذلك امام فريق فاسكو دا جاما بنتيجة ١ـ٢ وقد سجل الهدف الوحيد لمنتخب الامارات فهد خميس. كان منتخب الامارات قد كسب اولى مبارياته مع فريق بوتافوجو بهدف دون مقابل، فيما خسر لقاءه الثاني امام فريق فلومينتسي ١ـ٧ وينتظر ان يلعب منتخب الامارات مباراته الرابعة مع فريق نادي فلامنجو البرازيلي.

بعثة الامارات في كاس الخليج

● على صعيد آخر شكل اتحاد الامارات لكرة القدم بعثته الرسمية المشاركة في دورة الخليج الثامنة التي ستقام مبارياتها في البحرين برئاسة الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد وتضم البعثة الشيخ فيصل القاسمي نائبا للرئيس وحمد بروك اداريا وعبد الله ابراهيم رئيسا للوفد الاعلامي وسعيد حارب مدير المنتخبات الوطنية وسعيد البردان مدير المنتخب وكارلوس البرتو مدرب الفريق.

من جهة ثانية اعتمد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ترشيح حمد بروك لعضوية اللجنة الفنية بدورة الخليج وسعيد حارب لعضوية لجنة الانضباط ولجنة اهلية اللاعبين. وقرر المجلس المشاركة في بطولة كرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيؤول. كما قرر الموافقة على طلب نادي النصر بطل الدوري بتدعيم موقفه لاستضافة البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون في العام المقبل.

● وافق اتحاد الكرة الطائرة على المشاركة في البطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام بالاردن في الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس (آب) المقبل.

كما وافق المجلس مبدئيا على المشاركة في البطولة الاسيوية الثالثة للشباب التي ستقام في تايلاند في الفترة من ١٨ الى ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل والمشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة للرجال التي ستقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ اكتوبر المقبل.

وقرر المجلس ايضا ترشيح علي الجاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد لتمثيل الامارات في عضوية اللجنة الفنية بالبطولة الخامسة لمجلس التعاون للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالدوحة في الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الحالي الى ٣ مارس (اذار) المقبل.

الفروسية السعودية

«سبعة خيول درجة اولى على كأس كلية الملك خالد العسكرية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على كأس كلية الملك خالد العسكرية يقيم نادي الفروسية السعودي عصر اليوم على مضماره بالملز حفل سباقات الخيول العربية الرابع والعشرين للموسم الشتوي لهذا العام.

سجل ٥٢ جوادا للتنافس على ستة اشواط لمسافات ودرجات مختلفة رصد لها بالاضافة للكأس جوائز مالية مجموعها ٧٥ الف ريال سعودي.

«سباق الجائزة الكبرى»

العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية سيسلم كأس الكلية لمالك الجواد الفائز بالشوط الخامس ومسافته ٢٠٠٠ متر، ويشارك سبعة جياد من الدرجة الاولى وهي:

«عربان» و«سنافيه» و«سبعان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

و«مشهورة» للامير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز.

و«مغيضة» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

و«نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعل.

و«شرط» لفيصل بن نصيب الوعل.

و«مغيضة» زعيمة الافراس تعتبر في مقدمة الجياد المرشحة للفوز فهذه الفرس تجيد التعامل مع البطولات وان كانت ستواجه صعوبة في التغلب على ثلاثي اسطبل الامير فيصل «سبعان» و«سنافيه» و«عربان» مع أن الاخير مايزال بعيدا عن لياقته المعهودة.

ومع ان «نادرة» خسرت سباق الافراس في مسافة ١٦٠٠ متر فمسافة ٢٠٠٠ متر غاية الطلب لها.

١٣ جوادا من اقوى خيول الدرجة الثانية تدخل سباق جائزة تربة لمسافة ١٦٠٠ متر ورغم تقارب مستويات الجياد المسجلة فان «سلمان» و«مجمر» و«وديع» و«ميسان» و«نواظر» و«نوت» و«المنتصر» تتفوق عادة بعروضها ويتوقع انحصار التنافس بينها.

وفي سباقي الخيول المبتدئة سجل في السباق الاول لمسافة ١٢٠٠ متر ١٣ جوادا وسجل ١٣ جوادا اخر لمسافة ١٠٠٠ متر في الثاني.

١٧ من خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) سجلت في سباق الشوط الثالث ومسافته ١٠٠٠ متر، تنطلق بعدها تسعة من خيول الدرجة الثالثة (رابحة) للتنافس على جائزة النادي التقديرية في السباق الرابع ومسافته ١٠٠٠ متر ويسلمها السيد عبدالله البسام مدير عام النادي لمالك اومدرب الجواد الفائز.

الرياضة العربية

مقررات لجنة الدورات والعلاقات الدولية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

تونس ـ واس: قررت لجنة الدورات والعلاقات الدولية التابعة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عقد اجتماع للاعضاء العرب في اللجنة الاولمبية الدولية في السابع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمدينة لوزان السويسرية لبحث المواضيع التي ستدرس خلال دورة اللجنة الاولمبية الدولية التي ستعقد في وقت لاحق من الشهر المذكور واتخاذ مواقف موحدة في شأنها.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية للجنة الدورات والعلاقات الدولية التي عقدت مساء اول من امس في تونس برئاسة رئيس الوزراء التونسي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية محمد مزالي وبحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

هذا وذكر الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ان اعضاء اللجنة درسوا التوصيات الصادرة عن المؤتمر العربي العام الثاني الذي عقد في نهاية شهر يوليو وتموز الماضي في المغرب خاصة ما يتعلق بدعم ترشيح شخصيات رياضية عربية لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية.. واوصت اللجنة بضرورة دعم الشخصيات التي يقع ترشيحها طبق المقاييس المحددة.

واضاف انه بناء على اقتراح من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز تمت الموافقة على ترشيح الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية مشيرا الى انه سيدعم هذا الترشيح خلال الاجتماع المقبل للجنة الاولمبية الدولية.

واوضح السعد ان اللجنة قررت اعتماد اقتراح مقدم من قبل الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بعقد اجتماع للمجموعة العربية بمناسبة مؤتمر جمعية اللجان الاولمبية الوطنية الذي سيعقد خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية كما تم الاتفاق على دعم ترشيح الرئيس الحالي لجمعية اللجان الوطنية الاولمبية السيد ماريو رانيا فاسكيز واشار الى ان اللجنة انتهزت فرصة انعقادها في تونس للاستماع الى تقرير قدمه وزير الشباب والرياضة التونسي الدكتور الهادي بوريشة حول الاستعدادات المتعلقة بتنظيم الدورة الرياضية العربية المدرسية المقبلة التي ستقام في تونس من ٢٤ يولية (تموز) الى الثالث من اغسطس (آب) وقررت التأكيد على مشاركة كافة الدول العربية في هذه الدورة.

رسالة قطر الرياضية

اضواء على دورة الصداقة لكرة القدم في قطر



لقطة من حفل تسليم الكؤوس في ختام الدورة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

بدأت الوفود المشاركة في دورة الصداقة على كأس «٢٢ فبراير» لكرة القدم بمغادرة الدوحة امس بعد اختتام الدورة مساء اول من امس بتتويج منتخب شباب المغرب بطلا لها وكان المنتخب المغربي قد فاز بكأس البطولة بجدارة في اعقاب تغلبه على منتخب الاوروجواي ٥/٤ بالضربات الترجيحية واحتل منتخب الاوروجواي المركز الثاني ونال لاعبوه الميداليات الفضية وحصل لاعبو المنتخب البرازيلي على الميداليات البرونزية بعد فوزهم على منتخب شباب مصر بستة اهداف مقابل هدف واحد.

العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة سلم الكأس والميداليات للفريق الفائز كما سلم كأس الفريق المثالي لمنتخب شباب المانيا الغربية الذي انهى مبارياته في البطولة دون حالة انذار او طرد واحدة كما اهدى عدة كؤوس لافضل لاعبين مقدمة من مجلة «الصقر» فحصل حارس مرمى المغرب حسن رفاهية على «كأس احسن حارس مرمى في الدورة» وكان وراء فوز فريقه بالكأس والميداليات الذهبية، كما نال جيرسون البرازيلي «كأس احسن لاعب في الدورة» وهو قائد الفريق وفاز زميله كارلوس البرتو بـ «كأس هداف البطولة» بعد ان سجل اربعة اهداف..

والطريف انه سجل هذه الاهداف في مباراة واحدة هي مباراة فريقه مع منتخب شباب مصر على المركز الثالث كما فاز اللاعب القطري صلاح سلمان بـ «كأس اللاعب المثالي» بالبطولة.

هذا عن الختام الذي شهده استاد قاسم بن حمد آل ثاني بنادي السد، اما عن احداث مباراتي الختام فلعل ابرز ما فيها العرض الكبير لفريق المغرب، الذي شرف الكرة العربية بادائه الرجولي، ويكفي انه الفريق الوحيد الذي هزم منتخبي امريكا الجنوبية (البرازيل الاوروجواي) وان جاء انتصاره بالضربات الترجيحية.

اما السمة الثانية فتتمثل في الاداء الغريب لمنتخب شباب مصر في الوقت الاضافي لمباراته مع منتخب شباب البرازيل ففي الوقت الاصلي نجح الفريق المصري في التعادل بهدف لكل فريق لكن ما حدث في الوقت الاضافي يثير العديد من التساؤلات يطرح المزيد من علامات الاستفهام حول الاداء الغريب لشباب مصر والتردد وانعدام القدرة على التحكم في الاعصاب مما ادى الى هزيمة ثقيلة غير متوقعة خسر بها ومني مرماه برقم قياسي من الاهداف في وقت قياسي فقد جاء الهدف البرازيلي الاول في الوقت الاضافي (الثاني في المباراة) في الدقيقة الاولى وسجل الهدف الاخير في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الثاني اي ان الفريق البرازيلي احرز اهدافه في الوقت الاضافي بواقع هدف كل خمس دقائق (خمسة اهداف في خمس وعشرين دقيقة)..

اما السمة التي تشد الانتباه وتستحق الثناء والتقدير فكانت كثافة الاقبال الجماهيري العربي الرائع خاصة من الجماهير المصرية التي ظلت تشجع الفريق المغربي رغم خسارة فريقها امام فريق البرازيل.. بنتيجة ثقيلة، لدرجة ان اللاعبين المغاربة حملوا اعلام الدول العربية وطافوا بها الملعب فرحين بعد فوزهم بالكأس.

وتجدر الاشارة الى ان منتخب شباب المغرب كان قد وصل للدور النهائي بعد فوزه على منتخب شباب البرازيل بركلات الترجيح بعد ان تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي بهدف لكل منهما.. كما فاز على منتخب شباب الاوروجواي في المباراة النهائية بالركلات الترجيحية ايضا مما يدل دلالة قوية على امكانيات حارس المرمى المغربي حسن رفاهية الذي صد ثلاث ركلات ترجيحية في هاتين المباراتين.

الرياضة المصرية

مصر تبدأ مرحلة الاستعداد النهائية لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم أمس المعسكر التدريبي للمنتخب المصري لكرة القدم بالاسماعيلية الذي شارك فيه ٢٥ لاعبا، وتبدأ غدا المرحلة النهائية من برنامج استعدادات مصر لبطولة كأس الأمم الافريقية وتشمل مباراة ودية مع منتخب رومانيا يوم الجمعة ٢٨ فبراير (وهو لقاء دولي رسمي) ثم مباراة اخرى ودية بين البلدين يوم ٢ مارس (اذار) قبل بدء البطولة يوم ٧ مارس.

هذا واعلن رسميا عن غياب الثلاثي زكريا ناصف (من الأهلي) ومحمد عمر (من الاتحاد) وطارق سليمان (من المصري) عن صفوف الفريق للاصابة فيما سيتحدد الشكل النهائي لتشكيل منتخب مصر عقب مباراتي رومانيا ومن المؤكد أن يضم الفريق كلا من ثابت البطل وأحمد شوبير وعادل عبد المنعم في حراسة المرمى وابراهيم يوسف ومصطفى أبو الدهب وربيع يس وحمادة صدقي في الدفاع، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وأشرف قاسم وطاهر أبو زيد في الوسط، ومحمود الخطيب وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وعماد سليمان في الهجوم، بينما سيصار الى اختيار ٥ لاعبين من بين أحمد رمزي وعلي شحاتة وعلاء نبيل ومحمد حازم ومصطفى عبده، وحسام حسن وناصر التليس.

الزمالك يبدأ التفاوض مع مدرب جديد للكرة

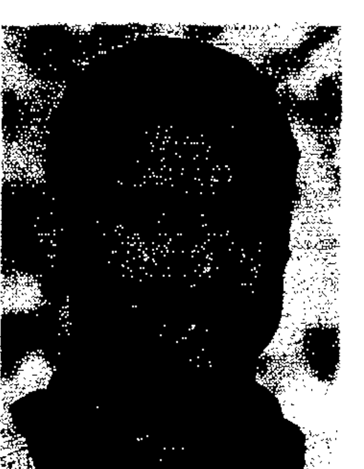
● عقد مجلس ادارة نادي الزمالك المصري ندوة مفتوحة مع أعضائه العاملين لمناقشة أمور النادي الداخلية والخارجية وهو الأسلوب الذي يتبعه مجلس الادارة حاليا لتصريف شؤون النادي والوقوف على رغبات الأعضاء والجماهير.

كان أهم المواضيع المثارة في الاجتماع مطالبة جورج سعد عضو مجلس الادارة السابق بسرعة التعاقد مع مدرب جديد ليتولى تدريب فريق الكرة في الموسم المقبل بعد أن اصبحت النية متجهة للاستفادة عن المدرب اليوغوسلافي تنكوفيتش وعدم تجديد عقده الذي سينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

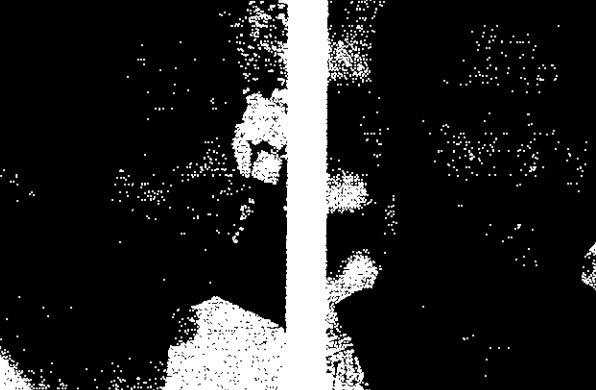
وقد تحمس حمادة امام عضو مجلس الادارة والمشرف على فريق الكرة للرد على جورج سعد فأوضح انه من الصعب ان يعلن النادي عن تعاقده مع مدرب جديد قبل انتهاء الموسم لعدة اسباب منها حالة القلق التي ستصيب اللاعبين من جراء تغيير جهاز الكرة الفني وتفرغهم للمقارنة بينه وبين المدرب الحالي واهمال شؤون التدريب.

كما أن المدرب نفسه سيكون عمله من الآن وحتى نهاية عقده من قبيل تحصيل الحاصل للحصول على راتبه فقط دون الاهتمام بتحقيق نتائج طيبة في المباراة المتبقية من الدوري العام خاصة انه خلال فترة عقده سيخوض الزمالك ثلاث مباريات في مسابقة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

واعلن حمادة امام في الندوة بأن مجلس ادارة الزمالك جاد في مساعيه للتعاقد مع مدرب للموسم المقبل والمفاوضات بدأت من فترة ولن يعلن عنها هذه الأيام.



ثابت البطل



طارق يحيى

النادي الأهلي يهدد بمقاطعة البطولات المصرية لكرة الطاولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارسل صالح سليم رئيس النادي الأهلي المصري خطابا شخصيا الى كل من الدكتور عبد الأحد جمال الدين وسعيد حشمت رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. ورئيس جهاز الرياضة. وحسين صبور رئيس اتحاد كرة الطاولة يهدد بمقاطعة النادي الأهلي كل بطولات كرة الطاولة المصرية في المستقبل ما لم تتدخل كل الجهات المسؤولة لوضع حد للأحداث المؤسفة التي بدأت في بطولة الجمهورية الأخيرة وأسفرت عن اصابة علاء مشرف نجم النادي الأهلي والفريق الأول.

وطالب صالح سليم في خطابه بابلاغ الأهلي بسرعة بنتيجة التحقيق الذي اجري في هذا الموضوع.

اتحاد كرة الطاولة كان قد قرر اجراء تحقيق عاجل مع علاء مشرف ووالده الدكتور وفيق مشرف المشرف العام على فريق كرة الطاولة بالنادي الأهلي ومع احمد عباس سكرتير منطقة الاسكندرية ومعتز عاشور نجم نادي الشبان المسلمين السكندري.

وكانت بطولة الجمهورية الأخيرة قد شهدت معركة حامية بين لاعبي الاهلي وجماهير نادي الشبان بعد مشادة كلامية بين احمد عباس ووفيق مشرف وأسفرت المعركة عن اصابة علاء مشرف وانسحابه من البطولة.

مصر في بطولتي الجزائر وتركيا للدراجات

● وافق الاتحاد المصري للدراجات في اجتماعه الأخير برئاسة المهندس صلاح سرور على قبول الدعوتين الموجهتين للاتحاد من نظيريه الجزائري والتركي.

ستشارك مصر في بطولة الجزائر الدولية التي تقام في الفترة من ١٨ الى ٢٨ مارس (اذار) في الدورة ٦ دراجين.. كما يشارك نادي دمياط في بطولة تركيا الدولية للأندية التي تقام في الفترة ما بين ١ الى ٦ ابريل (نيسان) ويقام السباق على مراحل مختلفة بين المدن التركية ويشترك نادي دمياط بصفته بطل مصر في الموسم الماضي.

ايقاف مدرب الأهلي لليد.. والتحقيق مع لاعبي الزمالك

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه الأخير برئاسة حسن مصطفى رئيس المجلس ايقاف مسعد عباس مدرب النادي الأهلي عن مزاولة أي نشاط بالاتحاد لمدة سنة بعد تعديه على حكام مباراة الأهلي وبورسعيد في الدوري العام للرجال وطردهم خارج النادي الاهلي وهم بملابس التحكيم!

كما أحال الاتحاد ثلاثة من لاعبي الزمالك على التحقيق بعد ان ورد في تقرير مراقب مباراة بورسعيد والزمالك انهم تعدوا عليه بالقول.. وكان الأهلي قد فاز اخيرا ببطولة الدوري العام.

رسالة تونس الرياضية

احداث عنف مؤسفة في تصفيات بطولة الاندية العربية البطلة لكرة القدم في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد ملعب الشاذلي زويتن في تونس احداثا مؤسفة عصر يوم الجمعة الماضي في احدى مباراتي الدور نصف النهائي في تصفيات المجموعة الثالثة بالبطولة العربية للأندية ابطال الدوري التي اختتمت امس.

فقبل نهاية المباراة بين فريقي نادي نصر ملاحة حسين داي الجزائري ونادي الزهراء الليبي بدقيقتين، وكان الفريق الليبي اذ ذاك متقدما بفارق هدف احرزه لاعبه الحبيب اليوسيفي في الدقيقة ٣٢ حدث ما لم يكن في الحسبان اذ خطف اللاعب آيت حسين هدف التعادل لملاحة حسين داي ثم اضاف اللاعب ابو طالب في اخر دقيقة من المباراة هدف الفوز للفريق الجزائري.

بدا هدف ملاحة حسين داي الثاني غير صحيح للعيان اذ كان ٤ لاعبين جزائريين في موقف تسلل وفعلا تشنج لاعبو الزهراء الليبي وانتهت المباراة بمشاهد فوضوية مؤسفة ومؤلمة وتبادل اللاعبون اللكمات والضرب ولولا تدخل رجال الامن بصرامة لحدث ما لا تحمد عقباه.

باحتساب الهدف تأهل فريق ملاحة حسين داي للعب المباراة النهائية وكانت المباراة الثانية قد اسفرت عن فوز فريق نادي الترجي التونسي على فريق نادي المغرب الفاسي المغربي بهدفين لهدف.

وشهد الشوط الاول من المباراة سيطرة مطلقة للفريق التونسي الذي احرز هدفه الاول منذ الدقيقة ١٢ اثر هجوم سريع قاده لاعبه العالمي طارق ذياب وانتهت فيه الكرة الى المدافع المغربي عبد الله بناي الذي حاول ارجاعها لحارسه لكنه ارتبك فأودعها المرمى.

وواصل الترجي سيطرته التامة ونجح في اضافة هدفه الثاني في الدقيقة ٣٨ عن طريق نبيل معلول.

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو المغرب الفاسي وتمكن ادريس متعت من احراز هدف فريقه الوحيد واشتد التنافس غير ان النتيجة ظلت على حالها فتأهل الترجي لمباراة القمة مع نصر ملاحة حسين داي.

طارق ذياب

تعديل نظام الدوري و«كأس الامير» لكرة القدم بالكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اقرت الاندية الرياضية الكويتية في اجتماع ممثليها في اتحاد كرة القدم يوم اول من امس السبت تعديل نظام بطولتي الدوري العام و«كأس الامير» بحيث تضم الدرجة الاولى ٨ فرق والدرجة الثانية ٦ فرق مع تعديل نظام الهبوط والصعود الذي اقره الاتحاد السابق بحيث يلعب الفريق السابع في الدرجة الاولى مع الثاني في الدرجة الثانية اعتبارا من هذا الموسم.

وبذلك سيلعب فريق نادي اليرموك مع فريق الشباب مباراتين فاصلتين (مباراتا سد) تحدد نتيجتاهما بالنقاط دون الالتفات لنسبة الاهداف وإذا استمر التعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا.

كما عدل نظام احتساب نقاط الفوز بحيث تحتسب نقطتان للفريق الفائز بدلا من ثلاث اعتبارا من هاتين المباراتين.

وبالنسبة لمباريات «كأس الامير» تقرر ان تجرى على طريقة الدوري من دور واحد بمجموعتين تشمل كل مجموعة ٤ فرق من الدرجة الاولى وثلاث من الدرجة الثانية ويلعب الاول والثاني من كل مجموعة في الدور قبل النهائي بطريقة خروج المغلوب.

الرياضة في سطور

رسميا.. سمير فوزي وقع للاتحاد وحسام البدري يرفض ترك الاهلي

● القاهرة: اخيرا بعد مفاوضات استمرت اكثر من خمسة اشهر انتقل سمير فوزي مهاجم النادي الاهلي المصري الى صفوف الاتحاد السكندري.

كان الدبية وكيل نادي الاتحاد قد قام، بزيارة عاجلة للنادي الاهلي اخيرا التقى فيها بالمسؤولين وحصل على استغناء سمير الذي وقع كشوف نادي الاتحاد واعتمدت اوراقه في اتحاد الكرة واستخرجت له بطاقة للاشتراك في مباريات الدوري..

على صعيد آخر رفض حسام البدري ظهير الاهلي فكرة الانتقال للاتحاد هذا الموسم مؤكدا حرصه على الاستمرار بالاهلي حتى اعتزاله.

اعتبارا من غد «كيب» كينو يدرب منتخب الهند لالعاب القوى

● نيودلهي (الهند): العداء الاولمبي العالمي الكيني المعتزل كيبشوجي كينو يبدأ هذا الاسبوع تدريب فريق العاب القوى الهندي لاعداده لبطولة العالم المقامة في مارس (اذار) المقبل في سويسرا.

سيصل كينو الى نيودلهي اليوم لتولي مهمة التدريب لمدة اربعة اسابيع في المعهد الوطني للرياضة في باتيالا في شمالي ولاية البنجاب.

البرازيليون والفرنسيون الاكثر حرصا على شراء تذاكر كاس العالم

● مكسيكو سيتي (المكسيك): يحتل البرازيليون والفرنسيون مركزي الصدارة في التسابق على شراء تذاكر نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستبدأ يوم ٣١ مايو (ايار) في المكسيك.

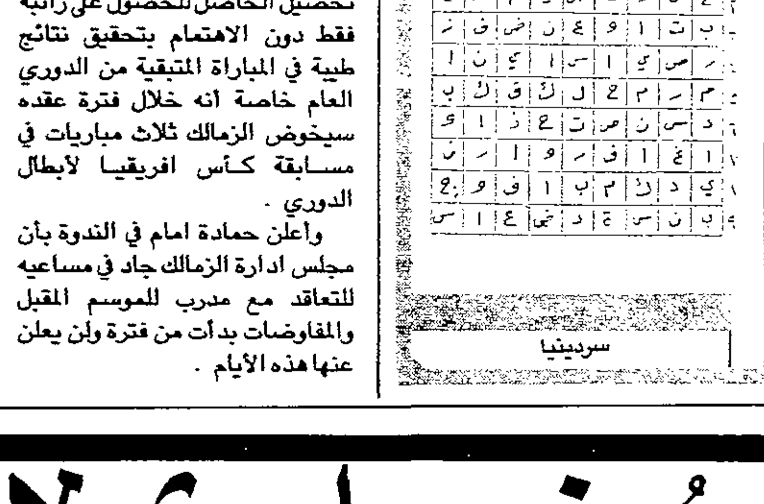
وقد صرح ادواردو ريكالد المسؤول عن بيع التذاكر في اللجنة المنظمة بأن «في الاربعين ألف تذكرة التي بيعت للمشاهدين الاجانب يحتل البرازيليون مركز الصدارة يليهم الفرنسيون ثم الكنديون. ثم يأتي بعد ذلك الارجنتينيون ثم الالمان الغربيون ويحتل الدنماركيون المركز السادس».

، تمثل هذه الدول الست ما بين ٣٥ و٤٠ بالمائة من مبيعات التذاكر للمشاهدين الاجانب.

٥ رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من الحشرات (معكوسة) ـ عالي.
٢ـ طرقت ـ شجاع.
٣ـ ندركها (معكوسة) ـ ذكر الماعز.
٤ـ للتمني ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٥ـ تمثيل الشيء بآخر ـ حرف نصب.
٦ـ نصف (بذور) ـ غطاء (معكوسة).
٧ـ خاصتي ـ للمنادي.
٨ـ من انواع الغناء.
٩ـ عند الخروف ـ معه الطائر.

عموديا:
١ـ التتابع والتعاقب.
٢ـ متحير ـ نعم (بالاجنبية).
٣ـ صافي ـ مدخل.
٤ـ اظهار عما في النفس بطريقة ما.
٥ـ قصد ـ بدا.
٦ـ جدها في (جار) ـ ماركة سيارات.
٧ـ مبادىء اساسية تقبل دون برهان ـ جدها في (حوص).
٨ـ من الفواكه ـ آلة طرب.
٩ـ حبل لربط الدواب ـ وحدة زمنية.



اكذوبة	زحف
توتر	نفوذ
سواحل	رفض
اسماعيل	مصادر
سكان	حسن
عدن	رجب
جنوب	مد
صراع	فتك
مضيق	تصوير

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة افريقية | سردينيا

السياج

تحليق

هناك من يدفعك دفعاً لتلقي فرحك. ويحيل رواج لحظاتك الحلوة الى قتامة وسواد. وتحس بأس وتشعر معه بكآبة وضيق.. لأن ما كنت انت تتصور انك به تحلق يرسمه غيرك انه سقوط من عل تتناثر لحظة رفض اجباري فتصم أذنيك وأنفك وثم قلبك وتحس بحالة من الردة الداخلية. وإن طيرك الذي يحاول التحليق بحرية قد قص جناحاه وبترت ساقاه. كيف تسترسل، وتستمر، وهذه المحاولات الملحة متى وإن كانت يائسة تدفعك لأن تصطدم بنفسك وتقاتل رغبة في الانعتاق بها. وتمارس عليها حجراً حتى يكون ليس بالامكان أحسن مما كان ؟!

يسدون النصح وانت لست بحاجة إلى نصح وإرشاد.. ترغب بحاجة إلى خلوة مع النفس لاعادة حساباتك مع هذا الحشد الهائل. من الضجيج واستنفار كل قدراتك لصد هموم آرائهم المتباينة فيك.

بعضهم يزعم أنك تتقزم مع الوقت وأنك مسروق الحلم، وتكون معجزة أن تستطيع أن تنجو بلا غيظ مفرط.

هذا النوع من البشر مهمتهم في الحياة إلغاء مراسيم الفرحة وتأبين اللحظات التي يقومون هم بحرقها وذر غبارها بأنفاس قوية. وإذا كانت قواك لا تقدر على أن تشهد لك بالقوة أمامهم، فحتماً ستخسر أعصابك وتكون مفاصلك بحاجة إلى مرونة لئلا تصاب بتشنج بفعل الغضب المتراكم داخلك من تكرار صور لأحداث متشابهة.. كلها تكاتفت لإجهاض انفعالات لسعادة وافدة عليك بشكل مؤقت. وتجد أن الحل الوحيد أمامك هو الحجر غير الصحي على هذا التحليق. وتلغيه تماماً وترتد لتقوقع انت تراه الخلاص ثم ان البعض الآخر يراك تناطح أيامك ببلادة وكسل وان القافلة تسبقك او انك تخلفت عن الركب وان الطموح غادرك الى غير عودة.

ويستعجلونك في اتخاذ قراراتك التي تخصك وحدك. وتحس ان الفرحة باتت غصة وان استعدادك لاستقبال الحشد قد افرغ كل رغبة فيك للسعادة او الفرح المقبل. ثم بعد مرور لحظة الاجهاض المتعمدة بضغوط خارجية مرهقة عليك، تنقلب كل الآراء ضد قرارك المستعجل اللامتأني الفوري.

ويأتي من يقول لك بأنك «استعجلت ولا بد من التروي» وتأخذك دوامة أخرى. وتغشى أيامك تقطيبة وتستعد لاستقبال نوع آخر من حشودهم المستمرة، وما عليك إلا أن تتنفس بعمق.

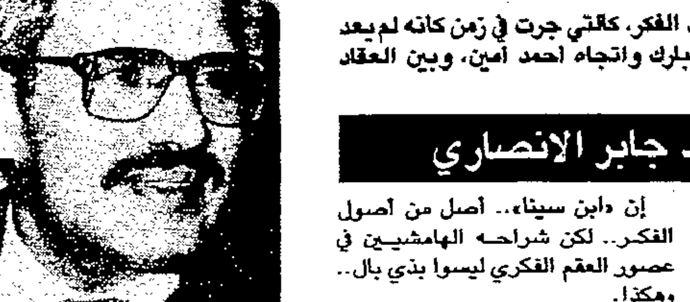
● رقية حمود الشبيب / الرياض

حكمة اليوم

● الضَّمِيرُ النَّقِيُّ
خَيْرُ وِسَادَةٍ يَنَامُ عَلَيْهَا
الانْسَانُ لِتَكُونَ أَحْلامُهُ
سَعِيدَةً.

حَارَتِ الأَشْعَارُ فِي مَاذَا نَقُولْ
شَرَدَ الفِكْرُ وَقَدْ جَدَّ الرَّحِيلْ
أَزْمَعُوا بَيْناً وَشَدُّوا رَحْلَهُمْ
فَتَوَارَى طَيْفُ أَحْلامِي الجَمِيلْ

● عبدُ الله الفَيْصَل / السّعوديّة



● إلى الأخ العربي أحمد عثمان في كاليفورنيا :
ثقافتنا المعاصرة بين فضيلة الإستماع وشهوة التسميع !

من ابرز الاعراض الحالية لوضعنا الثقافي العربي : انه يمثل نوعاً من «حوار الطرشان» كما يقول إخواننا في ديار الشام. فكل كاتب يغني على ليلاه بمفرده. وكل كاتب يقوم بعزف منفرد على ربابته، وكاننا في برج بابل القديم حيث «تبلبلت» اللغات، فلا احد يفهم من احد، ولا احد يحاول الاستماع الى احد. لقد فقدت ثقافتنا المعاصرة «فضيلة الاستماع» واكتفت بشهوة «التسميع».. كالاعلام العربي تماماً !!

لم نعد نشهد او نسمع تلك المحاورات الرائعة المولدة للافكار، والقادحة لزناد الفكر، كالتي جرت في زمن كانه لم يعد جزءاً من الزمن العربي ـ بين اتجاه شوقي واتجاه العقاد، وبين اتجاه زكي مبارك واتجاه احمد أمين، وبين العقاد والرافعي، وبين الرافعي وطه حسين.



● بقلم : د/محمد جابر الانصاري

(عفواً.. أيها الجيل العربي السعيد الراهن.. إذا كنت قد ذكرت لك أسماء من «أهل المريخ» ـ كما قد يبدو لك ـ ولكنها ذاكرة الحسرة.. وقاك الله منها !).

أما اذا جرى «حوار» على ساحتنا الثقافية الراهنة فإنه يتحول الى قصف مدفعي عنيف قبل أن يبدأ.. ولا يكتفي حتى بالتراشق أو برصاص القنص ! أصبح حوارنا الثقافي.. كحوارنا «الديمقراطي» بين الطوائف والعشائر داخل بعض المدن العربية.. اكتساحاً كالاعصار المدمر.. أين منه داحس والغبراء.. !

إنتابتني هذه المشاعر والخواطر، بعد أن قرأت رسالة الاخ العربي أحمد عثمان (من كاليفورنيا بالولايات المتحدة) في باب رسالة اليوم بصحيفة «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، والتي كتبها بعنوان «حول الثقافة العربية المعاصرة» تعليقاً واختلافاً مع مقالتي التي نشرت قبل ذلك بصفحة الثقافة تحت عنوان «لا تؤسس ثقافة جديدة على جزئيات.. وهوامش».

وهذه الرسالة الرصينة الطيبة أثارت في نفسي هذه التداعيات والمفارقات من زاوية «والضد يظهر حسنه الضد !».. أي انها أخرجتني من الجو المعتاد للوضع الثقافي الراهن الذي يتصف إما باللامبالاة في الاغلب لما يطرح من أفكار وإما بالتأييد الخجول الشفهي الذي تسمعه احيانا في اللقاءات الاجتماعية المغلقة وهو من نوع كلام الليل يمحوه النهار، لأنه لا يسجل موقفاً ولا يحفر توجهاً؛ وإما ما ذكرت من ردود موسمية ـ كالصواعق والبراكين ـ تتخذ شكل القصف المدفعي العنيف الذي يختلط فيه الحابل بالنابل فلا يسمع فيه أحد حتى صوته.. من شدة التسميع !

رسالة الاخ احمد عثمان تقول لي بهدوء إنه لا بد من الانفتاح على الحضارات وافكار الامم والاستفادة منها لنخلق ثقافة جديدة خصبة كثقافتنا القديمة المنفتحة.

والواقع ان بيت القصيد في مقالتي التي يرد عليها لا يدور حول : هل ننفتح ونقتبس الجديد المفيد المتفق مع عقيدتنا السمحة وروح حضارتنا وقيمها.. فهذا الامر في تصوري مسألة محسومة بالنسبة لي، وبالنسبة لقطاع كبير، كما اعتقد، من مثقفي أمتنا وابنائها في عصرنا الحاضر المليء بالتحديات: وهي تحديات لن نجابهها إلا بتحد فكري منفتح متحاور يعرف كيف يغربل، وماذا يأخذ وماذا يترك او يرفض، في ضوء ما ذكرته من معايير وضوابط.. اقول هذه مسألة منتهية لا خلاف عليها.

ولكن مربط الفرس في مقالتي المذكورة هو التالي : هل نجدد ثقافتنا المعاصرة بأصول فكرية وحضارية من حضارتنا العربية الاسلامية ذاتها، ومن حضارات الأمم الأخرى، أم نقفز فوق هذه «الأصول» من عربية اسلامية، ومن عالمية انسانية، لنغرق في الجزئيات والهوامش من مذاهب ومدارس وتفريعات سواء كانت مستقاة من حضارتنا أو من حضارات الآخرين. المسألة هنا تدور حول محتوى الانفتاح والتفاعل، وهل هو «أصولي» أم فرعي وجزئي.. وهل يمكن فهم الفرع والجزء والاستفادة منه وغربلته.. قبل استيعاب الاصل الذي ينبثق منه ويؤسس عليه ؟ هل نضع النافذة قبل حفر أساس البيت وهل نبدأ «الديكور» قبل وضع الجدران والأعمدة الأساسية ؟ تلك هي المسألة.

إن المتنبي «أصل» شعري وحضاري.. لكن مقلديه والمتفرعين عنه في الشؤون التالية اجزاء وفروع.

إن رسالة الامام الشافعي «أصل».. لكن تلخيصات وتعقيبات وتفريعات شارحيها في القرون المتأخرة اجزاء وفروع وهوامش.

إن «ابن سينا».. أصل من أصول الفكر.. لكن شراحه الهامشيين في عصور العقم الفكري ليسوا بذي بال.. وهكذا.

وبالمثل على صعيد الحضارات الأخرى.. ان سقراط وارسطو وافلاطون «اصول» اساسية في الحضارة الاغريقية ومن اراد فهم هذه الحضارة وتقويمها ونقدها فعليه بتلك الأصول.. أما السوفسطائية والابيقورية والرواقية فمذاهب وتفريعات قد يكون بعضها طريفاً أو مثيراً ـ كالبنيوية والتجريدية في العصر الحاضر ـ لكنها ليست اصولاً.. ولا يؤسس عليها.. فمن أراد التأسيس فليبدأ بالنظر في الأصل.. ثم اذا توفر لديه ترف النظر في الفرع.. فله ذلك، من بعد، لا من قبل.. ومن اراد فهم الجدلية ونقدها ـ مثلاً ـ فعليه بهيغل.. اما القفز الى «هربرت ماركوز».. قبل دراسة هيغل فتقليعة فكرية هامشية لا تلبث ان تذهب كزبد البحر.. وهذا ما حدث بالفعل !

أرجو أن اكون قد أوضحت ما قصدته بقولي ان الثقافة الجديدة تؤسس على الأصول لا الفروع.. هي أصول حضارتنا والحضارات الانسانية الأخرى، صلح منها بعد الغربلة. وليس القصد الانغلاق على أصول من حضارتنا بعينها فقط. وشكراً للأخ العربي أحمد عثمان الذي أمسك طرف الخيط وهو على ذلك البعد في أرض غريبة بعيدة. وشكراً لـ «الشرق الاوسط» التي استطاعت أن تصل رباط الفكر على امتداد الخط بين كاليفورنيا والبحرين.. والى مزيد من مثل هذا الحوار وهذه الاسئلة، ليبقى شيء من فضيلة الاستماع في طوفان شهوة التسميع !

● البحرين

من المكتبة العربية :
أَوْزَانٌ بَاسِمَةٌ !

● بقلم د/عبد القادر القط

برغم التزام الشعر العربي منذ بدايته بالتعبير عن أحداث المجتمع وقيمه وقضاياه وكبار شخصياته، فانه لم يكن كله جداً صارماً، بل كان يعبر من حين الى آخر عن نظرات ناقدة في صور فكاهية ساخرة، وكان الشعراء يعمدون الى الدعابة أحياناً ليبعثوا البسمة الى الشفاه كما يفعل مبتكرو الفكاهات والطرائف في الحياة العامة. لكن كثيراً من هذا الشعر الفكاهي قد كتب عليه ان يظل متناثراً في صفحات كتب التراث يصعب ـ في أغلبه ـ أن يجمع او ينشر في صورة حديثة، إذ يتنافى كثير منه مع ذوق العصر ويبدو على جانب كثير من الغلظة النابية برغم طرافته، مما يعده دارس الشعر العربي في كثير من صور «النقائض» وأشعار من عرفوا بالفكاهة من امثال ابن حجاج وابن سكرة وغيرهما.

والحق أن الفكاهة الشعرية تظل محصورة في نطاق الدعابة اللفظية أو «اللقطة» الذكية أو «اللمحة» الدالة على صفة نفسية أو عيب في الخلقة أو الخلق، مادام الشاعر لا يخرج عن اطار القصيدة الى رسم موقف مسرحي مركب كالمعروف في المسرحية الكوميدية الشعرية. وقد يوفق شاعر القصيدة أحياناً في بناء دعابته في بضعة ابيات ذات طبيعة درامية فيكون لها تميز مرموق بين أنماط الشعر الفكاهي. ولعل ذلك ما وجه أنظار الدارسين الى بعض «لوحات» صغيرة ساخرة عند ابن الرومي بوجه خاص.

وقد أصدر الشاعر الفلسطيني ناهض منير الريس منذ بضعة أشهر مجموعة من الشعر الفكاهي بعنوان «أوزان باسمة»، كتاب فكاهة للأذكياء يخالط ضحكه بعض البكاء جمع فيه ألواناً من النقد الاجتماعي والنفسي والنظرات السياسية، وعارض فيه بعض قصائد من الشعر العربي القديم من خلال نظرة عصرية جديدة.

واختلاط الضحك بالبكاء ـ أو الابتسامة بالدمعة ـ شيء مألوف في «الفكاهة الجادة» إن صح هذا التعبير. والفكاهة حين تتجاوز مجرد «النكتة» اللفظية، وحين لا تكون غايتها مجرد إثارة الضحكة العابرة، يمكن أن توصف بالجد اذا انطوت على نقد واع لبعض الأوضاع في السياسة والأخلاق والاجتماع، شأنها في ذلك شأن المشهد الجاد في مسرحية غير كوميدية. وتتراوح لقطات ناهض الريس في شكلها الفني بين شعر حر يبدو كأنه مرسل وإن كان في حقيقته موزوناً لا يخلو من بعض القوافي، وشعر عمودي قد تتيح له طبيعة الفكاهة أن يخلط الجد بالهزل فتختلط الرصانة فيه بشيء من المرونة في المعجم الشعري وبناء العبارة. وقد تفرض عليه المحاكاة للشعر القديم وروح المأساة الحديثة جزالة بادية فيكون في احكام بنائه صورة عصرية لطبيعة الشعر القديم، ويكون في مضمونه أقرب الى الشعر الجاد منه إلى شعر الفكاهة. وقد ينتهي الشاعر في بعض صوره الى رسم لوحات صغيرة بعيدة عن الجد والهزل لكنها تنطوي على نظرات ذكية في طبيعة الحياة العصرية وسلوك الانسان المعاصر.

ومن الطبيعي لشاعر فلسطيني أن يعبر عن بعض معان قومية، لكن شاعرنا لا يلح في ذلك على نحو ظاهر، ولا يعبر تعبيراً خطابياً مباشراً، بل تجيء صوره السياسية في ثنايا كثير من النقد الأخلاقي والنفسي والاجتماعي مغلفة بكساء من الفكاهة الخفيفة و «التمويه» الطريف.

«اصبح تحديقي في سقف الغرفة عادة. في كل صباح، أحياناً اتخيل اشكالاً من بقع الغامق والفاتح، وخطوط شقوق متناثرة بغرابة. اتخيل معركة وجنوداً، ومدافع وبنوداً، أسمع صيحات وحشوداً.. قال مفسر لأحلام اليقظة : هذي احلام تثبت انك في الليل الفائت، كنت تعشيت وعوداً».

وقد يرتبط النقد السياسي عند الشاعر بالنقد الأخلاقي من خلال عرف اجتماعي مألوف كحديثه المحكم عن الحلاق :

«حلاقي لم يبرح يغلق باب الصالون نهار الاثنين. «هي مسألة المبدأ» هذا ما قال. فأعجبني ان اجد رجالاً يلتزمون بمبدئهم يوماً في الأسبوع».

فاذا تخلى الشاعر عن روح الفكاهة عدل عن شكل الشعر الحر وأسعفته طبيعة الشعر العمودي ببعض أنماطه المعروفة في التعبير عن التجربة القومية وبإيقاعه الذي يقترب الى حد كبير من «الخطابية»، ولم يعد لشعره تميز واضح عن سائر الشعر العمودي في هذا المجال، وتخرج الأبيات عن «الفكاهة التي يخالط ضحكها بعض البكاء» الى مجرد الحماسة والتعبير عن الاصرار والعزيمة :

لا نكس الله رايات لنا ارتفعت
على جماجم أبطال بلا عدد
ونحن أهل أمانات مقدسة
تمتد فينا عهود الجد في الولد
تضيء بسمتنا درب الصعاب ولا
تخبو، ولو طال عهد البؤس والنكد
وكيف تخبو ؟ ووهج الزيت شعلتها
تبارك الزيت والزيتون من مدد
خصوبة السهل ملء العرق في دمنا
وكبرياء جبال النار للابد

وفي الشعر العربي الحديث كثير من شعراء الفكاهة عرفوا بقدرتهم البارعة على محاكاة قصائد معروفة من الشعر القديم في لغة يمتزج فيها التركيب العربي الرصين ببعض التراكيب الشائعة على ألسن الناس في العصر الحديث ليحققوا من خلال هذا المزج فكاهة تنبع من المقارنة غير الارادية بين النص القديم وما اباحه لنفسه الشاعر الحديث من معجم وتركيب يبعث على الشعور بالمفارقة بين الأصل والمحاكاة. والمفارقة عنصر أساسي من عناصر المواقف والأحاديث الكوميدية. ويبقى معيار الحكم على نجاح الشاعر في هذا السبيل، مقدار ما يبتكر من طرافة من بناء العبارة الشعرية، ومقدار ما يضمن صورته من رصد لبعض مظاهر الواقع. ومن نماذج هذا المزج المقصود قول الشاعر :

«قفا نبك، إن كان البكاء يفيد
وذلك مشكوك به وبعيد
فقد صدر الأمر الاداري وانتهى
بهدم المباني.. فالحبيب شريد
يطوف بأحياء المدينة لاهثاً
وليس لما يسعى اليه وجود
يريد بسعر الأمس بيتاً مناسباً
فهل ذاك أمر عاقل وسديد ؟»

وقد يوفق الشاعر في رصده لبعض الأوضاع الاجتماعية ـ في شكل الشعر الحر ـ الى ما يشبه القصة الصغيرة المتسمة بالحوار والحركة كأنها مشهد درامي قصير كالمعهود في قصص الحيوان الشعرية التي يستعاض فيها بعالم الحيوان والطير عن عالم البشر ويبقى المغزى مع ذلك واضحاً لا يحتاج الى تأويل كما في مقطوعته «وظيفة الدجاج» :

اجتمع الديك وكل دجاجات الساحة، واصطفق جناحاه وراح يصيح بأعلى صوته «كوككو.. كوككو». اذ ذاك تفاصحن وصحن كما صاح : «كو.. كو.. كو.. كو» مما أغضبه منهن، فأعمل فيهن المنقار وادماهن، فقلن : «حنانك، صحت فصحنا.. هل أذنبنا ؟ «قال : «أنا وحدي الصياح» قلن : ونحن ؟ فقال : عليكن الطرب لصوتي، مع وضع البيض.

ولا شك أن متلقي هذا الشعر لا ينبغي أن يقيسه بمقاييس الشعر الجاد، وأن يدرك قصد الشاعر الى الدعابة ذات المغزى، والى الاقتراب مما يشبه أسلوب الحكاية عند الأطفال، وإن كان الشاعر يتوجه بمغزى قصته الى الكبار. وقد ينأى الشاعر تماماً عن الفكاهة أو مزج الفكاهة بالجد، فيعود في بعض تأملاته الى منابع الشعر الوجداني وينتزع نفسه من همومه الشخصية والقومية ليتملى مشاهد الجمال والحياة في الطبيعة :

«أتوقف كل ربيع مذهولاً من أزهار اللوزيات، أطيار بيضاء ذوات عيون حمراء على الأغصان، توشك أن تفرد أجنحة وتطير، ولا تفعل. وتظل على وقفتها ترشقني بالنظرات الوردية، كجمال يتحدى بالثقة المطلقة عيون الناس. الله لقلبي. الله لنظراتي وذهولي. أتسمر في دهشة ذاك المشهد وأحس بأن اللوز المتفتح قلبي يوشك أن يفرد أجنحة ويطير. لكن يتسمر في دنيا اللوز. يا هذي العدوى.. هأنذا أرتجف كمن مسته الحمى، قلبي مشتعل وعيوني من نار».

ويبدو الفرق واضحاً بين ما في هذه الصورة الشعرية من خيال واحساس، وما في الصور التي يرسمها الشاعر لبعض النماذج البشرية من تعبير مباشر ونظم للصفات النفسية والجسدية التي اعتاد الناس ان ينسبوها الى تلك النماذج. وقد يصل المعنى الأخلاقي الذي تضمنته الصورة الى القارىء، لكنه يظل في النهاية «معنى أخلاقياً» أو نقداً نفسياً وسلوكياً لا يدخل في باب «الأوزان الباسمة» ولا يخلص للفكاهة، أو تختلط الفكاهة فيه «ببعض البكاء» ويرقى في مستواه الفني الى سائر مقطوعات الكتاب. ومن ذلك صورة «طاووس المحافل»، ولعلها مع هذا أكثر تلك الصور توفيقاً وأقربها الى روح الدعابة :

«صدر منفوخ في الحلة
ومخيخ أصغر من بصله
يتبرج بالالوان تبرج
أنعى رعناء طفله
يا هذا المفتون بقشر الذات الـ
مشدودة كالطبله
ما فيك سوى بعض هواء
فلتحذر ان تنخسك مسله»

ولا يرتفع عن هذا المستوى المنظوم تصوير الشاعر لشخصيات «المتحذلقة والمنافق والواطىء واللص صاحب الوسام والانتهازي والمؤذي ذي الخط الجيد». لكن الصور برغم بعدها عن طبيعة عنوان الكتاب ومستوى كثير من صوره، تتضمن نظرات نفسية واخلاقية صادقة.

والشاعر ـ فيما قرأت له من شعر في غير هذا المجال وفيما احتشد له من بعض مقطوعات هذا الكتاب ـ صاحب مقدرة فنية ملحوظة وسيطرة على اللغة وتوفيق في المزج بين رصانة القديم ومرونة الحديث، وقد كان جديراً ـ بموهبته وثقافته ـ أن يضيف الى المكتبة العربية في مجال الفكاهة والنقد الساخر كتاباً ممتازاً لو حرص على الانتقاء الصارم واستبعد ما قد يبدو له طريفاً ولكنه لا يرقى الى مستواه الفني المعروف ولا الى مستوى بعض الصور التي جمع فيها بين المضمون النفسي والاجتماعي والصورة الفنية الموفقة.

● القاهرة

النَّبعُ الظَّامِئُ !

● مصطفى زرزور ●

الشعر من أسمى فنون الأدب وأرقها باعتباره يثري وجدان المجتمعات الإنسانية، ويكشف عن مميزات يخضعها الانفعال العاطفي لاستجلاء كثير من محاسن مواقف المعاناة في الحياة والحب.

وقد كان الشعر العربي ولايزال يحتل مكانته اللائقة بين أبناء الامة العربية الشاعرة بصفته يمثل تراثها الحضاري بخصائصه الفنية وسلامة قواعده واصوله وابتعاده عن مجال الغموض والتناقضات، ومحافظته على الاخلاق والقيم، بمثابة الوثيقة بأحداث العالم حتى أصبح أكثر صلة بالعالم الخارجي في وقتنا الحاضر بما توفر له من امكانات مادية وعلمية، ومعاصرته لمختلف الحضارات والظروف، وامتزاجه بثقافات متعددة تتيح وجهه بشخصيته واستقلاله بعاطفته وأسلوبه بعيداً عن المحاكاة والتقليد وبعد هذه التيارات المتعددة التي لا تملك التأثير في مضمون الفحولة والجزالة والقوة فيه. ليكون الاقتناع والاعتراف بما هو جدير منه فيشكله الخيال الشعري بتأثيره في ابراز جوانب الجمال، أو جانب استهجان الغدر والحقد والاعتداء.

وحين وقفت مع ديوان «النبع الظامئ» للأستاذ الشاعر الشاب عبد الله محمد باشراحيل، التقيت بملامح العبقرية معه من خلال ما كان ينشره في الصحف وما قرأته له في ديوانه الأول «معذبتي» والثاني «الهوى عذري». وهذا النبع الذي استوفى أدواته في التصوير والأداء، يلتقي مع سابقيه في سلامة الشعور وصدق العاطفة والخلائق التي استطاع أن يلامس بها بالمعالجات مرارة الأسى والألم والكيد، ومقاومة اليأس لطلوع الأمل في التسامح والانتصار على الآلام والهموم. فيروق الاستمتاع بهذا الشعر بلذة الفرح المنبعث بروعة الحب وانفعالات اللقاء الروحي وهو الذي يعد بحق صدق أدبنا الإنساني بتعبيراته الرقيقة التي تمزق الظلمة الوحشة والظلام، فتسري نغمتها عذبة تتضوع بعطره النفوس التي ترنو بتعاطفها من أجل الحب.

وعلى شاعرنا الرقيق أن يستمر في انطلاقه متجدداً دائماً مع صور الجمال والخير والوفاء، بحصانته بالشهامة وعزة النفس، ودلالات نفسه الطيبة ليحتضن تجارب ملهمة بالأمل المطلق الذي يتألق به في مواسم الصفاء والربيع.

● مكّة المكرّمة

● أرجوحة الزمن :
الطَّيرانُ بلا أجنحة

● هارون هاشم رشيد ●

(١)

هذا ما كتب على الفلسطيني، منذ أن ضربته رياح التشرد لتحمله الى أجواء التيه والغربة.. فالفلسطيني في أعوام النكبة الأولى أخذ يبني أعشاشه في الهواء.. يجمع ريشه المتطاير نتفاً في الفضاء ليكون ذلك النسر الخرافي المحلق الدامي المناقير، المخضب القوادم.

(٢)

جارحة، صادمة، وحارقة قاتلة، كانت سنوات الهجرة الأولى، كهوف مظلمة سوداء، لا تضيء ليلها شمعة، ولا تبرق فيها بارقة أمل.. وهو رغم ذلك كله، ينسج في حوالك الليالي، خيوط النور، ويختزن طوالع الأمل، لا يحبطه اليأس، ولا يجره الى مهاوي الفناء، عصي صلب يتطاول كما المارد الخرافي، ويكسر حلقات القمقم، ويعلو إلى مشارف النجوم. يعزف على أوتار العودة أناشيد الصبر، ويطلق أغاريد الوجد فما ينهد، ولا ينهار، يؤمن بالحق، ويفتديه.

(٣)

في الغربة.. تكثر العصافير، وتتكاثر، يعلو شدوها، وتنتشر، وينبت الريش ويتطاول، وتتفتح العيون الصغيرة، وتبحث عن منافذ النور، تراود الفجر، وتغازله، وتترع كأس الأمل، وتفرش بساط الأماني، وتركب صهوة المجد، وكلما تكاثرت العصافير، وتزايد شدوها، كلما تكاثر المتربصون لها، والكارهون لفرحها... وكلما علت ومدت اجنحتها كلما لاحقتها ادوات الغدر، وشباك الافك، وهي المتحدية ابداً لآلاف السهام، وآلاف العيون، تصعد.. وتصعد، وفي مناقيرها غصن زيتون اخضر لا يجف، تدور به وتدور مطوفة حول بحيرة النور، لا تهدأ ولا تقر.

(٤)

ومع كل طلعة فجر، مع كل نسمة نور، مع كل وقدة أمل، تمضي مسيرة العصافير وبلا اجنحة تطير، وتطير. ومع كل ضربة غدر، ومع كل نفثة حقد، من المتربصين، والغادرين تبقى عصافير العودة الأقوى، وتبقى الأقدر، وتبقى فلسطين الأمل.. وفلسطين الوطن، وفلسطين الدولة.

● تونس

من عيون الشعر

شَدِيدُ سَوَادِ الحَاجِبَيْنِ

شِعْر : ضَابِئُ بْنُ الحَارِثِ البُرْجُمِيّ

وَتَنْجُو إِذَا زَالَ النَّهَارُ كَمَا نَجَا
هِجَفٌّ ابُو رَألَيْنِ رِيعَ فَأَجْفَلَا
كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ نَاشِطاً
أَحَمَّ الشَّوَى فَرْداً بِأَجْمَادِ حَوْمَلَا
رَعَا مِنْ دُخُولَيْهَا لُعَاعاً فَرَاقَهُ
لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى يَرُوحَ مُؤَصِّلَا
فَصَعَّدَ فِي وَعْسَائِهَا ثُمَّتَ انْتَمَى
الى اجْبُلٍ مِنْهَا وَجَاوَزَ أَجْبَلَا
فَبَاتَ الى أَرْطَاةِ حِقْفٍ تَلُفُّهُ
شَآمِيَّةٌ تُذْرِي الجُمَانَ المُفَصَّلَا
تُوَابِلُ مِنْ وَطْفَاءَ لَمْ يَرَ لَيْلَةً
أَشَدَّ أَذَىً مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَطْوَلَا
وَبَاتَ وَبَاتَ السَّارِيَاتُ يُضِفْنَهُ
الى نَقَحٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَلَا
شَدِيدَ سَوَادِ الحَاجِبَيْنِ كَأَنَّمَا
أُسِفَّ صَلَا نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيَّةً
أَخُو قَنَصٍ يُشْلِي عِطَافاً وَأَجْبُلَا

معاني الكلمات

● الهِجَفُّ : المسنُّ او الجافي الثقيل. وهَجِفَ الرجل : جاع واسترخى بطنه.
● الاخنس : من به خنسٌ والخنس : التراجع قليلا او التأخر: من خَنَسَ : تراجع وتنحَّى. والاخنس : الأسد. والخنساء : مؤنث الاخنس : البقرة الوحشية، ولقب تماضر بنت عمرو بن الشريد.. الشاعرة المعروفة.
● الوعساء : رابية من رمل لين.

شعر فلسطيني من القدس

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدرت مؤخراً عن مؤسسة «العودة» المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني ابراهيم قراعين رئيس تحرير مجلة «العودة» التي تصدر في القدس المحتلة.

الديوان الذي يحمل عنوان «بيارق فوق الحطام» يحتوي على ثمان وأربعين قصيدة من الشعر المتنوع بين الحديث والقديم ولكن القصائد جميعها تحكي معاناة الانسان الفلسطيني الذي يعيش في ظل حراب المحتلين في الوطن المحتل، ويحمل هم الحياة التي يعيشها بكل الألوان والأشكال، بحيث تبدو كل الأشياء المحيطة متغيرة اختلف كل ما فيها من الجوهر إلى المظهر الخارجي، وينعكس هذا التغير على الانسان الفلسطيني الذي أصبحت المعاناة ورفض الاحتلال اليهودي لوطنه، عنواناً لكل تفاصيل يومه وحياته.

في ١٣٠ صفحة من القطع الصغير، التي هي صفحات هذا الديوان الشعري نجد الكلمة المتفجرة، والنبض المزدحم بالحزن والألم، ولكنه مستمر في دفع الدم بالشرايين لتظل راية المقاومة مرفوعة.

رسالة اليوم

من : نزار الرملي

حوار عائلي حول رحلة الصيف!

الزوجة: لقد قاربت الاجازة الصيفية يا زوجي العزيز فاين تعتزم قضاءها في هذا العام لان غالبية جيراننا واصدقائنا ينوون قضاءها بين مدريد وباريس وفيينا.. ولقد سبق لنا وأن زرنا هذه الاماكن.. فما رأيك ان نتوجه في هذه الاجازة الى عاصمة الامبراطورية البريطانية العجوز فهي مليئة بالحدائق الغناء والاماكن السياحية التاريخية التي سيجد فيها أبناؤنا كل ما يطلبونه من اللهو البريء بالاضافة الى ان أسواق مدينة لندن عامرة بكل جميل ونفيس.. فهل سارعت الى حجز الاماكن على الطائرة قبل نفادها؟

الزوج: في الحقيقة كنت اود ان اصارحك بهذا الموضوع قبل فترة طويلة.. فلقد اصاب ميزانيتي التصدع واخشى لو استمر هذا الحال ان اتعرض للافلاس او الانهيار.. وخير وسيلة لكبح جماح هذه المصاريف هو ربط الاحزمة والغاء الاجازات والمصاريف التي لا لزوم لها.. فماذا ترين يا زوجتي العزيزة؟

الزوجة: هذا الحديث او هذه النغمة لم اتعود على سماعها منك قبل هذا اليوم.. ثم ماذا سيقول عنا الاهل والاصحاب والاحباب اذا لم نسافر كما يسافرون خصوصا وانك من الداعين او المشجعين دائما على ترويح النفس من عناء او شقاء العمل... فهل افهم انك تنوي قضاء هذه الاجازة في بلدنا الحبيب؟

الزوج: لماذا نحاول دائما ان نخفي الحقائق ونظهر بمظهر اكبر بكثير من الواقع الذي نعيشه لماذا لا نواجه الحقيقة المجردة من كل زيف. ان من لا يملك وسيلة السفر يا زوجتي العزيزة فلا داعي لان يسافر ويعرض نفسه للاعاصير او الرياح العاتية او كما يقول المثل (على قد فراشك مد رجليك).

الزوجة: الا تستطيع يا زوجي العزيز ان تستدين مبلغا من المال يساعدك على تغطية هذه النفقات على ان تسددها على اقساط شهرية مريحة.

الزوج: عجيب امرك.. اتريدين ان اقترض من اجل لهو او متاع؟ ولماذا لا نقضي هذه الاجازة في بلدنا او مدينتنا او ما يجاورها من المدن فهي تزخر بالاماكن الجميلة المتعددة... وصدقي او لا تصدقي يا زوجتي العزيزة ان بيت الانسان الذي به محل اقامته ومعاشه لا يعادله اي بيت او فندق في العالم اجمع.. إننا بذلك نوفر على انفسنا كل هذه المصاريف بدلا من ان نسافر ونعود صفر اليدين ونقدم على ما اضعناه بأيدينا مقابل تغيير بعض المناظر او ان نملأ صدورنا بالهواء المنعش الذي لا تخلو منه بلادنا.

الزوجة: لقد افحمتني بكلماتك او بتعبيراتك الرائعة يا زوجي العزيز.. كان علي ان اعترف بذلك. ومن اليوم فصاعدا سأظهر بالمظهر الحقيقي الذي يتناسب مع دخلنا ولن ألتفت الى من هم أحسن حالا منا.. او الذين لايزالون يخادعون انفسهم بالمظاهر المخادعة.

الزوج: لو ان كل انسان في هذه الحياة يا زوجتي العزيزة لبس لباسه الحقيقي دون مظهر أو زيف.. لكان ذلك كفيلا بأن يجنبه الانزلاق او الوقوع في الهاوية. «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا». صدق الله العظيم.

كلمات ومعان

● الرجل الذي لا يعرف نواحي القوة فيه، هدف سهل للمرأة التي تعرف نواحي الضعف فيه.. «شارلي شابلن».

● المبالغة في شيء تضعفه. «جان فرانسوا».

● لا يتأوه عاشق مجانا. «شكسبير».

● لا ينبغي ان تقول كل ما تعرف ولكن ينبغي ان تعرف كل ما تقول. «كلوديوس».

● انك تبلغ مرتبة النمو الكامل عندما تضحك ضحكتك الاولى ساخراً من نفسك. «إيثيل باريمور».

الرجل العاقل يصنع من الفرص اكثر مما يجد «لورد بيكون».

اختيار/غازي نايف عبد الباري

ردود سريعة

● الأخ قاسم الرياحي:

ـ «دعوة الى الشرق» محاولة مشكورة نرجو لكم فرصة افضل في المرات المقبلة.

●●●

● الأخ السيد جلال فرغلي:

ـ نعتذر.. فليس لدينا العنوان المطلوب.

السودان.. محاذير التحوّل إلى لبنان جديد

قرأت مقالا لشبيكة عابدين بهذا العنوان في العدد (٢٦١٧) بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٧ الا أن لي تعقيبا على ذلك المقال.

في عهد الديمقراطية الاول قبل مجيء «الطاغية» كان الصراع بين اقاليم السودان المختلفة وبين الاحزاب التي تكون البرلمان يتسم بالطابع الاقتصادي. ولكسب اكبر عدد من اصوات الناخبين كانت الوعود اقتصادية: اقامة مشاريع.. انارة مدن.. بناء مستشفيات وغيرها. ومع مرور الزمن وتطور الاحداث وتناحر الفئات المختلفة تولدت احزاب جديدة او كانت موجودة اصلا، الا انها في حالة سكون ودخلت حلبة الصراع وتمكنت من استقطاب وحشد اعداد كبيرة من افراد المجتمع خاصة الشباب الذي هو المحرك الديناميكي للحركة السياسية في القطر. هذه الاحزاب وجدت المناخ الملائم في عهد القمع ونمت وترعرعت. ورأت هذه الاحزاب ان تغير شعاراتها الانتخابية مثل «لاعلاء كلمة الحق انتخبوا فلان».. «الاشتراكية.. المساواة.. العدل».. وغيرها.

فالصراع اليوم تحول الى صراع عقائدي اكثر منه اقتصادي معاش، راجع شروط قرنق لحضوره الى مائدة المفاوضات (الغاء قوانين سبتمبر).. واستنتج ذلك مما يحدث اليوم في الساحة السياسية في السودان.

أما اولئك الذين هاجمتهم ممن لهم دراية وباع طويل بالاضافة الى ثقلهم السياسي فانهم ينظرون للمشكلة بمنظار آخر يختلف، وهي امكانية حدوث ازمة مشابهة للتي في لبنان. وقد بنوا افتراضاتهم تلك لما شاهدوه وما سمعوا عنه من وجود اسلحة تمتلكها بعض الجهات مخبأة سوف تستخدم في القتال بالاضافة الى تدريب الميليشيات والتهديدات التي تطلق من حين لاخر وبدون حذر هذا بالاضافة الى مصلحة الدول الكبرى في حدوث تلك الازمة خاصة في قطر يتمتع بذاك الموقع الاستراتيجي وهي التي تمد بعض هذه الاحزاب بالعتاد والمال. وقد دأب هؤلاء نتيجة لممارستهم الطويلة في هذا المجال على ناقوس الخطر تفاديا لحدوث الازمة.

ولي كلمة اخيرة.. نحن دول العالم الثالث تحررنا من اغلال الاستعمار البغيض وطردناهم من ديارنا الا أننا وبكل اسف لم نتحرر اقتصاديا. وكما نعلم ان الاقتصاد اليوم عامل مهم في تسيير دفة الحكم وفي توجهات الدول والى ان نتحرر اقتصاديا سيظل قرارنا غير ديمقراطي أو حر.

توفيق رمضان عباس

حائرون.. لكننا عائدون

حائرون.. حائرون..
ويقولون انا عائدون...
ومضى ست وثلاثون..
ومازالوا يقولون انا عائدون....
آه يا شجر الزيتون...
في الوطن العربي نحن مواطنون..
بلا هوية.. ولاهم يحزنون...
وثيقتي.. هويتي.. بلا قانون...
ولازالوا يقولون انا عائدون...
فما رأيك شجر الزيتون...!
قالوا: نازحون...
قالوا: لاجئون...
وغدا ستعودون...
ولا ندري اي غد يقصدون...
الف عام.. ام يوم يبعثون؟
يا شجر الزيتون..
هل هم صادقون؟
في صبرا.. في شاتيلا.. في مرج عيون..
قطفوا يانعات الغصون...
واحرقوا الصبر والحنون...
وتركوا صبايانا دامعات العيون...
ومازالوا يقولون انا عائدون!
هاهم في الاخبار يقولون..
بأنكم غدا عائدون..
وفي الامم المتحدة
يقولون انتم عائدون..
الله اكبر..
غدا سيقوى عودها الغصون...
غدا سيزهر الحنون...
غدا ستنجب البطون...
ابطال يافا وحيفا...
ابطال بيروت غدا سيعودون...
وسنقول بأعلى اصواتنا...
ها نحن عائدون...

جمال محيسن / فلسطين



عاشق القمر

رأيتك من بعد كما ... يرى الناس ذاك القمر
وحسبت اني منك قريب ... مسيرة شهر او بعض شهر
وصرت امشي اليك علني ... لاحق فاذا بي خلف القمر
وبعد طول عناء بدت ... خيوط الفجر واختفى القمر
ونمت من أرق وشدة ... لم يفارقني طيفك وحفيف الشجر
وزاد شوقي اليك والامل ... في لقياك باق ومنتظر
وغربت الشمس اوصتني يا ... بني صغير لا تأمن القمر
كم أعطي من الوعود ... فكيف يفي لمن غاب ولمن حضر
وان أنت حاولت يوما وصو ... لا فمبلغ حلمي أنك في خطر
فيابني هون عليك اذا ... لم يقترب منك ذاك القمر
فالخطى محسوب علينا ومن ... منا الذي يهرب من قدر
أيا قمرا مدحته وقلت ... فيه الحب والحب والشعر
أيا قمرا ناجيته في ... ليال مظلمات وإذ أنت بدر
أيا قمرا كلمته بليال ... حسبتها أحلى ليالي العمر

عبد الرحمن شريف

ردود القراء حول موضوع البسملة

رغم غيرة صاحب الاقتراح الخاصة بحذف البسملة وحسن نيته الا انني لا لوافق بل اهيب بقراء جريدة «الشرق الاوسط» بل بقراء المجلات والجرائد والكتب العربية بان يرتفعوا الى مستوى مخافة الله وان يحرقوا الجرائد بعد الانتهاء من قراءتها خاصة لو عرفنا ان ديننا لا يسمح لنا ابدا بارتكاب الاهمال واللامبالاة.

وهكذا فانني لا اوافق على حذف البسملة لان ذلك لا ينفع بما ان الجريدة مليئة باسماء الله الحسنى والمقالات الدينية القيمة.

حسين عبد الرحمن الشامي ـ المانيا

●●●

لقد قرأنا الرأي القائل بحذف البسملة من صدور صفحات الصحف، بل وتمادى البعض وقال بحذف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، وحتى الاذكار والدعاء بحجج واهية لكي نخرج بصحف علمانية لا روح فيها ولا معنى، ولكي تختفي التوجيهات التي تدل على الاستقامة والاعتدال وترك الهوى والمجون، وتحل محل هذه الصفحات صفحات تحمل اخبار اهل الفساد.

فهل اذا هم كافر بتمزيق اوراق المصاحف واستخدامها لامور لا تليق، كوضعها تحت الطعام مثلا «أعاذنا الله من ذلك» فهل معنى ذلك ان نوقف طبع المصاحف؟ .. والله لا يقول ذلك مسلم ذو عقل راجح.

ان كل من طالب بحذف البسملة او وافقه في ذلك لا بد غير ملم بالثقافة الاسلامية الالمام التام الذي يؤهله بأن يدلي بالآراء الجيدة والمفيدة فيقع في اخطاء فادحة. وعلى هؤلاء مراجعة انفسهم ومحاولة فهم شرع الله فهما دقيقا كاملا ولن اطيل بسرد الآيات والاحاديث عن فضل البسملة فقد سبقنا اليها استاذنا العلامة الشيخ احمد محمد جمال وآخرون.

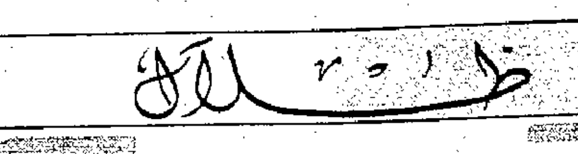
جاهد مقصود تارم ـ جدة

●●●

اعتقد والاعتقاد يقين ان هذه المسألة لا تحتاج الى كثير من التساؤل فكتاب الله واضح. حيث انه الدستور الالهي المنزل على سيد الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم كي يقود البشرية الى الصراط المستقيم هذا الصراط الذي يشع بنور القرآن الكريم. «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم».

والايمان بالله عز وجل ايمان قلبي وفكري والتزام رسالي يحتم علينا ان نتصرف ضمن الحدود المرسومة لنا. «وتلك حدود الله فلا تقربوها». اي ان الشعار يجب ان يكون على مستوى الفكر. وعلى مستوى الهدف. ويقيني انكم ترفعون «البسملة» تبركا واعلاء لكلمة الله، لكن الاثم وارد. دون اي قصد ويستحسن عند ذكر اسم الجلالة ان تكتب بهذا الشكل كي لا يكون هناك اي حرج «بسمه تعالى» وذلك منعا لحصول اشكالات شرعية. خاصة وان اعداء الاسلام كثيرون.

علي دياب ـ الرياض



● تشعب الحوار بين الشاعر والصدى!

سرد «الشاعر» عبارة التقطها من مداخلة شاعر آخر.. كان يتحدث عن التمرد على الشكل الشعري التقليدي، ويعطي في ذات الوقت مثالا على الكلمة المختزلة، فقال:

- «ليس من وظيفة الشعر ان يشرح كل شيء. وبكلمة ادق: ان يقتل كل شيء.

الشرح الطويل عمل من اعمال الببغاوات، والعجائز، ونشرات الأخبار!

وظيفة الشعر ان يعطيك بطاقة السفر.. دون ان يتدخل في تفاصيل الرحلة، ومواعيد القطارات التي ستركبها، واسماء الفنادق التي ستنزل فيها»!!

ذلك صحيح... فالانسان اليوم قد سئم الشرح الطويل في كل شيء، فالعشق لا يحتمل كلاما طويلا، وغزلا منمقا وتمهيدا.. لكنه بنظرة واحدة يصل الى التعبير المباشر، فليس هناك وقت!

الرغبة.. اما ان تكون مباشرة، او لا تكون مطلقا!

ان تأخذ، او لا تأخذ.. ان تعطي، او ترفض.. ان تحارب، او لا تحارب.. ان تكره، او تصبح مكروها.. ان تحب ولا تنتظر المقابل، او تتحول الى آلة بليدة!

إن القتل.. طلقة رصاصة واحدة، تقضي عل كل شيء.

والقتل - ايضا - يكون في الاسقاط الكامل، ذلك الذي يعني «الاحتقار»، فيقضي على كل شيء!

● ● ●

وإذن ... ما الذي يعطيه الشعر في هذه القوانين البشرية؟!

إنه العطاء غير المباشر، والدافئ.. ذلك الذي يخترق كل ما فيك من برودة، او تبلد!

وجاء شاعر حائر.. بين شيخوخة العالم، وبين شباب الحلم، وقال هذه العبارة بصوت مرتفع:

- «ان القطاع الأكبر من شعرنا العربي التقليدي.. قد استملك من القماش اللغوي ما يكفي لكساء كل سكان الصين»!

واعتقد ان قائل هذه العبارة، هو «الشاعر» نزار قباني، ولكن... اين يقف «نزار» الآن.. في تجديد التجديد، هذا الذي «تفشى» في السنوات الخمس الأخيرة، وهو «منثور» متورط في عدة مصطلحات، ومدارس غربية.. ام في ذلك «التجديد» الذي اخرج فرسانا للشعر، بدءا بالسياب ونازك؟!

قرأت ان «نزار» و «محمود درويش» مازالا يقفان امام باب «المتنبي» فتونا وانبهارا!

وإذن... هناك من يتحدث - في الجانب الآخر - عن محاولة انقاذ «دور» الشعر في عاطفة الجماهير، وفي قضاياهم.. لأن الاغراق في الرمزية، واللفظ «السريالي»، والصورة الشعرية بشكل «تكعيبي» هو لجة اضطراب نفسي يعاني منه هذا الجيل، ذلك... لأن القصيدة لم تعد هي صدى الحدث، بقدر ما جعلها هؤلاء - بأقل ادوارها - حدث الصدى! وهي من الجانب العاطفي، لا اكثر من «مناوشة» غرامية مغرقة في سوداوية الشعور!

ورغم ان قضايا الانسان المعاصر اليوم لا حصر لها، وبلغت درجة قصوى من الارهاق.. لكن الانسان يتلمس جروحه بحثا عن «ظاهرة» لا يتكرر فيها الموت، او لا تتشابه فيها الحياة!

إن الانسان يركب حصان «طروادة»، ويقتحم تجاربه، ومعاناته، وهمومه من الداخل.. وفي ذهنه تتركز صورة من رغبة «الاسكندر» التي تتطلب: «وجود عوالم اخرى، تمكنه من ان ينقل اليها فتوحاته العاطفية»!

ان الانسان عاطفة، قبل ان يكون جسدا، وروح قبل ان يكون مادة، وخير قبل ان يكون شرا، وحياة قبل ان يكون موتا... وهو - في داخل كل هذا التضاد - يهمس بالشعر، ويغني مترنما، ويعشق مجنونا، ويدخل في الناس!

تماما... كما قال شاعر، حاول ان يصف العالم، فصرخ:

- «عصرنا.. نصفه قديم، ونصفه جديد. نصفه لم ينعدم، ونصفه لم يوجد على حقيقته الكاملة بعد»!

● ● ●

● آخر الكلام:

- «قال معشوق لعاشق: انت قد رأيت في غربتك مدنا كثيرة، فخبرني.. اية مدينة من هذه اطيب؟!

فأجاب: تلك المدينة التي فيها من اختطف قلبي»!!

عبد الله الجفري

اجتماع مسؤولي أجهزة مكافحة المخدرات في دول الخليج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدأ في الدوحة صباح امس الاجتماع الثاني لمسؤولي اجهزة مكافحة المخدرات في دول مجلس التعاون لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بمشكلة المخدرات.

يتضمن جدول الاعمال تقريرا للامانة العامة حول مشكلة المخدرات والسبل الكفيلة بالتصدي لها ومذكرة عن متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماع الاول.

ويناقش الاجتماع نتائج الاجتماع الثالث لرؤساء المكاتب الوطنية لمكافحة المخدرات في منطقة الخليج التابع للشرطة الجنائية الدولية (الانتربول).

من النيل الى الفرات

الحلم الصهيوني

الحلم العربي

«الجديد في طب الأسنان» في ندوة عربية عالمية اليوم في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي صباح اليوم - الاثنين - الندوة الرابعة لطب الاسنان التي تنظمها كلية طب الاسنان وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور صالح حمزة السليماني عميد الكلية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة سيكون موضوعها الجديد في طب الاسنان. ويشارك في البرنامج العلمي لهذه الندوة اساتذة متخصصون في مجال طب الاسنان من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية اضافة الى مشاركة اساتذة الكلية والباحثين في علوم طب الاسنان من داخل المملكة والدول العربية.

واضاف عميد كلية طب الاسنان في جامعة الملك سعود: وسيفتتح مدير الجامعة المعرض الذي تنظمه الكلية والذي يشتمل على احدث الأجهزة الطبية في مجال الاسنان والمستحضرات الحديثة والمطبوعات المتخصصة وقد وجهت الدعوة لكافة القطاعات الطبية بكل من وزارة الصحة ووزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية ووزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات والقطاعات الخاصة في دول الخليج العربية والمملكة للمشاركة.

٨٣ بحثا

وعن البحوث المقدمة قال الدكتور السليماني: قدم للندوة ٨٣ بحثا قبل منها ٧٣ بحثا وقسمت البحوث الى ٥٢ مقالة علمية وتستغرق كل مقالة حوالي ١٥ دقيقة عند القائها ومناقشتها.

وسيعرض ١٨ بحثا عرضا اكلينيكيا بالاضافة الى خمس محاضرات رئيسية منها ثلاث مقدمة من زوار مشاركين من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وبحثان من داخل الكلية.

أما عن مجموع البحوث التي قبلت من داخل الكلية فكان ٢٨ بحثا ونسبة مشاركة الكلية في اعمال الندوة ٦٤٪ من الاعمال العلمية والعروض الاكلينكية.

وسيشارك في الندوة من الولايات المتحدة الامريكية الدكتور جيمس جنسن من جامعة منسوتا والدكتور ولاس مان من جامعة ميسيسبي والدكتور ردولف كارفيتسكي من جامعة موستنز بالمانيا الغربية اضافة الى عمداء كليات طب الاسنان في الكليات العربية ووفود من دول مجلس التعاون.

ومن أهم البحوث المقدمة يقول الدكتور صالح السليماني: هناك بحث مقدم يناقش فائدة المادة التي يتركب منها السواك دائرة على صحة اللثة والفم بشكل عام وهناك بعض شركات ادوية بدأت في ادخال هذه المادة لمعاجين الاسنان التي تقوم بتصنيعها حيث ظهر اثرها الفعال على جراثيم الفم ونموها.

سرطان الفم

ويوجد بحث آخر مهم وهو يناقش نسبة انتشار مرض سرطان الفم بين المرضى الذين يراجعون عيادات الكلية والباحث يطالب بضرورة الكشف المبكر لهذا المرض حتى تسهل عملية العلاج. وهناك بحث ثالث يشرح أهم العوارض التي تظهر بالفم والتي ترافق الاصابة بمرض الايدز.

وقال مقرر اللجنة العليا المنظمة للندوة الدكتور علي بسطاوي إن جلسات الندوة ستكون صباحية ومسائية لمناقشة الابحاث المقدمة وستعرض بعض هذه البحوث عرضا اكلينكيا لتشجيع البحث العلمي والاطلاع على احدث ما وصل إليه التطور التقني في مجال طب الاسنان وجراحتها.

كما ستتيح الندوة اطلاع العلماء المدعوين للمشاركة على ما وصلت اليه المملكة من تقدم في هذا المجال الطبي المتخصص مما يعزز الروابط العلمية مع اكبر مراكز العالم في هذا المجال ويفتح أبواب التدريب العلمي لطلبة الكلية وطالباتها.

فرقة «الجذور» الفلسطينية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

ستقدم فرقة «الجذور» للرقص الشعبي التابعة لطلبة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، عروضها مساء يومي ٢٤ فبراير (شباط) في (صالة كونواي - ريد ليون سكوير) و٢٥ فبراير (شباط) في (مركز هونسلو سيفيك) في العاصمة البريطانية.

وفرقة «الجذور» مكونة من ١٨ عضوا، تقدم عروضا مختلفة مستقاة من التراث الشعبي الفلسطيني، وخاصة رقصة الدبكة المعروفة في الفولكلور الفلسطيني، وبالازياء الشعبية التقليدية، وتصاحب هذه الرقصات آلات الشبابة والعود والطبلة مع منشدين اثنين يقدمان نماذج من الغناء الشعبي الفلسطيني.

والعروض التي تقدمها فرقة «الجذور» في لندن، هي جزء من جولتها الاوروبية التي تشمل بريطانيا وهولندا والمانيا الغربية.

أمراض القلب الخلقية للأطفال يناقشها مؤتمر في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) حتى الأول من مارس (اذار) مؤتمر اطباء القلب السنوي السادس عشر الذي تنظمه الجمعية المصرية للقلب.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام استاذ جراحة القلب في جامعة عين شمس وأمين عام المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بأن المؤتمر سيبحث أمراض القلب الخلقية في الاطفال وأمراض شرايين القلب وضغط الدم، اضافة الى مناقشة البحوث الحديثة الخاصة بتشخيص وعلاج امراض القلب.

واضاف ان المؤتمر سيهتم بصفة خاصة بالجانب التدريبي للاطباء الشبان عن طريق اعطاء بعض البرامج التعليمية في معظم امراض القلب، وأنه من المنتظر أن يشارك في المؤتمر الدكاترة شاين مورث أكبر اطباء عيوب القلب الخلقية في العالم، وعادل مطر استاذ جراحة القلب في الولايات المتحدة الامريكية، ومجدي يعقوب جراح القلب الشهير في انجلترا.

معرض ثقافي عن دولة قطر في بروكسل

بروكسل - «الشرق الاوسط»:

تم يوم الجمعة الماضي افتتاح المعرض الثقافي عن دولة قطر في بروكسل برعاية وحضور فرانسوا كزافييه دونيا وزير الدفاع الوطني البلجيكي.

وقد أشرف على اقامة المعرض الثقافي، الذي يستمر حتى يوم الخميس المقبل، السيد أحمد غانم الرميحي سفير دولة قطر في بروكسل.

ويذكر ان هذا المعرض الثقافي القطري الذي يضم محتويات عن التراث القطري ومشاهد عن مجالات التطور المعاصر هو المعرض العربي الأول من نوعه الذي يقام في العاصمة البلجيكية، مركز المجموعة الاوروبية.

جائزة مركز الحصيني التجاري في جدة



جدة - «الشرق الاوسط»:

أجرى مركز الحصيني التجاري في جدة اخيرا مسابقة في مناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى لانشائه.

وفي الصورة اعلاه يبدو السيد محمد الحصيني مدير عام مركز الحصيني التجاري يسلم جائزة لاحد الفائزين في المسابقة، وظهر الى يسار الحصيني السيد عبود العمودي مدير المركز.

عرب و عجم

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية توجه الى النيجر امس لحضور اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاسلامية بالنيجر الذي يستمر عدة ايام لبحث ميزانية الجامعة والخطط والبرامج المتعلقة بتطورها وكذلك التعاون بينها وبين الجامعات الاسلامية.

● ● ●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب «الاثنينية»، عاد مساء امس الاحد الى جدة قادما من باريس وذلك للاحتفاء بالاديب السعودي المعروف محمد عبد الله مليباري وذلك بمنزله مساء الاثنين بحضور عدد كبير من الادباء والشعراء والصحفيين.

● ● ●

● عبد الفتاح ابو مدين الكاتب السعودي المعروف ورئيس النادي الادبي بجدة، سافر للقاهرة لحضور ندوة كلية الاعلام بجامعة القاهرة عن «الصحافة والادب في الوطن العربي» التي بدأت يوم السبت الماضي وتختتم يوم غد الثلاثاء.

● ● ●

● الشاعران الاردنيان الدكتور فواز طوقان والدكتور محمد عصفور يلتقيان اليوم الاثنين بجمهور كبير من المثقفين ومحبي الشعر وعدد من طلاب الجامعة الاردنية واساتذتها في ندوة يلقيان خلالها عددا من قصائدهما الحديثة.

● ● ●

● الدكتور محمد مختار الحلوجي الاستاذ في المركز القومي المصري للبحوث، عاد الى مصر بعد حضور الاجتماع العلمي الدولي الذي نظمته اليونسكو بالاشتراك مع جامعة بوخارست والذي عقد بغرض تقييم تكنولوجيا التنمية المعتمدة على الذات واستراتيجيات البحث والتطوير في استخدام الموارد المحلية للتنمية الريفية.

● الدكتور عبد الله ابو داهش وكيل كلية اللغة العربية بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها يلقي، بدعوة من نادي أبها الادبي، محاضرة بعنوان «موقف ادباء جنوبي الجزيرة العربية من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب»، وذلك في السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء بصالة المحاضرات بفرع الجامعة بأبها، والدعوة عامة للجميع.

● ● ●

● الزملاء تركي عبد الله السديري وغالب حمزة ابو الفرج وعلوي طه الصافي وحمد القاضي، رؤساء تحرير «الرياض» و«المدينة» و«الفيصل» و«المجلة العربية»، يشاركون مساء اليوم الاثنين في ندوة «الصحافة السعودية» التي دعا اليها نادي مكة الثقافي الادبي بمقره بحي العزيزية بالعاصمة المقدسة في اطار موسمه الثقافي لهذا العام.

● ● ●

● حمدان السريحي أمين عام الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد زيارة قصيرة لمدينة الخفجي لوضع اللمسات الاخيرة مع وفد من الغرفة لافتتاح فرع للغرفة في المدينة التي شهدت توسعا كبيرا.

● ● ●

● تم انشاء جائزتين جديدتين لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي تقدمها الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا للعلماء المصريين البارزين احداهما باسم الدكتور محمد سعيد الصبان في مجال الامراض الفيروسية في الحيوان والطيور ولقاحاتها.

● ● ●

● عطية البنهاوي مدير العلاقات العامة بفندق النمران في الخبر سافر الى القاهرة لتمضية اجازته واطمئنانه على مولودته الاولى ندى.

● ● ●

● كمال سالم علي من موظفي ادارة المشتروات في الخطوط السعودية في مطار الملك عبد العزيز في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه خالد.

● ● ●

● الصحفية الامريكية يوني انجلو مديرة مكتب مجلة «تايمز» للساحل الشرقي تزور المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في رحلة صحفية تبدأ أول من مارس (اذار) المقبل.

● ● ●

● المهندس يوشينو فومي الياباني الجنسية والخبير في مجال بحوث وتطوير تكنولوجيا اللحام وصل الى القاهرة مبعوثا من هيئة التعاون الدولي اليابانية والمعروفة باسم «الجايسكا» لمدة سنتين من الآن وذلك للمساهمة في تاسيس مركز اللحام الذي ينشئه مركز بحوث وتطوير الفلزات التابع للاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.

معرض المكائن الشعرية في مدريد

مدريد - «الشرق الاوسط»:

يعرض الفنان السويسري بول جكمان في مدريد نوعا من الاعمال الفنية الجديدة اطلق عليها اسم «المكائن الشعرية». وكان الفنان قد بدأ عمله في هذه المكائن وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، عندما صنع ماكينة تشتغل على البخار واهداها لابنه، وظل يواصل ابتكاراته هذه حتى اليوم.

في معرضه المقام حاليا يعرض خمسا وعشرين قطعة يراها الجمهور لأول مرة، بعضها يصدر اصواتا خاصة، وبعض آخر يعزف الموسيقى، اما الآلة التي تظهر في الصورة فهي تشكيل فني متحرك اطلق عليه اسم «سفينة المجانين».

مثل اليوم

إيش جاب الثرى للثريا

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٣	صاف
المدينة المنورة	٩	٢٥	صاف
الرياض	٤	٢١	صاف
جدة	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٥	٢١	غائم جزئيا
امستردام	-١٠	-٢	مثلج
اثينا	١١	١٧	صاف
البحرين	١٤	١٨	غائم
بانكوك	٢٠	٣٥	صاف
بيروت	١١	٢١	صاف
برلين	-١٠	-٧	مثلج
بروكسل	-١٢	صفر	غائم
بيونس ايرس	١٨	٣٤	صاف
القاهرة	٩	٢٣	صاف
كوبنهاجن	-٨	-٤	غائم
دبلن	-١	٥	صاف
فرانكفورت	-٧	-٢	مثلج
جنيف	صفر	٢	ممطر
هلسنكي	-٨	-١	صاف
هونج كونج	١٥	٢٠	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
لشبونة	٩	١٢	ممطر
لندن	-٣	-٢	غائم
مدريد	٣	٨	غائم
مانيلا	٢١	٣٣	صاف
مونتريال	-٤	صفر	غائم
موسكو	-٢٣	-١٤	صاف
نيودلهي	١١	٢٣	صاف
نيويورك	٣	٥	ممطر
نيقوسيا	١٠	١٩	صاف
باريس	-٣	١	مثلج
روما	١٠	١٧	ممطر
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	-١٧	-٩	صاف
سيدني	١٧	٢٧	صاف
طوكيو	صفر	٧	غائم
فيينا	-٢	١	غائم

ابيض واسود

قضية تملك الفلسطينيين في مصر

من عادة «الشرق الاوسط» ان تثير القضايا التي تهم المواطن العربي مهما كانت انطلاقا من ايمانها ان السياسة ليست هي كل شيء في حياة الشعوب بل ان هناك قضايا حياتية ومعيشية وانسانية يمكن ان تشكل لو اجتمعت من هنا وهناك معادلة مشتركة تمثل مصير ومستقبل الانسان العربي.

ومن هنا كانت اثارتنا لقضايا متعددة مثل مشاكل الجاليات العربية في الخارج وقضايا العمالة والتخصص ومشكلة عدم مراقبة مواصفات وصلاحية المواد الغذائية وضرر الادوية والعقاقير المحظور استعمالها في الخارج الى ما هنالك من قضايا كتبت عنها مرة انها قد تبدو هامشية للوهلة الاولى ولكنها في رأيي اساسية بالنسبة لكل مواطن عربي.

ومن بين المواضيع التي اثرناها ايضا قضية الغاء تمليك الفلسطينيين للاراضي الزراعية بأثر رجعي في مصر. وقد سألت الرئيس المصري حسني مبارك اخيرا عن هذا الموضوع فأجاب بأن «الارض هي العرض» وان القانون يجب ان يطبق على الجميع.

وقد تلقيت عندما عدت من القاهرة عدة رسائل من اخوة فلسطينيين يشرحون فيها وجهة نظرهم حول هذه النقطة اخترت من بينها رسالة من القارئة الاخت ج.ف - الحسيني (واعتذر عن عدم نشر اسمها الكامل لانها لم تطلب مني ذلك) وفيها تقول:

اعرفك بنفسي اولا. انا مواطنة عربية متابعة لجميع مطبوعات الشركة السعودية للتوزيع وفعلا انها فخر لكل مواطن ومواطنة من جميع النواحي..

لقد ترددت كثيرا قبل ان اكتب لك رسالتي هذه التي ارجو ان تكون موضع اهتمام.

فانا في رسالتي هذه اريد ان اعلق على اخر حديث اجريته مع الرئيس المصري حسني مبارك.. لقد اثرت يا استاذ عرفان قضية ولكن برايي واعتقد ان كثيرين مثلي يعتقدون انها لم تاخذ حقها ولم تثر جيدا وهي الغاء تمليك الفلسطينيين للاراضي الزراعية وبأثر رجعي..

وطبعا الكل رح يقول «هذه بلدهم وهم حرين فيه» !! لكن يا استاذ عرفان فمصر ومصر بالذات تعني الكثير الكثير بالنسبة لنا كفلسطينيين.. وقد بذلت الكثير من اجل القضية الفلسطينية وكانت كريمة جدا مع الفلسطينيين.. وكانت قد الغت ملكية الاراضي الزراعية بالنسبة لغير المصريين واعطت استثناء وحيدا للفلسطينيين.. يستمر حتى زوال العدوان وعودة الفلسطينيين الى وطنهم.. كما ان قطاع غزة كان تابعا وبالتحديد تحت الادارة المصرية وكان الكثير من المصريين يعملون في القطاع ويتملكون. ثم دعني اتساءل لماذا الاثر الرجعي.. كيف يمكن لشخص هاجر الى مصر عام ١٩٣٤ او قبل او بعد بقليل واشترى اراضي زراعية واستصلحها وسواء استطاع ان يحصل على الجنسية ام لا.. ان لا يحق له توريث ابنائه او احفاده.. او ان يضيع كل مجهوده سدى.. اي قانون يصدر. يصدر من اليوم. او من ناحية قانونية له فترة معينة ثم بعدها يطبق لكن لا يوجد تطبيق بأثر رجعي.

وكل ما كتبته سابقا مقدمة ليس الا. اذ اردت اثارة ناحيتين هامتين او ثغرتين كان يمكن اثارتهما مع الرئيس وهما..

١- ان عدم توريث المرأة المصرية لابنائها غير المصريين مخالف للشريعة الاسلامية. فالدين ليس فيه مثلا ان الفلسطينيين لا يورثون.

٢- ان عدم توريث المرأة لابنائها مخالف للقانون المصري الذي ينص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات فكيف يسمح للرجل ان يورث ابناءه.

والمرأة المصرية لا تورث ابناءها لانهم غير مصريين هل تبيع املاكها الزراعية لان الدولة لا تسمح لها في حالة وفاتها ان تورث ابناءها «غير المصريين» وتؤول الاملاك للدولة.

هاتان الثغرتان كان من الممكن اثارتهما..

الحقيقة، استاذ عرفان، ترددت كثيرا قبل ان اكتب لك لكن لماذا لا اعبر عن رأيي.. فنحن نرفض ونتذمر ونتململ ولكن لا نعبر عن رأينا ولا نحول الرأي الى موقف ايجابي..

الحقيقة انني اعتب عتابا شديدا على قيادتنا فكان يجب ان تثير هذا الموضوع وتحله. كما اعتب على شعبنا الفلسطيني في مصر فهو تذمر وغضب كثيرا عندما اثير القانون وعند طرحه قبل اصداره وللاسف لم يتحرك احد. لم يفعل شيئا ايجابيا.. سوى الكلام اللهم الا المهندس فهمي الحسيني الذي ارسل رسائل الى كبار الصحافيين في مصر يشرح فيها وجهة نظره.

وانا اكتب لجريدتكم لاقتناعي الشديد بها وبصدقها وبقوتها وانها تصل الى معظم البيوت العربية.. وآمل ان تعود لاثارة هذه القضية من هذه الناحية.

ووفقك الله ووفق جريدتنا «الشرق الاوسط» بما فيه خير امتنا الاسلامية والعربية.

● وبعد هذه هي رسالة الاخت القارئة وهي تحمل وجهة نظر مشابهة لعدة رسائل تلقيتها بهذا الصدد. وأملي كبير ان يعاد النظر في هذا الموضوع من منطلقات الاخوة والحق والعدل التي يؤمن بها الرئيس مبارك خاصة وان الفلسطينيين بحاجة الى رعاية ومحبة كل واحد منا حتى يأذن الله بالفرج وتحل قضيتهم ليعودوا الى وطنهم وارضهم. والله على كل شيء قدير.

عرفان نظام الدين

فندق سعودي يحصل على جائزة عالمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل فندق «المنصور» في الرياض على الجائزة الاسيوية العالمية السادسة في مجال الفنادق للعام ١٩٨٦.

وقد تسلم السيد سعيد منصور العياف مدير عام الفندق هذه الجائزة في الاسبوع الماضي خلال احتفال اقيم بهذه المناسبة في العاصمة اليابانية. ويعتبر منح هذه الجائزة لفندق سعودي دليلا على السمعة الجيدة وتقدم مجال الفندقة في المملكة العربية السعودية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ٢٤/٢/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٥

London - Monday, 24 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2645

عصابة تخطف أطفال البرازيل لبيعهم لإسرائيليين

سان باولو (البرازيل) - أ.ف.ب : اكتشفت الشرطة البرازيلية اول امس في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا في جنوبي البلاد مخبأين بهما رضيعين وطفلين يبلغ عمر كل منهما سنتين كان قد جرى بيع كل منهما بـ ٥٠٠٠ دولار لرجل اسرائيلي وزوجته .

واوضح المحققون ان هذين الزوجين الاسرائيليين اللذين لم يكشف عن هويتهما غادرا البرازيل في نهاية الاسبوع الماضي ومعهما طفلين الى جهة لم يحددها هؤلاء المحققون .

وذكرت الشرطة انها القت القبض على ثمانية اشخاص ينتمون الى هذه العصابة في حين هرب اثنان آخران يعدان رئيسي العصابة .

وقد تم كشف هذا الموضوع عندما تقدمت خادمة منزل بشكوى بعد اختطاف رضيعها بواسطة زوجين .

وعندما كانت العصابة التي يمتد نشاطها الى خمس ولايات في جنوبي البرازيل من بينها ريو دي جانيرو تفشل في اقناع امهات الاطفال باعطائها اطفالهن ، تحاول شراءهم او تختطفهم اذا ما اقتضى الامر .

صباح الخير

اجمل النساء

... واسرع الى القول انه لا توجد امراة يمكن ان توصف بانها «اجمل النساء» فربما كانت هيلين التي تسببت في حصار طروادة ، او لوكريشيا بورجيا ، او غيرها . وملكة جمال العالم نفسها ساعة فوزها باللقب هي اجمل النساء اللواتي تقدمن للمسابقة ، مع وجود اضعاف اضعاف ذلك العدد من الحسان اللواتي لم يشتركن في التصفيات .

واذا كان التخصيص صعبا ، فان التعميم اصعب ، لانه لا يوجد شعب او بلد نساؤه اجمل من غيرهن ، واذا كنت افضل نساء بلدي ، فالناس غيري يفضلون نساء بلادهم ، فالاشقر يحبها شقراء ، والاسمر يحبها سمراء ، والاسود سوداء ، والاصفر صفراء .

وبدات بهذه المقدمة بعد ان وجدت ان صحافيا «خواجا» اخطا فاعلن ان الفرنسيات هن اجمل نساء العالم .

وقال الرجل : «ربما كان السبب في خلايا الفرنسيات عن طريق الوراثة ، او ربما كان نظام اكلهن ، فهن نحيلات الاجسام ، عاليات عظم الخدين ، واسعات العيون ، ثم انهن انيقات» .

وربما كن كذلك ، ولكن لماذا افترض الصحافي ان «مواصفاته» الشخصية هي صفات الجمال الذي هو في نهاية المطاف مسالة شخصية بحتة ، فقد لا نرى مثله ان النحول مطلوب ، او ارتفاع عظام الخدين مرغوب . وقد نصر على العيون السود ، والشعر المسترسل والقامة المشوقة (مما تفتقر اليه الفرنسيات) .

المهم انه ما كاد الرجل يبدي رايه في الفرنسيات حتى ثارت عليه ثائرة القارئات ، فاخذن يوقفنه في الشارع للاحتجاج والاعتراض ، وانهالت عليه الرسائل ، توبيخا وتقريعا ، مع تهديد بالمقاطعة .

وقد كتبت قبل سنوات «صباح خير» في الجمال اخترت فيها من بلاد العرب احلى ما في كل بلد لاخلص منه الى «جميلة جميلات العرب» .

غير انني لا اريد ان اعود الى ذلك الاسلوب ، بل اطرق الموضوع من باب آخر . فالناس كلهم يقدمون عناصر الجمال من مادية ومعنوية ، وانا اريد ان اجرد عنه ما ليس جميلا ، لذلك فالجميلة هي التي :

- لا تقوم وتسير وتقعد وتتكلم كالرجال ، بل تحمل انوثتها ظاهرة .
- لا تكثر من الزينة حتى تصبح كقماشة لوحة زيتية لا يبدو للناظر منها غير الدهون التي تغطي تماما قماشتها الاصلية .
- لا تقلد غيرها فجمالها يشع من ذاتها ، وليس نسخة عن ممثلة مشهورة ، او غيرها .
- لا تنسى انني رجل حتى لا انسى انها امراة .

او اختصر كل ما سبق فاقول ان جميلة الجميلات هي الحبيبة .

جهاد الخازن

معرض فني في جدة

جدة - واس : يفتتح مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور رضا عبيد مساء غد بصالة ربك بجدة المعرض الفني التشكيلي بالمنطقة الغربية .

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوعين على ستين لوحة تحكي فن الزخارف والتراث الاسلامي بمختلف فنائه .

ويشترك في المعرض الذي تشرف عليه جمعية الثقافة والفنون عدد من الفنانين التشكيليين السعوديين بالاضافة الى عدد من الفنانين من مختلف الدول العربية .

سمير صبري يسعى لدخول البيت الابيض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

المطرب سمير صبري احد فريق المطربين والمطربات والراقصات المسموح لهم باحياء الحفلات المغلقة في استراحات الرئيس الراحل انور السادات التي اعتاد هو وزوجته اقامتها لضيوفهما من الرؤساء وكبار الشخصيات الاجنبية طلب الى السيدة جيهان السادات التوسط لدى ادارة البيت الابيض كي تضم اسمه الى اسماء المطربين غير الامريكيين الذين تدعوهم احيانا للغناء باللغة الانجليزية واللغات الاخرى ومن بينها العربية امام ضيوف الرؤساء الامريكيين .

كان سمير صبري قد تقدم بهذا الطلب عن الطريق الرسمي ولكنه لم يتلق ردا !

SPEED LIMIT 35

صحفي غارق في الجليد

الصحفي الامريكي براد كافا يحاول ابقاء راسه فوق الثلج بالقرب من شارة تحديد السرعة في نهر يوبا المتجمد بولاية كاليفورنيا بعد ان انقلب به وزملائه الصحفيين الزورق الذي كانوا يستقلونه للتنقل ، بعد ان تعذر استخدام السيارات في الشوارع بسبب الثلوج والفيضانات .

٢٥ طبيبا مزيفا في مستشفى برازيلي

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - أ.ف.ب : القى البوليس البرازيلي القبض على خمسة وعشرين طبيبا مزيفا كانوا يمارسون عملهم في مستشفى في بيلو هوريزونتي .

وكان رفض المستشفى اعلان اسباب وفاة مهندس بعد ايام قليلة من دخوله قسم العناية المركزة في المستشفى هو الذي اثار شكوك رجال البوليس .

وقد برع ثلاثة من «الاطباء» وهم في الحقيقة اثنان من سائقي التاكسي وعامل تلغراف في الجراحة وتزوير الضرائب ، كما زيفوا الآلاف من شهادات المعاش واقاموا مكتبا لرخص القيادة المزورة . وقالوا ان مدير المستشفى هو الذي عينهم بعد ان اقاموا معه علاقات شائنة .

بل اقام احدهم احتفالا في مطعم فاخر في المدينة بمناسبة حصوله على «الدبلوم» ، ونظرا لانه لم يتمكن من دفع الفاتورة فقد لجأ الى مدير المستشفى .



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

ابدى جهاز التمريض اهتماما غير عادي بالمريض الغائب عن الوعي . فقد اوصاهم الطبيب بالعناية بالمريض .. الذي جاء به والده وهو يبكي وقال في الاستقبال ان ابنه ادمن تناول الاقراص المخدرة ويبدو انه تناول اليوم كمية فوق طاقته ، واشفق الطبيب على الاب المنكوب بابنه الشاب الذي يبدو وانه يشغل وظيفة مهمة .

وما كاد المصاب يعود الى وعيه بعد ان اسعفه طبيب المستشفى الحكومي حتى راح يصرخ من اتى بي الى هنا ؟ واين ذهبت سيارتي .. ونقودي والحقيبة التي كانت في السيارة ... ؟

وطمانه الطبيب وهو يبتسم وقال له ان والده هو الذي جاء به وعساه يقلع بعد ذلك عن ادمان الحبوب المخدرة .. وفجأة انتابت الشاب حالة هياج شديد وخشي الطبيب ان يكون المريض قد اصابته نوبة جديدة فراح يهدىء من روعه ويلاطفه .. لكن المصاب .. قال للدكتور .. ان والده مات منذ عشر سنوات وان هذا الرجل الذي جاء به نصاب اشار له في الطريق .. فوقف له رحمة به . ولما ركب معه شكره وأخرج من كيس بلاستيك معه علبتين من عصير الفاكهة اعطاه واحدة وشرب هو الاخرى ، وبعد دقائق احس بدوار شديد فأوقف السيارة ثم غاب عن الوعي ..

وخرج الطبيب وجهاز التمريض يبحثون عن والد المصاب الذي كان يبكي على ابنه ، لكنه اختفى والسيارة وادرك الجميع ان الرجل نصاب اتقن دوره ، وابلغوا الشرطة .. التي اعطت ارقام السيارة واوصافها ، وبعد فترة ابلغ مرور طنطا ان السيارة وجدت على الطريق خالية وان الحقيبة التي يقول صاحبها ان بها مئة وخمسين جنيها قد اختفت ..!

دكتوراة في القانون لسجين مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

حصل السجين المصري جمال محمد جبر الذي كان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة على درجة الدكتوراة في القانون الجنائي اثناء قضاء مدة العقوبة وراء القضبان حيث يعتبر اول سجين يحصل على الدكتوراة خلال فترة العقوبة على مستوى العالم وذلك لان قوانين بعض الدول تجعل التعليم للمساجين مقصورا على مرحلة دراسية معينة ، اما في مصر فالدولة تدفع نفقات التعليم وخاصة للمسجونين السياسيين .

نسبة نجاح عمليات العدسات البلاستيكية للعيون في البحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اظهرت دراسة طبية حديثة في البحرين ارتفاع نسبة نجاح عمليات العدسات البلاستيكية داخل العين الى حوالى ٨٤٪ حيث تم اجراء ٤١ جراحة من هذا النوع معظمها لاشخاص كبار السن .

واوضحت ان الذين تم زرع عدسات في عيونهم كانوا دائمي الشكوى من المياه البيضاء وتم زرع العدسات لهم داخل العين بعد استئصال هذه المياه لزيادة قوة الابصار .. وعدم استخدامه للنظارات الطبية السميكة .

وقالت الدراسة ان تكلفة العمليات الجراحية لزرع العدسات داخل العين بلغت ١٣٠ دينارا بحرينيا للعملية الواحدة (٤٠٠ دولار امريكي) وان نسبة الحالات التي تزرع لها عدسات في البحرين لا تقارن بالمستوى العالمي لعدة اسباب منها توطن بعض امراض العين في البحرين وعدم رغبة المريض في استخدام النظارة الطبية وبعض الاسباب الاخرى لا ترجع الى مضاعفات في العملية او ضعف مستوى الخدمات او نوعية العدسات .

واشارت الدراسة الى خلو العمليات التي اجريت من المضاعفات الخطيرة وان زرع العدسات يستغرق حوالي ٣٠ دقيقة او ساعة في معظم الاحوال .

صبي صغير يصحح خطأ في موسوعة!

بريدجتون (ميسوري) - ي.ب.ا : صبي في الحادية عشرة من العمر صحح للخبراء خطا اتوه في تحريرهم لموسوعة «كتاب العالم» .

فقد كتب الصبي جوشوا ميتشل الى اعضاء هيئة تحرير الموسوعة ينبههم الى ان دانييل ديفو مؤلف قصة روبنسون كروزو ترك بطل القصة تائها قبالة ساحل امريكا الجنوبية وليس في الكاريبي .

الصبي كان على حق في تصحيحه للخبراء فالفارق بين الموقعين يبلغ خمسة آلاف ميل واكثر من محيط .

جوشوا ، التلميذ بالصف الخامس الابتدائي في ضاحية سانت لويس لمدينة بريدجتون في ولاية ميسوري كتب يقول :

«السادة اعضاء هيئة التحرير : في موسوعتكم لكتاب العالم ، التي تحمل حق الطبع والنشر لعام ١٩٨٢ ، المجلد ١٦ ، صفحة رقم ٣٤٧ ، جاء قولكم ان روبنسون كروزو تاه في جزيرة في بحر الكاريبي ، والموقع الصحيح هو جزر خوان فيرنانديز في المحيط الهادىء غربي تشيلي ...» .

جوائز سيزار للسينما الفرنسية لعام ١٩٨٦

باريس - أ.ف.ب : حصل فيلم «ثلاثة رجال» لكولين سيرو على جائزة افضل فيلم فرنسي خلال الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول في باريس لتوزيع جوائز مسابقة سيزار الحادية عشرة ونقلته القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي .

وقام جان لوي بارو ومادلين رونو نجما المسرح الفرنسي بتوزيع الجوائز التي تمنحها اكاديمية الفنون السينمائية التي يراسها روبير انريكو .

وفيما يلي قائمة تفصيلية بالجوائز :

- افضل فيلم فرنسي «ثلاثة رجال» : اخراج كولين سيرو .
- افضل ممثل : كريستوفر لامبير عن فيلم «النفق» .
- افضل ممثلة : ساندرين بونير عن فيلم «دون سقف او قانون» .
- افضل مخرج : ميشيل دوفيل عن فيلم «خطر في المنزل» .
- افضل فيلم اجنبي : «زهرة القاهرة الارجوانية» اخراج وودي الين .
- افضل فيلم ناطق بالفرنسية : «افراط» .
- افضل عمل اول لمهدي شريف عن فيلم «الشاي في حريم ارشميدس» .
- افضل دور ثاني : لميشيل بوجناه عن فيلم «ثلاثة رجال» .
- افضل دور ثاني : لبرناديت لافون «السفيه» .
- افضل ممثل شاب : لفاديك ستانزاك عن فيلم «الموعد» .
- افضل ممثلة شابة لشارلوت جينزبورج عن فيلم «السفيه» .
- افضل سيناريو او معالجة سينمائية : لكولين سيرو عن فيلم «ثلاثة رجال» .
- افضل موسيقى : لاستور بيازولا .
- افضل صوت : لهارالد موري وهاريك موري ولوك بيريني وجيرار لاميس عن فيلم «النفق» .
- افضل مونتاج : لريموند جويو عن فيلم «خطر في المنزل» .
- افضل ملابس : لاولجا بيرلوتي وكاترين جورن لفيلم «الحريم» .
- افضل ديكور : لالكسندر تراونر عن فيلم «النفق» .
- افضل فيلم دعائي سيتروين وفيزا لجان بيكر .
- افضل لافتة اعلان : لفيلم «الحريم» لميشيل لاندي .
- افضل فيلم قصير للرسوم المتحركة : «طفل البحر العالي» .

نكتة اليوم

الأخرى

المدرس : لماذا توجد للانسان اذنان ؟

التلميذ : ليدخل الدرس من اذن ويخرج من الاذن الأخرى !

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

قبل ان نأتي الى العالم

يولد الانسان مبرمجا .. هذا هو راي العلم .. وما تضيفه التجربة قليل .. قليل ..

نشر الدكتور «كليفورد اولدز» مقالا يقول فيه انه اكتشف ان الانسان يولد «مبرمجا» .. فهو اما انبساطي .. واما انطوائي .. وهذه بداية لابحاث كثيرة حول الوراثة والبيئة واثرهما في حياة الانسان ..

ويقول الدكتور «اولدز» انه قام بقياس دقات قلب توأمين قبل ولادتهما باسابيع بعد ان اسمعهما بعض الموسيقى فحصل على نمط مختلف لدقات كل منهما .. ووجد هذين النمطين مطابقين لدقات قلب شخصين احدهما ذو شخصية انطوائية .. والاخر ذو شخصية انبساطية .. وعرف على الفور ان التوأمين لن يكونا متشابهين .. ولكن لكل منهما شخصية مختلفة .. احدهما انطوائي .. والآخر انبساطي .

وفي تجربة اخرى تمت قبل ثلاثة اسابيع من الولادة ، قام الدكتور باسماع توأمين نوعين من الموسيقى .. احدهما صاخب ، والثاني هادىء .. ولاحظ ان احدهما استجاب للموسيقى الهادئة فكف عن الحركة تماما .. اما الآخر فقد تحرك كثيرا .. وعندما تغيرت الموسيقى الى الصخب انعكست الآية .. فاستجاب الجنين الثاني وهدأت حركته كانه في حالة استماع .. بينما تغير وضع الجنين الاول وكانه يظهر استياءه .

وبعد ولادتهما بعامين .. ظل احدهما يميل الى الهدوء والآخر يحب الصخب والعنف .

ومعنى هذا كله ان شخصية المرء تتحدد قبل ان يصل الى الدنيا .. اي انه يولد مبرمجا .. وباقي ما يأتي به الزمن تأثيره محدود ..

وماتزال هناك تجارب اخرى ..

عبد الله باجبير

مناقف افندي

اسرائيل تعود للوحل اللبناني

معليش يا مياتي ... هو الخنازير وماتجبش الا تتمرغ بالوحل !